رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» ● سعد زغلول ●

● الأربعاء ٩ محرم ١٤٠٨ هـ ـ ٢ سبتمبر ١٩٨٧ ـ ٢٧ مسرى ١٧٠٣ ق ـ العدد ١٥٣ ـ السنة الأولى ●

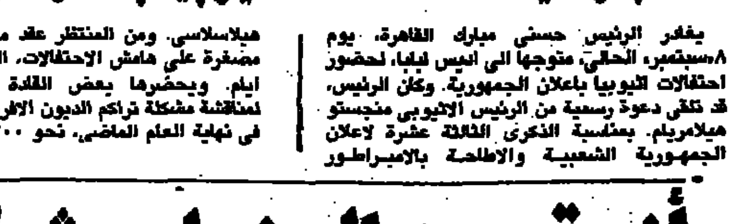
١٥ قرشا

AL- WAFD || SEPTEMBER 2, 1987 || VOL. 1,NO. 153

٣ ايرانيين يقفزون من باخرة بقناة السويس

القاهرة - رويتر - اكد المتحدث باسم حرس السواحل ان ثلاثة ايرانيين تسللوا من سفينة تركية اثناء عبورها قناة السويس. واكد المتحدث ان السلطات المصرية احتجزت الايرانيين الثلاثة. وكانت السفينة قد ابحرت من ميناء «بندر عباس» الايراني في الاسبوع الماضي. قفز منها الايرانيون عند التفريعة الشرقية ببورسعيد في مياه القناة. والقى اليهم القبطان باطواق النجاة. التي سبحوا بها حتى شاطىء ميناء بورسعيد. وسلموا انفسهم لمباحث الميناء واكد الايرانيون الثلاثة انهم هربوا من ايران واكتشف قبطان السفينة امرهم بعد مرور ٤ ايام على تحرك السفينة، من ميناء «بندر عباس» وطلب الايرانيون الثلاثة السماح لهم بالسفر الى فرنسا لطلب حق اللجوء السياسي اليها.

مبارك يشهد احتفالات اثيوبيا باعلان الجمهورية



يغادر الرئيس حسنى مبارك القاهرة، يوم ٨ «سبتمبر» الحالي، متوجها الى اديس ابابا، لحضور احتفالات اثيوبيا باعلان الجمهورية. وكان الرئيس، قد تلقى دعوة رسمية من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام. بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لاعلان الجمهورية الشعبية والاطاحة بالامبراطور هيلاسلاسي. ومن المنتظر عقد مؤتمر قمة افريقية مصغرة على هامش الاحتفالات، التي تستمر خمسة ايام. ويحضرها بعض القادة الزعماء الافارقة لمناقشة مشكلة تراكم الديون الافريقية. والتي بلغت في نهاية العام الماضي، نحو ٢٠٠ مليار دولار.



حسنى مبارك

رسالة للنائب العام
الأمة ... تحكم

للمرة الثانية خلال اقل من شهر - وفي قضية واحدة هي قضية الارهاب والاغتيالات السياسية - صدر قرار النائب العام بحظر النشر فيما يتعلق بتحقيقات النيابة . واعترافات المتهمين ..

وللمرة الثانية خلال اقل من شهر . كنا وحدنا الذين التزمنا بقرار حظر النشر .. بينما - سمحت - السلطة للصحف المسماة بالقومية بنشر ما حظرت النيابة العامة نشره .. ولم نسمع عن مصادرة .. او محاكمة .. او حتى مساءلة الذين - تجاهلوا - قرار النائب العام . وحاشا لله ان نستعدى احدا على زملاء المهنة الواحدة .. فلن نكون ابدا العصا التي تضرب الشرفاء منهم ..

ولكن لان الحكومة تعرف تماما ان - الوفد - تجرى وراء الحقيقة وحدها .. وانها تنتزع هذه الحقيقة من انياب السلطة . فانها - في حربها ضد الوفد حزبا وجريدة - تستخدم الان - سلاح الحظر - لتمنع وصول - الوفد - بكل ما تنشره من حقائق الى القارىء .. صاحب الحق الاول في معرفة ما يدور على ارض مصر من احداث ..

الحكاية ببساطة ان محررى - الوفد - . جنود الحقيقة . عادوا الى دارهم .. الى بيت الامة .. يحملون من الحقائق حول قضية الارهاب والاغتيالات ما يملأ صفحات .. وصفحات . بعد ان قضوا الليل كله وحتى خيوط الفجر في مواقع الاحداث الدامية التي عاشتها مصر . ولا تزال .. وانكب المحررون على مكاتبهم يسجلون بالكلمة الصادقة - والصورة الدافعة حقيقة ما دار .. ودفعنا بالحقيقة كلها الى المطبعة . وتم اعداد كل شيء .. وبعد الساعة الرابعة بعد العصر - امس الاول - ابلغنا مكتب الصحافة الرسمي بقرار حظر كل ما يتعلق بتحقيقات النيابة .. واعترافات المتهمين .. !!

ولم نرتبك .. او نهتز . فعندنا من البديل الكثير . ولكن حزننا كان شديدا لان هذا القرار حرمك من ان تعرف الحقيقة عزيزى القارىء .. كانت الحكومة تريد ارباكنا .. وما عرفت كم تمرسنا .. وكم نحتمي بك عزيزى

(البقية ص ٦)

« الوفد »

أزمة بين البنوك وشركات القطاع الخاص حول الديون
البنوك ترفض اعادة الجدولة أو السداد بالجنيه

كتب عبدالنبى عبدالستار :

فشلت محاولات الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد في اقناع البنوك الوطنية والتجارية بالموافقة على اعادة جدولة ديون شركات القطاع الخاص او سدادها بالعملة المحلية بالسعر الحالي للدولار وتبلغ هذه الديون حوالي ٤ مليارات دولار وعلمت - الوفد - ان بعض البنوك وافقت بصورة مبدئية على اعادة جدولة نحو مليارى دولار فقط ديونا مستحقة على عملائها وتجرى حاليا محاولات للاتفاق على سعر الفائدة والذى يتراوح بين ١٣ و١٥٪ والامل ان يتم التوصل الى الاتفاق بين البنوك والعملاء خلال الاسابيع القادمة على ان تتولى السوق المصرفية الحرة توفير النقد الاجنبي اللازم لسداد الاقساط التي سيتم الاتفاق عليها . وكانت بعض شركات القطاع الخاص قد اعلنت مؤخرا عجزها عن توفير مديونياتها بالنقد الاجنبي بعد القضاء على السوق السوداء وارتفاع تكاليف استيراد الخامات ومستلزمات الانتاج في الفترة الاخيرة . وعجز السوق المصرفية الحرة عن تغطية جميع طلبات فتح اعتمادات استيرادية جديدة وعلمت - الوفد - ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تلقى في الاسبوع الماضي التقارير السرية التي اعدها خبراء وزارة الاقتصاد والبنك المركزى حول تقييم نشاط السوق المصرفية الحرة خلال ثلاثة شهور . واكدت التقارير ضرورة الابقاء على نظام الاستيراد بدون تحويل عملة لعجز البنوك عن فتح اعتمادات استيرادية لشركات القطاع الخاص من حصيلة السوق الحرة من النقد الاجنبي كما نصحت التقارير بعدم ادراج نفقات الحج السياحي والعمرة والعلاج في الخارج وسفر الوفود المصرية ضمن التزامات السوق المصرفية الحرة وعلمت - الوفد - ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير

(البقية ص ٦)



د . عاطف صدقى — د . يسرى مصطفى — المهندس محمد عبدالوهاب

« اللَّبس » ليس عندنا يا سيادة الأمين .. !

بقلم : مصطفى شردى

ادلى الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطني . بتصريحات علنية . حول الاستفتاء على مدة الرئاسة الثانية . يوم الخامس من اكتوبر القادم . وارجو أن يسمح لى أمين الحزب الحاكم بالقول ان تصريحاته ليست غريبة فقط . وانما هى غاية فى الغرابة . فقد قال ان الاستفتاء على - شخص - مبارك . ينبغى ان يسمو فوق الخلافات ! وفوق الاراء ! وان التأييد يجب أن يكون - اجماعيا - ! .. بل مضى يوسف والى يقول ويؤكد انه سيجرى خلال الايام القادمة حوارا من خلال لقاءات مع كافة قيادات المعارضة . ليكون الجميع - يدا واحدة - فى يوم الاستفتاء على رئاسة الجمهورية .. !

ويستطيع الدكتور والى ان يقول ما يشاء . وان يملأ صفحات صحف الحكومة بالتصريحات . ولست بحاجة إلى التعليق بكلمة واحدة على تصريحات امين الحزب الوطني التى أوردتها فى بداية هذا المقال . واترك لكل قارىء ان يعلق عليها بما يراه . اذا استطاع ان يتفهم قصد الدكتور والى من كلمات عجيبة جاءت فى التصريحات .

وانما الذى يصعب السكوت عليه . هو قول امين عام الحزب الحاكم . ان الرئيس حظى بتأييد ٤٢٠ نائبا فى مجلس الشعب . اثناء جلسة الترشيح للفترة الرئاسية الثانية . وهؤلاء يمثلون اعضاء المجلس عن الحزب الوطني واحزاب المعارضة .. - فيما عدا بعض الاعضاء من حزب الوفد حدث لديهم لبس مما جعلهم يمتنعون عن التصويت - !

●●●

ولست ادرى من اين جاء الدكتور والى بحكاية - اللبس - هذه . لان احدا لم يلتبس عليه الامر على الاطلاق . وانما نفذ اعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية قرارا اتخذته الهيئة العليا للحزب . وامتنعوا عن المشاركة فى الترشيح . فيما عدا حفنة وزنت الامور بموازين اخرى . وخرجت على قرار الحزب . ووقعت للحزب الوطني بالموافقة على الترشيح قبل الجلسة . وتقرر فصل تلك الحفنة قبل الجلسة ايضا . بل أن عضوين لم يعلما بموقف الوفد . وكانا قد وقعا بالموافقة على الترشيح . وعندما علما . سارعا إلى الدكتور رفعت المحجوب الذى كان يجمع التوقيعات فى مكتبه . وسحبا توقيعيهما . التزاما بقرار الهيئة العليا للوفد .

(البقية ص ٦)

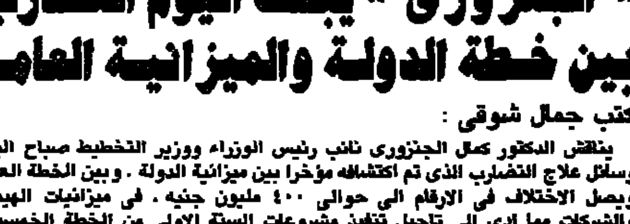
● موسم الحرائق ●

حددنا الإفتتاح
عايزين ميعاد الحريق

حجر الأساس
لمشروع

عصام حنفي

« الجنزورى » يبحث اليوم التضارب بين خطة الدولة والميزانية العامة



كتب جمال شوقى :

يناقش الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط صباح اليوم وسائل علاج التضارب الذى تم اكتشافه مؤخرا بين ميزانية الدولة . وبين الخطة العامة ويصل الاختلاف فى الارقام الى حوالى ٤٠٠ مليون جنيه . فى ميزانيات الهيئات والشركات مما ادى الى تأجيل تنفيذ مشروعات السنة الاولى من الخطة الخمسية .

ويبحث وزير التخطيط خلال اجتماع اللجنة الوزارية للانتاج امكانية علاج الاختلافات الخاصة بالشركات الزراعية المهددة بالانهيار والافلاس . وكان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة قد طلب فى منتصف - اغسطس - من الدكتور كمال الجنزورى التدخل بصورة عاجلة لانقاذ استثمارات الشركات الزراعية من الانهيار وعلمت - الوفد - ان الشركات الزراعية ومن اهمها شركات وجه قبلى الزراعية قد تقدمت الى الدكتور يوسف والى بمذكرة تضمنت رفض وزارة المالية صرف المخصصات التى تم ادراجها للشركات فى خطة السنة الاولى . واكدت الشركات ان وزارة التخطيط وضعت تقديرات خرافية تم ادراجها فى خطة الشركات وخصصت مبلغ ١٧ مليون جنيه لاستثمارات السنة الاولى واكدت وزارة المالية ان المبلغ المخصص مليون وربع مليون جنيه فقط " .

تثبيت أسعار البترول المصرى لمدة أسبوعين

القاهرة - ا . ش . ا - قررت الحكومة تثبيت اسعار بيع خام البترول المصرى لمدة ١٥ يوما ابتداء من امس، وحتى ١٥ سبتمبر الحالي، اكد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول لشئون التجارة الخارجية، بان تثبيت الاسعار، ياتى نتيجة للتقلبات العنيفة فى اسعار البترول العالمية. وتتراوح الاسعار بين ١٧ و١٥ دولارا للبرميل، طبقا لنوعيته.

اكتشاف ١٦ حالة مصابة بمرض الحمى الشوكية بالكويت

اعلن امس الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الصحة اكتشاف ١٦ حالة مصابة بمرض الحمى الشوكية، «السحايا». واغلبها من الحجاج الكويتيين وتوفيت خمس حالات منها. واكد الدكتور العوضى فى مؤتمر صحفى عقده امس، ان وزارة الصحة ستبدأ حملة

(البقية ص ٦)

السيدة القادمة من امريكا خالية من مرض «الايدز»

كتب هشام الصواف :

اكد الدكتور فتحى شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية، بان التحاليل التى اجريت للسيدة القادمة من امريكا، اثبتت عدم اصابتها بمرض «الايدز». وكانت السيدة المصرية، قد احتجزت بالحجر الصحى عقب وصولها مطار القاهرة للاشتباه فى اصابتها بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» وجاءت نتيجة الفحص سلبية. واثبتت خلوها من المرض، وتقرر خروجها من المستشفى.

٣ اتهامات إلى المدرس الذى أخفى « كاظم » « ويسرى »

كتب محمود غلاب :

تقرر حبس كمال فهمى محفوظ المدرس بمدرسة الشون الثانوية الزراعية . اربعة ايام مع مراعاة التجديد . وعلمت - الوفد - . انه يواجه ثلاثة اتهامات وهى اخفاء المتهمين . محمد كاظم عبد القوى ويسرى عبدالمنعم واخر . بمسكن الدكتور اسماعيل عبدالحميد محمود . رغم علمه باتهامهم فى جرائم متعددة ومطلوب القبض عليهم . واعانة نفس المتهمين على الفرار من وجه العدالة وايواؤهما . وعدم ابلاغ الجهات المختصة باحراز المتهم محمد كاظم عبدالقوى . سلاحا ناريا وذخائر دون ترخيص .

وتصل عقوبة هذه الاتهامات كما نصت المادة ١٤٤ الى الحبس سنتين للتهمة الاولى . والحبس مدة لا تزيد عن ستة اشهر للتهمتين الثانية والثالثة .

وكان المتهم قد اعترف تفصيليا منذ لحظة قدوم محمد كاظم . ويسرى عبدالمنعم واخر . الى قرية سنتريس يوم - الجمعة - الموافق ٢١ اغسطس الماضى وشرح كيفية دخولهم مسكن الصيدلى اسماعيل عبدالحميد . بمفتاح اعطاه لهم الصيدلى واكد انهم اقاموا بالمسكن حتى يوم - الخميس - قبل

(البقية ص ٦)





كمال فهمى فى طريقه للسجن



انياب الذئاب المسعورة تركت اثارها على وجوه الاطفال الابرياء

هاجمت الذئاب المسعورة مدينة مغاغة وقراها شوهت الذئاب وجوه ٣٠ طفلا وطفلة .. وحتى الرجال لم ينجوا من مخالب الذئاب . وانتقلت - الوفد - الى قرى مغاغة بمحافظة المنيا لتعيش وسط مأساة الاهالى .. فقد اغلقت المستشفيات الحكومية ابوابها - بالجنازير - ورفضت استقبال الاطفال المصابين بحجة عدم وجود المصل المضاد وتركت الاطفال الضحايا فريسة لمرض سعار الكلب الذى يجعلهم يعوون مثل الذئاب "

وتجمع الاباء والامهات فى الشوارع وامام المستشفيات يحملون اطفالهم بحثا عن العلاج الذى ينقذ الاطفال

ورغم محاولات الشرطة لم تتمكن من اصطياد ذئب واحد .. رغم ان قواتها قامت بتمشيط المنطقة ونصبت العديد من الفخاخ .. وزاد عجز الشرطة من رعب وهلع الاهالى وحرموا على اولادهم الخروج من منازلهم .

[اقرا حكاية ذئاب مغاغة ص - ٣]

الحد الادنى للقبول بالجامعات والمعاهد فى المرحلة الثالثة :
٥٤,٥٪ للقسم العلمى و٥٢,٨٥٪ للادبى

كتب وجدى زين الدين وسامى مراد :

عقد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم مؤتمرا صحفيا ظهر امس اعلن خلاله الحد الادنى للقبول بالجامعات فى المرحلة الثالثة . وحدد الوزير ٢١٨ درجة لطلاب شعبتى العلوم والرياضيات بنسبة ٥٤,٥٪ . و١٤٨ درجة لطلاب شعبة الادبى بنسبة ٥٢,٨٥٪ . وتقرر ان يبدأ مكتب التنسيق الرئيسى بجامعة القاهرة وفروعه بالمحافظات فى صرف واستلام اوراق المرحلة الثالثة اعتبارا من بعد غد «الجمعة» وحتى يوم «الاربعاء» الموافق ٩ «سبتمبر» وتحدد صرف الاوراق من الساعة التاسعة حتى الرابعة واستلام الاوراق من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة . ويستمر العمل بجميع المكاتب فى ايام «الجمع» والعطلات الرسمية . ويبلغ عدد طلاب هذه المرحلة ٤٣ الفا و٥٧ طالبا وطالبة . منهم ١٥ الفا و٤٥٠ طالبا وطالبة من شعبة العلوم و٩ الاف و٩٥٧ طالبا وطالبة من شعبة الرياضيات . و١٧ الفا و٨٥٠ طالبا وطالبة من القسم الادبى . واعلن وزير التعليم انه من حق طلاب هذه المرحلة ابداء الرغبة فى القبول بجميع الكليات والمعاهد التى لم تشغل اماكنها فى المرحلتين الاولى والثانية واهاب الوزير بالطلاب ملء استمارة الرغبات حسب الترتيب الرقمى الوارد فى بطاقات الاختيار ومراعاة قواعد القبول الجغرافى والاقليمى الموضحة فى دليل الطالب للعام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ ..

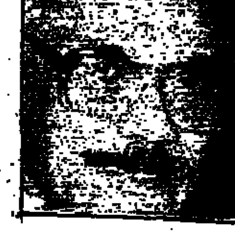
دليل قبول الطلاب بالكليات «ص ٢».

اسعار الدولار

	شراء	بيع
تحويلات	٢١٦,٢٧	٢١٦,٨١
بنكنوت	٢١٦	٢١٦,٥

إلغاء ندب مستشارى محكمة القيم أيضا

علمت - الوفد - ان مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار محمد وجدى عبد الصمد، سوف يطبق التوصية الخاصة بعدم ندب القاضى لاى جهة اكثر من اربع سنوات، على مستشارى محكمة القيم وكان قد تم تنفيذ التوصية على مستشارى جهاز المدعى الاشتراكى وتم الغاء ندب جميع المستشارين الذين بلغت مدة ندبهم ٤ سنوات.



وجدى عبدالصمد

لجنة تقصى الحقائق «بالجمهورية» تجتمع يوم «الاحد» القادم

يعقد ظهر يوم «الاحد» القادم، بمقر المجلس الاعلى للصحافة اول اجتماع للجنة تقصى الحقائق حول احداث مؤسسة دار التحرير وجريدة «الجمهورية»، وكان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ، قد اصدر قرارا فى الاسبوع الماضى، بتشكيل لجنة تقصى الحقائق، برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين . وتضم اللجنة صبرى ابو المجد امين عام المجلس الاعلى للصحافة، وصلاح منتصر رئيس مجلس ادارة «دار المعارف» ورئيس تحرير اكتوبر والدكتور خليل صابات استاذ الصحافة بجامعة القاهرة، واحمد سليمان المستشار القانونى للمجلس الاعلى للصحافة ..

وحيد غازى رئيسا لتحرير صحيفة «الاحرار»

عاد امس الزميل وحيد غازى، الى رئاسة تحرير جريدة «الاحرار» التى يصدرها حزب الاحرار وكان وحيد غازى يتولى رئاسة تحرير الصحيفة واستقال من منصبه . وتتمنى «الوفد» له التوفيق فى منصبه لازدهار الصحافة الحزبية فى مصر ..

عبدالناصر يعترف :

جلست فى بيتى انتظر وصول الجيش لاعتقالى

أسرار جديدة يكشفها مدكور ابوالعز غدا فى « الوفد »



كنت أجمع التبرعات للاخوان المسلمين وعمرى ١٣ سنة

اقرا مذكرات جيهان السادات (ص - ٥ اليوم)



سر الجاسوس الذى سلم لبريطانيا قائمة باسماء عملاء موسكو (ص - ٤)

المقاتلات العراقية تهاجم ثلاث ناقلات ايرانية
قصف ارضى وجوى للمنشآت الاقتصادية فى البلدين

بغداد - طهران - وكالات الانباء - شهدت امس حرب الخليج تصعيدا خطيرا قامت المقاتلات العراقية . ظهر امس بقصف ناقلة بترول ايرانية شمال الخليج وكانت المقاتلات العراقية قد قامت فجر امس بقصف ناقلتى بترول ايرانيتين. شرقى ميناء جزيرة «خرج» الايرانى .

اكد امس متحدث عسكرى عراقى ان بلاده مصممة على مواصلة هجماتها ضد الناقلات الايرانية للضغط على ايران واجبارها على قبول قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار . وذكر بيان عسكرى عراقى اخر ان المقاتلات العراقية واصلت هجماتها ضد اهداف اقتصادية داخل الاراضى الايرانية لليوم الرابع على التوالى . استهدفت الهجمات مصنعا للصلب . ومحطة كهرباء فى «اصفهان» وحقول البترول «خوزستان» جنوب شرقى «الاهواز» واكد البيان . ان المقاتلات العراقية نفذت مهامها بنجاح وعادت الى قواعدها سالمة وزعم امس راديو طهران ان المقاتلات الايرانية اشتبكت فى معركة جوية مع ثلاث مقاتلات عراقية فوق الخليج، وانتهت باسقاط طائرة ميراج عراقية . واشتعال النيران فى طائرة اخرى، وذكرت امس صحيفة «الواشنطون بوست» الامريكية ان العراق رفض رسميا الطلب الذى تقدمت به الولايات المتحدة لوقف هجماته على الناقلات والمنشآت البترولية الايرانية واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية فى العاصمة الامريكية . ان السفير الامريكى فى العراق تسلم يوم الاحد الماضى الرفض

(البقيه ص ٦)

صدام حسين — الخومينى

النيابة تطالب الداخلية بتسليم «الكمين» المتهم باغتصاب الامريكية

طلبت نيابة الخليفة من مباحث القاهرة سرعة ضبط واحضار ضابط وجنود الشرطة المتهمين باغتصاب الفتاة الامريكية «باتريشيا» فجر يوم «الجمعة» الماضى فى منطقة المقطم وكانت النيابة قد طلبت من وزارة الداخلية منذ بدء التحقيق يوم «السبت» الماضى ضرورة احضار المتهمين طبقا للاوصاف التى ادلت بها الفتاة الامريكية وصديقها المصرى حسام رضا وتطابقت تماما على قوة الكمين الليلى وعلمت «الوفد» ان هناك ضغوطا عديدة تجرى حاليا لاجبار المسئولين بوزارة الداخلية على سرعة تقديم المتهمين الى النيابة لبدء التحقيق معهم ومن المنتظر ان يتم تقديم المتهمين للنيابة خلال الايام الثلاثة القادمة

ضبطهما فوق السطح .. فالقيا به الى الشارع

كتب مجدى صادق :

القت مباحث القاهرة القبض على عامل وسيدة، قتلا شابا بالقائه من فوق سطح منزله عقب ضبطهما فى وضع مخل بالاداب . كان العقيد سعيد عبد الهادى قد تلقى اشارة من مستشفى الساحل بوصول هانى جميل توفيق (٢٢ سنة) مصابا بنزيف داخلى بالمخ وتوفى فور وصوله المستشفى شكل العقيد عبد الجواد احمد عبد الجواد مفتش مباحث شبرا فريقا لكشف غموض الحادث . واكدت تحريات المقدم عادل محيى والرائد مصطفى صالح . ان المتهمين ناصر احمد على (١٩ سنة) عامل بمحطة بنزين، ورتيبة عاشور السيد (٣٦ سنة) قد صعدا فوق سطح منزل المجنى عليه الذى شاهدهما فى وضع مخل بالاداب . واستغاث بالجيران لضبطهما فقاما بالقائه من فوق السطح

(البقية ص ٦)

النيابة تستمع الى اقوال ابطال مسرحية «شباب امراة»

امرت نيابة شمال القاهرة، بتشكيل لجنة من شركة توزيع كهرباء القاهرة واساتذة كليات الهندسة، لمعاينة حادث حريق مسرح الجلاء، وبيان اسباب الحادث استمعت النيابة امس الى اقوال ابطال مسرحية «شباب امراة» الذين كانوا على خشبة المسرح وقت اشتعال النيران اجمع الممثلون على انهم فوجئوا بتصاعد دخان كثيف من ناحية اجهزة التكييف . وحاولوا اطفاء الحريق بواسطة «الطفايات» الموجودة بالمسرح .

(البقية ص ٦)

لا صحة لما نشرته صحيفة حكومية امس

اكد امس مصدر امنى بوزارة الداخلية، انه لا صحة لما نشر باحدى الصحف الحكومية الصادرة صباح امس عن القاء القبض على احد المتهمين الرئيسيين فى قضية التنظيم الارهابى المتطرف. واعلن المصدر انه ليس معنى القاء القبض على فرد لسؤاله فى احدى القضايا، ان يكون ذا ضلع مباشر فيها واكد انه يتم استدعاء اى مواطنين يرد ذكر اسمائهم فى التحقيقات للادلاء باقوالهم. كما ان عملية تاكيد اتهامهم، ترجع الى النيابة العامة التى تباشر التحقيق.

الراسبون فى الثانوية العامة يؤدون الامتحان العام القادم

قرر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ، السماح للطلاب الراسبين فى الثانوية العامة ، بدخول الامتحان فى العام الدراسى المقبل ، وكان الوزير قد عقد اجتماعا امس مع اصحاب ومديرى المدارس الخاصة بالقاهرة واكد الوزير انه اعطى هذه الفرصة للطلاب الراسبين ، رافة بطلاب المنازل وفصول الخدمات ..



الضابط المجرم ..!

يجب الا يفلت ضابط الشرطة الذى اغتصب الفتاة الامريكية "باربيشيا" من العقاب. ولا شك ان النيابة التي تجرى تحقيقاتها الان في القضية. تبذل اقصى جهدها للكشف عن شخصية هذا الضابط. لكننا بدانا نشتم رائحة محاولة للتستر على الضابط المجرم. فحتى الان لم تقدم اجهزة الامن الضابط وافراد الكمين للنيابة. بحجة ان البحث جار لتحديد شخصياتهم. ولا اتصور ان غرفة عمليات وزارة الداخلية تجهل شخصية هذا الضابط وعصابته التي نفذت الجريمة. فالمعلوم ان هذه الكمائن توزع في شوارع المدينة. حسب خطة معلومة لدى غرف عمليات الامن. وما عليهم إلا ان يرجعوا الى دفاترهم. ويحددوا اسماء افراد هذا الكمين. الذى وضعوه بانفسهم في المنطقة التي وقعت فيها الجريمة بالمقطم. ولا شك ان قائد الكمين كان على اتصال قبل وقوع الجريمة بغرفة العمليات. وكان يبلغهم بكل صغيرة وكبيرة يراها في المكان المكلف بحراسته. وتستطيع النيابة ان تطلب من غرفة عمليات الامن تحديد افراد الكمين. وتطابق اوصاف قائده بالاوصاف التي ادلت بها الفتاة الامريكية وصديقها.

وادعاء ان البحث مازال مستمرا لضبط الضابط المجرم وافراد عصابته. ليس له سوى تفسيرين فاما ان يكون الضابط وعصابته قد فروا واختفوا بعد تنفيذ جريمتهم. وهذه جريمة جديدة. لها توصيف "ميرى" اخر. او ان غرفة عمليات الامن لم تكن تعلم بتواجد الكمين في مكان وقوع الجريمة. وهذه مصيبة كبرى. تعني ان كمائن الشرطة تنطلق في المساء بالشوارع. بلا اى تخطيط او ضوابط. فيعيث افرادها فسادا. دون اى اعتبار للقانون الذى يكفل للفرد امنه وامانه. والذى جعل من اجهزة الشرطة اداة لخدمة الافراد. والسهر على امنهم ..!!

لقد خان هذا الضابط المجرم امانة عمله. واهدر شرف مهنته. واستحق بذلك ان ينال اشد العقاب. والقانون واضح في ان كل من تستر او يحاول التستر على مجرم هو شريك في الجريمة. يشمله العقاب.

مجـدى سـرحان

٤٣ ألفا و٤٩٣ طالبا وطالبة تقبلهم الجامعات فى المرحلة الثانية

كتب وجدى زين الدين وسامي مراد :

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم في مؤتمر صحفي عقده امس نتيجة المرحلة الثانية للقبول بالجامعات. وقال الوزير انه تم ترشيح ٤٣ الفا و٤٩٣ طالبا وطالبة. من المتقدمين لهذه المرحلة منهم ١٣ الفا و٩٤٨ طالبا وطالبة من شعبة العلوم و١١ الفا و١٤٤ طالبا وطالبة من شعبة الرياضيات. و١٨ الفا و٤٠١ من القسم الادبي. واعلن الوزير انه تقدم لهذه المرحلة من حملة الشهادات المعادلة الف و١٩٩ طالبا وطالبة منهم ١٠٥٤ شعبة العلمي و١٤٥ طالبا وطالبة من القسم الادبي.

وقد قام المكتب بترشيحهم طبقا للحد الادنى ماعدا الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من السعودية والكويت وليبيا والبحرين فسيتم ترشيحهم في حدود الاماكن المقررة مع طلاب المرحلة الثالثة. طبقا لقرارات المجلس الاعلى للجامعات وهم ٤٩٥ طالبا وطالبة من القسم العلمي. و١٠٥ طلاب من القسم الادبي. وفيما يلي بيان بالكليات والمعاهد التي شغلت اماكنها بالكامل والحد الادنى للقبول بها ..

أ ـ القسم الادبي :

اولا : كليات تقبل على اساس المجموع الكلي بما فيه درجة المستوى الخاص للناجح فيه مضافا اليه درجات اللغات الثلاث تجارة عين شمس ٣٠٦.٥ تجارة اسيوط ٢٩٥ تجارة قناة السويس ٢٩٠.٥ تجارة الزقازيق ٢٨٩ تجارة القاهرة ٢٨٧.٥ تجارة المنوفية ٢٨٦ تجارة اسيوط ٢٨١.٥ تجارة طنطا ٢٨٠ تجارة الزقازيق ٢٨٠ تجارة المنصورة ٢٧٧.٥ تربية الاسكندرية ١٩١ تربية المنصورة ١٨٧.٥ فنون جميلة حلوان ١٨٧.٥ تربية المنيا ١٨٥.٥ تربية بنها الزقازيق ١٨٢ تربية طنطا ١٨١.٥ اداب اسيوط ١٨١ تربية اسيوط ١٨٠.٥ تربية عين شمس ١٨٠ اداب القاهرة ١٧٩.٥ تربية القاهرة ١٧٩.٥ تربية الاسكندرية ١٧٩ تربية حلوان ١٧٨ اداب عين شمس ١٧٧.٥ تربية قناة السويس ١٧٧.٥ اداب المنصورة ١٧٦ بنات عين شمس ١٧٥.٥ تربية اسيوط ١٧٥.٥ اداب الزقازيق ١٧٣.٥ تربية اسيوط ١٧٣ تربية طنطا ١٧٢.٥ تربية دمياط المنصورة ١٧٢.٥ اداب طنطا ١٧٢ اداب المنيا ١٧٠.٥ اداب القاهرة ١٧٠.٥ اداب اسيوط ١٧٠ خدمة اجتماعية حلوان ١٧٠ اداب الزقازيق ١٦٩ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية «خاص» ببورسعيد ١٦٩ بنات عين شمس ١٦٨.٥ اداب الاسكندرية ١٦٧ فنون جميلة المنيا ١٦٦.٥ خدمة اجتماعية القاهرة ١٦٦.٥ تربية العريش قناة السويس ١٦٦.

ب ـ القسم العلمي (شعبة الرياضيات) :

اولا : كليات ومعاهد تقبل على اساس المجموع الكلي بما فيه درجة المستوى الخاص للناجح فيه مضافا اليه درجات مجموعتي العلوم والرياضيات : تربية المنصورة ٥١٢.٥ تربية طنطا ٥١٠.٥ تربية دمياط بالمنصورة ٥٠٧.٥ تربية القاهرة ٤٩٩ علوم الاسكندرية ٤٩٦ علوم حلوان ٤٩٢.٥ علوم دمياط بالمنصور ٤٩٢ تربية الاسكندرية ٤٨٨ علوم عين شمس ٤٨٦ تربية الزقازيق ٤٨٤.٥ علوم القاهرة ٤٨٣.٥ علوم بني سويف جامعة القاهرة ٤٨٢ تربية عين شمس ٤٧٩.٥ تربية اسيوط ٤٧٨ علوم طنطا ٤٧٧ تربية حلوان ٤٧٧ تربية المنوفية ٤٧٦.٥ تربية قناة السويس ٤٧٦.٥ تربية الاسكندرية ٤٧٤ علوم المنوفية ٤٧٣.٥ علوم الزقازيق ٤٧١.٥ علوم المنصورة ٤٧١ علوم الاسماعيلية قناة السويس ٤٦٩ علوم بنها الزقازيق ٤٦٨ علوم اسيوط ٤٦٧ بنات عين شمس ٤٦٥.٥ علوم قنا اسيوط ٤٦٥ تربية بنها الزقازيق ٤٦٠.٥ تربية اسيوط ٤٥٩ علوم المنيا ٤٥٧.٥ علوم اسيوط ٤٥٣ علوم اسوان اسيوط ٤٥٢.٥ تربية اسيوط ٤٤٨.٥ تربية المنيا ٤٤٦.٥ تربية طنطا ٤٤٣.٥ بنات علم عين شمس ٤٣٥.٥ التجارة وادارة الاعمال بالزمالك حلوان ٣٧٩.٥ التجارة وادارة الاعمال «بريد» بالزمالك حلوان ٣٦٦ تجارة الاسكندرية ٣٦٥.٥ تجارة عين شمس ٣٦٢ تجارة القاهرة ٣٥٤ تجارة الزقازيق ببنها ٣٤٧ تجارة طنطا ٣٤٤.٥ تجارة الزقازيق ٣٤٠.٥ تجارة المنصورة ٣٣٩ تجارة اسيوط ٣٣٨.٥ تجارة اسيوط بسوهاج ٣٣٧ تجارة قناة السويس ببورسعيد ٣٣٦.٥ تجارة المنوفية بشبين الكوم ٣٣٥.٥ تجارة القاهرة ببني سويف ٣٣٣.٥ حقوق عين شمس ٣٣٠ حقوق طنطا ٣٢٨ المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية خاص القاهرة ٣٢٨ حقوق القاهرة ٣٢٦ حقوق الزقازيق ٣٢١.٥ حقوق اسيوط ٣١٧ حقوق المنصورة ٣٠٨.٥ حقوق الاسكندرية ٣٠٧ سياحة حلوان ٢٦٤.٥ اداب المنصورة ٢٦٠ اداب القاهرة ٢٥٩.٥ اداب الزقازيق ٢٥٩ اداب عين شمس ٢٥٨ اداب طنطا ٢٥٨ اداب الاسكندرية ٢٥٧.٥ اداب

الدكتور احمد فتحى سرور

الزقازيق ٢٥٥.٥ اداب المنيا ٢٥٤.٥.

جـ ـ القسم العلمي (شعبة العلوم)

اولا كليات ومعاهد تقبل على اساس المجموع الكلي بما فيه درجة المستوى الخاص للناجح فيه مضافا اليه درجات مجموعتي العلوم والتاريخ الطبيعي. تربية المنيا ٤٥٧ علوم الزقازيق ٤٥١.٥ علوم قناة السويس ٤٥٠ علوم القاهرة ٤٤٩ علوم المنيا ٤٤٣.٥ علوم اسيوط ٤٤٢ تربية الزقازيق ٤٤٢ تربية الاسكندرية ٤٤١.٥ علوم اسيوط بقنا ٤٣٨.٥ علوم اسيوط بسوهاج ٤٣٦ علوم اسيوط باسوان ٤٣٥ تربية الزقازيق ٤٢٩ تربية اسيوط ٤٢٥ تربية عين شمس ٤٢١ تربية اسيوط ٤٢١ بنات تربوى عين شمس ٤٢٠.٥ تربية حلوان ٤٢٠.٥ زراعة حلوان ٤١٦ تربية قناة السويس ٤١٣.٥ بنات علم عين شمس ٤١٢.٥ تربية القاهرة ٤١١.٥ تربية كفر الشيخ طنطا ٤٠٨.٥ تربية اسيوط ٤٠٧.٥ تربية اسيوط ٤٠٥ زراعة المنصورة ٤٠١ زراعة الاسكندرية ٤٠٠ تربية المنوفية ٣٩٨ العلوم الزراعية بمشتهر (شعبة تربية) الزقازيق ٣٩٤ الزراعة القاهرة ٣٩١ الزراعة عين شمس ٣٨٧.٥ الزراعة اسيوط ٣٨٧.٥ الزراعة الزقازيق ٣٨٤ الزراعة المنيا ٣٥٨.٥ تجارة بريد حلوان ٣٨٢ التجارة بالاسكندرية ٣٧٨ تجارة عين شمس ٣٧٤ تجارة القاهرة ٣٦٢.٥ تجارة المنصورة ٣٥٨ تجارة بنها الزقازيق ٣٥٣ تجارة الزقازيق ٣٥١ تجارة طنطا ٣٤٩ تجارة اسيوط ٣٤٥.٥ تجارة قناة السويس ٣٤٥ تجارة شبين المنوفية ٣٤٢.٥ تجارة سوهاج اسيوط ٣٤٢.٥ تجارة القاهرة ٣٤٢ الحقوق عين شمس ٣٤٢ الحقوق طنطا ٣٤٠.٥ الحقوق القاهرة ٣٣٨ الحقوق اسيوط ٣٣٧ حقوق بني سويف القاهرة ٣٣٣.٥ حقوق الاسكندرية ٣٣١.٥ حقوق الزقازيق ٣٣١ حقوق المنصورة ٣٣٠.٥ اداب المنصورة ٢٨٢.٥ اداب طنطا ٢٧٤ اداب الزقازيق ٢٧١.٥ اداب المنيا ٢٦٩.٥ اداب الاسكندرية ٢٦٨.٥ اداب عين شمس ٢٦٧ اداب القاهرة ٢٦٦.٥ اداب الزقازيق ٢٦٦.٥ اداب اسيوط ٢٦٦ فنون حلوان ٢٥٩.٥ اداب اسيوط ٢٥٨.٥ دراسات عربية المنيا ٢٥٧ فنون المنيا ٢٥٤.٥ بنات عين شمس ٢٥٢ سياحة حلوان ٢٥٢ ..

مجلس نقابة المهندسين بالقاهرة

قرر مجلس نقابة المهندسين بالقاهرة بجلسة يوم الاحد الماضي برئاسة الدكتور عبد المحسن حمودة نقيب مهندسي القاهرة ان يطلب من مجلس النقابة العامة تخصيص الدورين العلويين بمبنى النقابة برمسيس ليكونا مقرا مؤقتا لنقابة القاهرة. كما طلب تسليم كشوف وسجلات اعضائها بالاضافة الى المخصصات المالية المقررة لها شهريا. كما اخطر مجلس النقابة ضرورة دعوة الدكتور عبد المحسن حمودة لحضور اول اجتماع يعقده بصفته نقيبا للقاهرة بالامر الذى نص عليه قانون النقابة حتى لا تعتبر جلساته باطلة. ويعقد المجلس ندوة اسبوعية لتناول قضايا المهندسين.

المانيا تساهم في مشروعات محو الامية

كتب محمد عبد العليم :

تجرى الان محادثات بين المؤسسة الثقافية العمالية وهيئة المعونة الالمانية. لتوقيع اتفاقية بين الجانبين لمحو امية العاملين الاميين في جمهورية مصر العربية. وذلك في اطار مساهمة المانيا في تمويل نشاط محو الامية

الرئيس يهنىء بالعيد القومي لفيتنام

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس فونج رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية. بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لفيتنام.

شكر للرئيس من سلطان بروناى

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقية شكر من السلطان حسن بلقية سلطان بروناى. ردا على برقية التهنئة التي كان الرئيس مبارك قد بعث بها الى سيادته. بمناسبة الاحتفال براس السنة الهجرية.

رسالة من مبارك الى الرئيس التركي يحملها عصمت عبد المجيد

غادر القاهرة صباح امس الى انقرة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزرا ووزير الخارجية. في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام. بدعوة من وزير خارجية تركيا وحيد خلف اوغلو.. وصرح الدكتور عبد المجيد. بانه يحمل رسالة خطية من الرئيس محمد حسني مبارك الى الرئيس التركي كنعان ايفرين. وقال انه سيلتقي اثناء الزيارة مع تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي. كما يجرى مباحثات مع وزير الخارجية والمسئولين الاتراك. حول العلاقات الثنائية التي وصفها بانها طيبة. ويتناول الدكتور عبد المجيد خلال محادثاته الموضوعات الدولية التي تشمل مشكلة الشرق الاوسط. والقضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام والموقف في الخليج. والوضع في لبنان. والامن في حوض البحر المتوسط. وقال ان زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لتركيا ساعدت على توطيد العلاقات بين البلدين. وان هدف البلدين هو تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة..

صدقي يستقبل سفير فرنسا لبحث استعدادات زيارة رئيس وزراء فرنسا لمصر

استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بمكتبه امس. بيير هانت سفير فرنسا في القاهرة.. وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات الخاصة بالزيارة التي سيقوم بها جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا لمصر. خلال شهر سبتمبر الحالي. للمشاركة في الاحتفال ببدء تشغيل مترو انفاق القاهرة. كما تم بحث اوجه التعاون الاقتصادي والفني بين مصر وفرنسا.

مباحثات اقتصادية وتجارية بين مصر واليونان

يصل الى القاهرة يوم ١٨ سبتمبر الحالي بانيوتس رومبليوتيس وزير التجارة اليوناني في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام. ويجرى الوزير اليوناني خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي. تتناول تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. كما يتم متابعة واستعراض مجالات التعاون التي خصصها البروتوكول الاقتصادي والفني الموقع بين مصر واليونان في شهر يوليو الماضي. وكان الدكتور كمال الجنزوري قد قام في شهر يوليو الماضي بزيارة لاثينا. ورأس الجانب المصري في اول اجتماع للجنة العليا المشتركة بين البلدين. والتي اسفر عن توقيع بروتوكول اقتصادي وفني بين البلدين.

وزير خارجية مالطا غادر القاهرة

غادر القاهرة ظهر امس فينست تابوني وزير خارجية مالطا. بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام. استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك. كما وقع الضيف المالطي والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اتفاقية. بالغاء تاشيرات الدخول بين البلدين. واجريا مباحثات حول امكانية التعاون لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

● مواقيت الصلاة ●

	فجر	شروق
القاهرة	٤ ٠٢	٥ ٣٢
الإسكندرية	٤ ٠٥	٥ ٣٦
	ظهر	عصر
القاهرة	١١ ٥٥	٣ ٢٩
الإسكندرية	١٢ ٠١	٣ ٣٤
	مغرب	عشاء
القاهرة	٦ ١٧	٧ ٣٧
الإسكندرية	٦ ٢٥	٧ ٤٦

● النشرة الجوية ●

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يسود طقس معتدل على السلحل الشمالي. صيفي عادى على الوجه البحرى والقاهرة. حار على مصر الوسطى. شديد الحرارة في اقصى الجنوب. وتتكون الشبورة المائية في الصباح الباكر على مناطق متفرقة من شمال البلاد. كما تظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة..

● درجات الحرارة ●

القاهرة	٣٤	٢٢
الإسكندرية	٢٩	٢٣
مطروح	٢٩	٢٣
بورسعيد	٣٠	٢٣
الإسماعيلية	٣٤	٢٢
العريش	٣٥	٢٣
المنيا	٣٦	٢٠
الفيوم	٣٥	٢١
اسيوط	٣٦	٢٠
الاقصر	٣٩	٢١
سوهاج	٣٧	٢٠
اسوان	٣٨	٢٥
الغردقة	٣٥	٢٥
سيوه	٣٦	٢٤
الوادى الجديد	٣٨	٢١
العريش	٣١	١٩
نخل	٣٢	٢١
الطور	٣٤	٢٤
شرم الشيخ	٣٣	٢٣
رفح	٣١	٢٠
سانت كاترين	٢٦	١٩

عـزاء واجـب

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد. واعضاء الهيئة العليا واعضاء الهيئة البرلمانية ولجان الوفد بشمال القاهرة. وكرم زيدان واحمد طه النائبان الوفديان. وسعيد عبد الخالق. بالوفد. يتقدمون بخالص العزاء الى الحاج عزت عطشي عضو مجلس محلى محافظة القاهرة وانجاله محسن وعادل وعزت. لوفاة المرحومة الحاجة محاسن سليمان زوجة الحاج عزت.

كما يتقدمون بخالص العزاء الى احمد ابراهيم المحامي امين شباب الوفد بالسلحل واشقائه خالد ونشوى. لوفاة والدتهم المرحومة الحاجة قدرية سيد مصطفى.

وزير التعليم يبحث مشكلات مدارس القطاع الخاص

عقد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم صباح امس. الثلاثاء. اجتماعا لاصحاب ومديرى المدارس الخاصة بمحافظة القاهرة. بمناسبة الاستعداد لبدء العام الدراسي الجديد. تناول الوزير دور المدارس الخاصة واهميتها في اتمام المهام التعليمية الملقاة على عاتقها. كما اشار لاهمية مشاركة القطاع الخاص في تادية الرسالة الاجتماعية والتعليمية.

واستعرض الوزير الشكاوى التي قدمها اولياء الامور عن التعليم الخاص ومدارسه. وقال ان ابرز المشاكل والعيوب التي تمارسها هذه المدارس. تتمثل في الاستعانة بمدرسين غير اكفاء. ومخالفة القرارات الوزارية في ذلك وزيادة المصروفات بطريقة باهظة. وذلك اما بطريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة مثل مصاريف الاتوبيس. واجبار اولياء الامور على تقديم اعانات وتبرعات باهظة وان بعض المدارس الخاصة تفتح بدون ترخيص واعطاء تبرعات دون تقديم ايصالات بها من قبل المدارس وربط التعليم في تلك المدارس باعطاء الدروس الخصوصية.

واشار الوزير في هذا الصدد الى بعض مدارس مصر الجديدة. الا انه لم يذكرها بالاسم. واشار الوزير الى مدارس الـ G.C.E وقال انه لن يسمح لها بتجاوز الدور المرسوم لها في التعليم وان التعليم في مصر يجب ان يكون مصريا وقال انه لا يعني بهذا الغاء مدارس الـ G.C.E ولكن ان تكون جنبا الى جنب ـ وبشكل محدود ـ بجوار المدارس المصرية الوطنية.اى ان تكون مجرد نشاط اضافي للتعليم. وليس اساسيا. واستعرض وزير التعليم سياسة التعليم الخاص. وقال انها تنبع من الاهداف الاستراتيجية الاربعة التي نوقشت في المؤتمر القومي لتطوير التعليم في يوليو الماضي.

وقال ان امتحان العام القادم لن ياتي مباشرا وتقليديا. ولن نسال الطالب في المعلومات التي حفظها ولكن عن الرؤية التي كونها. واضاف الدكتور فتحي سرور. اننا لا نريد الانسان الالي الذى يحفظ المقررات عن ظهر قلب. ولكن نريد الرؤية النابعة من هويتنا الثقافية الاسلامية والعربية والمصرية. ولن يتاتى ذلك الا بتعديل المناهج تعديلا جذريا خلال عامين دراسيين..

ثم انتقل الوزير الى موضوع ادخال الكومبيوتر في العملية التعليمية. واشار الى ان الكومبيوتر سيتحول الى مادة دراسية ابتداء من العام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ وفي هذا الصدد انتقد الدكتور فتحي سرور الاستغلال المادى الذى يقع في بعض المدارس. تحت غطاء الكومبيوتر وقال ان هناك مدرسة بالجيزة اسمها (العروبة كومبيوتر) تستغل هذا الاسم. لابتزاز اموال اولياء الامور.

الكشف عن معبد رمسيس الثاني باخميم

كشفت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجرى حفائرها بمدينة اخميم بمحافظة سوهاج عن معبد رمسيس الثاني الذى اقامه لعبادة الاله مين اله الخصوبة عند المصريين القدماء. وتبلغ مساحة المعبد حوالي الفي متر مربع وقد وجد على عمق سبعة امتار. وتغطى ارضيته طبقة من الاحجار سمكها حوالي ثلاثة امتار. وعليها نقوش مختلفة ترجع الى عصر الملك اخناتون. ويضم المعبد مجموعة من الاعمدة الجرانيتية الضخمة والتماثيل الاثرية

التحقيق مع أطباء البدارى

قرر اللواء ممدوح سليم. محافظ اسيوط احالة اطباء المستشفى المركزى بمدينة البدارى للتحقيق. وذلك لما لوحظ من هبوط مستوى الخدمة للمرضى. وعدم تقديم العلاج اللازم لهم في مواعيده وكلف المحافظ وكيل وزارة الصحة باسيوط باعداد دراسة عاجلة عن المستشفى. وتدعيمه بالاطباء المتخصصين. وتوفير الادوية اللازمة لها وكان المحافظ قد قام بجولة مفاجئة صباح امس لمدينة البدارى.

قبول الطعون الخاصة بالقيمة الايجارية للاطيان الزراعية

كتب نبيل السجيني :

تقرر قبول الطعون المقدمة من ملاك ومستاجرى الاراضي الزراعية. الخاصة بالقيمة الايجارية للاطيان الزراعية بمحافظات الاسكندرية. والبحيرة وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط. وستقبل الطعون من اليوم وحتى يوم ٢٢ سبتمبر وذلك بتقديم طلب مدموغ الى الادارة العامة للضرائب العقارية بالمحافظة التي يتبعها الطاعن. او ارساله بالبريد المسجل. موضحا حجم المساحة المطعون فيها. واسم الحوض الواقع به الاطيان. واسم الناحية والمركز والمحافظة. مرفقا بها قسيمة دالة على سداد رسم قدره ٥٠ قرشا عن كل فدان او كسورد. بحد اقصى ٢٠ جنيها ولن تقبل الطعون المقدمة بعد ٢٢ سبتمبر.

تعريفة مخفضة لمترو الانفاق اشتراكات للطلبة والعاملين بالدولة

كتب عبد الفتاح الجندى :

تفقد المهندس سليمان متولي وزير النقل مشروع مترو الانفاق. للوقوف على مدى الاستعداد لتشغيل وسلامة المعدات وعلمت الوفد ان تعريفة مترو الانفاق لن تقل عن ٣٠ قرشا ولن تزيد على ٥٥ قرشا. وقد اعطى الرئيس مبارك توجيهاته الى الاجهزة المسئولة لتلتزم بذلك. اثبتت الدراسات التي تمت بعد توجيهات الرئيس. ان حصيلة التعريفة المقررة وقيمة الاشتراكات والتي ستكون بنسبة مخفضة. ستغطي مصاريف التشغيل والصيانة فقط

كميات اضافية من الزبد والبيض والجبن لمواجهة بدء الدراسة

كتبت سهام أحمد :

قررت وزارة التموين والتجارة الداخلية طرح ٢٠٠٠ طن من الزبد ذات المنشا الاوروبي. كمرحلة اولى لعرضها على المستهلك بسعر لا يزيد على ٣٠٠ قرش للكيلو بالاضافة الى طرح ما يقرب من ٣٠٠ الف بيضة يوميا. بسعر ٨ قروش من انتاج المزارع الحكومية. و٩ قروش للمزارع الخاصة. بالاضافة الى الجبن بانواعها المحلية والمستوردة. وذلك استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد. بالاضافة الى كميات الخضر والفاكهة التي تقدر بحوالي ٢٥٠ طنا يوميا

ومع بداية فصل الشتاء سيبدا طرح البقوليات. وبصفة خاصة العدس بنوعيه الاصفر والاسود ليباع للمستهلك بسعر ١٢٥ قرشا للكيلو. بالاضافة الى مصنعات اللحوم بانواعها التي ستطرح في كل ايام الاسبوع.

صرح بذلك محمد ياسين غنيمة رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية وقال انه قد تم وضع خطة لتطوير عدد من المنافذ قبل نهاية هذا الشهر. حيث سيتم افتتاح مجمع روكسي بعد التجديد. ومجمع العاشر من رمضان. ومجمع مدينة الصالحية الجديدة

محافظ القاهرة يعلن :

انتهاء أعمال رصف الشوارع قبل افتتاح مترو الانفاق ٤ آلاف مكان انتظار جديد بوسط العاصمة

كتب حمدى حمادة :

قام اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بجولة ميدانية استمرت لمدة ثماني ساعات تفقد خلالها مناطق حي عابدين. وميدان التحرير. ووسط المدينة. والازهر. ومنطقة مصر الجديدة. وعين شمس. والمطرية واعلن المحافظ خلال جولته ان اعمال الرصف في وسط العاصمة سوف تنتهي ببدء تشغيل مترو الانفاق يوم ٢٦ سبتمبر القادم. وهذه الاعمال تمثل المرحلة الاولى من مراحل تجميل ميادين العاصمة. وسوف يتم انشاء جراج متعدد الطوابق تحت الارض. كما تقرر اقامة جراجين فوق محطة بنزين البستان ومحطة بنزين عرابي. سيتم ايضا انشاء جراج فوق ارض الاسعاف بعد نقل مقر الاسعاف الى مبنى مستشفى الهلال الاحمر الجديد. بالاضافة الى جراج بمنطقة الحسين. وسوف يترتب على ذلك توفير ٤ الاف مكان انتظار. تخدم ٢٠ الف سيارة وبذلك ينتهي الزحام في مثلث المدينة.

وقرر اللواء يوسف صبرى ابو طالب وضع برنامج زمني للانتهاء من اعمال جراج البستان وتقرر رفع اشغالات الباعة الجائلين من ميدان الفلكي. وازالة الاكشاك التي لا يلتزم اصحابها بالمساحة المحددة للترخيص.

وقام محافظ القاهرة خلال جولته بتفقد اعمال النظافة وانشاء الحدائق. بمناطق الدراسة وصلاح سالم ومصر الجديدة. وافتتح المركز الطبي بمنطقة الزهراء.

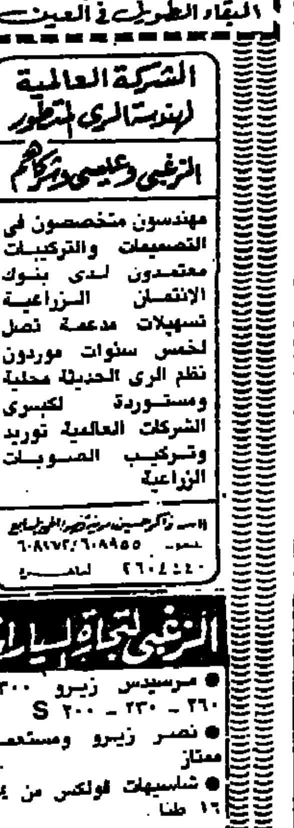
اللواء يوسف صبرى ابو طالب

الذى بلغت تكاليفه ١٦٠ الف جنيه. وقرر فتح العيادات الخارجية بالمركز طوال ٢٤ ساعة. ثم زار المحافظ المزرعة التي اقامها حي عين شمس. لتوفير احتياجات المواطنين بالحي من الخضر والفاكهة.

واعطى محافظ القاهرة توجيهاته بضرورة استغلال مسلحات الاراضي اسفل خطوط كهرباء الضغط العالي. لاقامة مزارع منعا للتعدى عليها ثم تفقد نموذج العيادة المدرسية بمدرسة ٦ اكتوبر. وقرر اقامة ١٦ عيادة بمدارس حي شرق القاهرة وزار اللواء يوسف صبرى ابو طالب منطقة شجرة مريم بحي المطرية. وقرر تجميل الميدان ورفع الاشغالات ونقل اكشاك الاسماك وغيرها. وتوفير اماكن بديلة لها. وامر بطلاء واجهات المساكن المطلة على الميدان. باعتباره منطقة اثرية ومن المزارات السياحية. واثناء زيارته لاعمال الرصف بشارع المعاهدة منح اربعا من الموظفات الرائدات في هذا الاطار اجر ١٥ يوما مكافاة لجهودهم. كما زار المحافظ مستشفى المطرية واقسام العلاج المختلفة التي تبلغ طاقتها الاستيعابية ٦٠٠ سرير. وبلغت تكاليفه ٤٤ مليون جنيه. ويقدم خدمات علاجية لحوالي ٣٠ الف مريض شهريا.

رافق المحافظ في جولته اللواء عبد الرءوف عبد الرحمن. واللواء عبد الرحمن عبد العال. واللواء فهيم حسين مدير شرطة المرافق. واللواء محمد يوسف رئيس حي شرق القاهرة.





الذئاب المسعورة تهاجم قرى محافظة المنيا وتنهش ٣٠ طفلا !!

هاجمت الذئاب الضالة والمسعورة مدينة مغاغة والقرى المجاورة لها طوال الاسبوع الماضي ، وانقضت عل كل من وجدته في طريقها ، فاصابت حوالي ٣٠ طفلا باصابات خطيرة في الوجه ومقدمة الراس . ولم تتمكن الفخاخ التي نصبتها اجهزة الشرطة حول اطراف المدينة من اصطياد اي من هذه الذئاب التي هاجمت هذه القرى بل ومدينة مغاغة نفسها اكثر من مرة في وضح النهار . فاشاعت الذعر بين المواطنين ، الذين اتخذوا كل مايستطيعونه من استعدادات لصد غارات الذئاب والقضاء عليها .. وفي الوقت الذي اخذت فيه دائرة الخطر تتسع ، ويتزايد عدد الاطفال المصابين يوميا . فان المستشفيات ترفض استقبال المصابين . بحجة انه لا توجد امصال مضادة لهذا النوع من الاصابات . حيث يقتضي علاجها حقنة يوميا في البطن لمدة ٢١ يوما . وحتى الان لم تعدل المستشفيات عن موقفها . الامر الذي يعرض حياة هؤلاء الاطفال لخطر جسيم تنجم عنه اصابتهم بمرض السعار .





المستشفيات ترفض استقبال المصابين بحجة عدم وجود امصال !



حالة الاطفال حرجة .. وعدم علاجهم يعرضهم للاصابة بمرض السعار ويجعلهم يعوون كالذئاب

د . احمد عبد المنعم
مدير مستشفى الفشن
ببنى سويف

تحقيق :
علي خميس
تصوير :
عبد الوهاب السهيتي

تشهد محافظة المنيا هذه الايام اغرب صراع عرفته المحافظة ، بين قوات الامن التي ترابط ليل نهار في اطراف مدينة مغاغة والقرى المجاورة ، والذئاب المسعورة التي تغزو شوارع المدينة حتى في وضح النهار ، وتنهش كل من تجده في طريقها وخاصة الاطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم مابين ثلاث وست سنوات .

وبالرغم من حالة التاهب القصوى التي فرضها رجال الشرطة في شوارع المدينة ، والفخاخ التي نصبتها قوات الامن لهذه الذئاب ، والمطاردة التي يقوم بها ، سماوى الكلاب ، وهي وظيفة يقوم بها بعض جنود الشرطة الذين تدربوا عليها وتخصصوا في صيد الكلاب الضالة . وهم مسلحون بالبندقية الخرطوش . بالرغم من كل هذه الاجراءات الامنية والتي استمرت حتى الان لمدة اسبوع كامل الا انها فشلت تماما في صيد اى من هذه الذئاب المسعورة .

ولم يستطع هؤلاء الجنود المدربون على صيد الكلاب اقتناصها او النيل منها . او حتى معرفة الاماكن التي تختبىء فيها بمجرد ان يزحف ظلام الليل على الوديان .. بل جاءت هذه المطاردات بنتائج عكسية وغير متوقعة حيث اتسعت دائرة الخطر وانتقل الفزع الرهيب من مدينة مغاغة الى عزبة الصعايدة ، وعلى فهمي ، والشيخ زياد ، ودهروت ، وسلاقوس .. وارتفع عدد المصابين من ٨ اطفال في اليوم الاول الى ٣٠ طفلا خلال الثلاثة الايام الاولى لوقوع هذا الهجوم الوحشي !.

وامام هذا الموقف الصعب ، والخطر الذي يحلق فوق هذه المجموعة المتجاورة من القرى بالاضافة الى الفزع الذي اصاب الكبار قبل الصغار ، لم يجد الاهالي مفرا من اعلان الحرب على الذئاب المسعورة ، ومحاولة الثار منها في اسرع وقت ، وعلى الفور اعلن الاهالي من تلقاء انفسهم حالة الطوارىء في الشوارع والبيوت ، واخذوا يجوبون الشوارع وهم مدججون بالبنادق والهراوات ، ويقومون ايضا بعملية تمشيط واسعة النطاق في الحقول والمزارع المجاورة بحثا عن هذه الذئاب في مشهد غريب يحمل الى الاذهان صفحات من تاريخ العصور الاولى ، ويذكرنا بذلك الصراع الدامي الذي دار على مدى حقبة طويلة من تاريخ البشرية المبكر بين الانسان والوحوش الضارية ، التي عادت اليوم لتؤرق حياته وتهاجمه في عقر داره .

مذبحة الاطفال

بدا هذا الخطر يزحف على مدينة مغاغة ، في بداية الامر ، صباح الخميس الماضي ، عندما خرج الاهالي من بيوتهم على صراخ وصيحات الاطفال والشباب ، واذا بهم يفاجاون بذئب مسعور لونه اسود وبه طوق ابيض ، يطوف شوارع المدينة بسرعة وينقض على كل من يصادفه في طريقه سواء من الاطفال او حتى من الشباب او الكبار ، اذا اعترضوا طريقه ، كان الذئب يقفز على رجيله الخلفيتين ، ثم ينقض على وجه او راس الطفل وينهشه ، ويتركه لينتقل الى طفل اخر ، وهكذا .. فانتشر الفزع بين الجميع ، وانتابت شوارع المدينة حالة من الارتباك ، وتعالت صيحات الكبار والصغار ، وهرولت الامهات تجوب الشوارع بحثا عن صغارهن قبل ان يصل اليهم الذئب الذي كان يطوف الشوارع في سرعة مذهلة ، وعاشت هذه المدينة حالة من الخوف لم تعشها ايام الحروب او الاحتلال . وهرب الذئب وترك ٨ اطفال وسط دمائهم .

ولم تهدا صيحات الاطفال ولم تجف دموع الامهات ، حتى حضرت سيارة الاسعاف ونقلتهم الى مستشفى مغاغة العام ، ووقعت هنا ماساة اخرى قصمت ظهور الاهالي واطاحت بامل الاطفال في العلاج والنجاة من مرض الصرع او السعار الذي سيصيبهم نتيجة لعضة ذئب او كلب مسعور . حيث رفض مدير المستشفى استقبال اى طفل مصاب بحجة انه لا توجد امصال بالمستشفى وزادت المشكلة تعقيدا في اليوم التالي عندما هبط الذئب مرة ثانية واخذ يجوب شوارع المدينة وقت الظهيرة ويهاجم اطفالا كانوا يلعبون في الشوارع وتكررت ماساة اليوم السابق ، وزاد عدد الاطفال المصابين الى ١٦ طفلا . وفي اليومين الثالث والرابع هاجم الذئب القرى المجاورة والتابعة لمركز مغاغة ، واخذ الاطفال يتساقطون واحدا وراء الاخر ، والمستشفى يرفض ايضا علاجهم .. ورد مدير المستشفى على محاولات الاهالي وتوسلات الامهات بانه ارسل الشيك للادارة الصحية بالمحافظة ، والشيك رجع اليه مرة اخرى ، وربما يسهل وامام بكاء وصراخ الاطفال المتواصل جن جنون الاهالي واخذ يطرقون ابواب العيادات الخاصة والصيدليات بحثا عن المصل المطلوب ولكن كان الفشل حليف كل محاولة يقومون بها ، اذ ان هذا المصل ممنوع تداوله في الصيدليات !

واخذت حالة الاطفال تسوء مع مرور الوقت ، ولن يفيد اى علاج بديل اذا ان العلاج الوحيد هو ان يوضع المريض تحت عناية ورقابة لمدة ٢١ يوما ، على ان ياخذ كل يوم حقنة في البطن مضادة لمرض ، السعار ، . لم يجد الاهالي امامهم سوى مستشفى ، الفشن ، الذي يتبع محافظة بني سويف وتبعد عن مغاغة قرابة ٣٠ كيلو مترا ، واستقبل المستشفى الاطفال المصابين وواظب على حقنهم بالامصال طوال اربعة ايام تحمل خلالها اهالي الاطفال - ومعظمهم فقراء - مشقة السفر يوميا ، يحملون اطفالهم الى المستشفى بعد ان اعتقدوا ان الازمة انفرجت وان الامل في النجاة مازال موجودا وفجاة اسودت الدنيا في عيونهم واصابتهم موجة من الياس اطاحت بذلك البريق الذي اضاء لهم الطريق ، وذلك عندما نفذت كمية المصل الموجودة بمستشفى الفشن ، وطلبت ادارة المستشفى من الاهالي التوجه مرة اخرى الى مستشفى مغاغة التابعين له ، لاستكمال جرعة العلاج قبل فوات الاوان وحتى يمكن محاصرة المرض ، فتوجه الاهالي تسبقهم الدموع الى مستشفى مغاغة يبكون حالهم للمدير ويتوسلون اليه ، ولكن موقفه السابق لم يتغير فالمستشفى لا توجد به امصال !

حتى هذه اللحظة يعتقد الجميع ان مصدر هذا الرعب هو ذئب واحد يطلق عليه العامة اسم ، عوى ، ويطلق عليه البعض الاخر اسم ، سروه ، وهو الذئب الذى يجمع بين صفات الذئب والكلب اى ان اباه ذئب وامه كلبة .. وظل هذا الزعم سائدا حتى جاء رجل عجوز يسعى من قرية سلاقوس التابعة ايضا لمركز مغاغة يحمل بين يديه طفلة عمرها اربع سنوات هجم عليها ذئب مختلف في شكله ولونه ! وحاول تمزيق وجهها فصرخت امها وحاول احد المارة نزع الطفلة من بين انياب الذئب ، فهجم عليه الذئب ، ثم انقضى بعد ذلك على بقرة واخذ ينهش لحمها واجتمع اهالي القرية في الحال ، يحملون الفئوس ، وانقضوا عليه وهو ينهش لحم البقرة وقتلوه .

ولم تنته الحوادث واصابات الاطفال والمارة بمقتل هذا الذئب حيث يزداد عدد المصابين كل يوم .

قط ينقذ طفلا

خلال هذه الكارثة الدامية ، وقع امر في غاية الغرابة والعجب عندما تدخل القدر لانقاذ طفل صغير لا يتعدى عمره ثلاث سنوات ، كان يجلس بجوار امه امام البيت بعزبة على فهمي ، وبينما الطفل يلهو ويلعب بجوار امه التي تقوم بغسل الملابس ، اذا بها تفاجا بذئب يقترب منها مسرعا وينقض على الطفل ويحاول التهام راسه ، والطفل يستغيث بين انياب الذئب .. والام لا حول لها ولا قوة .. واذا بقط ينقض من شباك البيت على راس الذئب واخذ ينهشه بانيابه واظافره دفاعا عن صديقه الصغير فهرب الذئب مسرعا وترك الطفل طريحا على الارض مغشيا عليه والدم ينزف من وجهه ، وتحاول الام احتضانه لتخفف عنه شدة الالم ، ولكنها لم تكن تملك سوى الدموع .. والدموع وحدها لم تكن قادرة على فعل شيء !

وكر الذئاب المسعورة

لم يكن الامر هينا ، وكان طبيعيا ان يتجه تفكير الناس الى تعقب الذئاب المسعورة الى موطنها الذى تقيم فيه ، او الى الاوكار التي تختبىء فيها . خاصة ان الاهالي اجمعوا على ان هذه الكارثة تعتبر الاولى من نوعها - من حيث عدد الضحايا - منذ زمن طويل جدا وتضاربت الاراء حيث يقول البعض ان الذئاب تختبىء وسط المزارع والحقول المجاورة بينما يرجح الاخرون انها تنحدر من الجبل الذى يبعد عن هذه القرى مسافة طويلة .

ويحاول ، رمضان احمد علي ، الذى يقيم في بطن الجبل ، ازالة الغموض حول هذه النقطة وتوضيح الطرق التى يسلكها الذئب للوصول الى البلد فيقول :

- من عادة الوحوش انها تظهر في الجبل بعد المساء عندما تعوى الذئاب ، ولذلك لا نستطيع السير بالليل الا ونحن مسلحون ، وتسلك هذه الذئاب ودياتا في الجبل لتختبىء بالنهار وسط الغاب والنخيل الموجود تحت الجبل ثم تقوم بالليل تسعى الى الطعام ، بحثا عن الجيف الموجود بالبحر المجاور لهذه القرى وما ان يظهر نور الصباح حتى تهرول هذه الذئاب مرة اخرى الى مناطق الاشجار حتى لا يراها احد . وهذه الذئاب يمكن ان تفقد وعيها تماما وتتحول الى ذئاب مسعورة اذا احست بالخطر او شمت رائحة البارود حيث تهجم على البندقية نفسها وتحاول كسرها او تهرب الى اى مكان تجده امامها ، وهي في حالة جرى مستمر وتنهش كل من يعترض طريقها لانها لا تامن الا الى المكان الذى تعيش فيه اصلا ، ولذلك يصعب اصطيادها عن طريق المطاردة الواضحة او الكمين .

ويؤكد الرائد ، محمد ابو كريشة ، رئيس مباحث مغاغة ، ان هذه تعتبر المرة الاولى التى تحدث فيها هذه الماساة بهذا الحجم ، وكل ماكان يحدث من قبل لا يخرج عن كونه كلبا مسعورا وكان يموت في الحال ، وقد يرجع اتساع دائرة الخطر هذه المرة لكثرة وجود حقول الذرة القريبة من القرى .

ويواصل حديثه قائلا : علاوة على توعية الاهالي بمنع اطفالهم من النزول للشوارع ، فان الشرطة تقوم بخدمة كمين مستمرة ٢٤ ساعة يوميا في اطراف المدينة ، والاماكن التى يحتمل تواجد الذئب فيها ، والعساكر المعينون لهذه المهمة مدربون على اصطياد الكلاب الضالة ومايشابهها من ذئاب وثعالب ، ومسلحون بالبندقية الخرطوش ويطلق عليهم ، سماوى الكلاب ، .

واذا تمكنت الشرطة من القبض على الكلب او الذئب المسعور ، تقوم بوضعه في قفص تحت التحفظ ويشرف عليه طبيب بيطرى لمدة ٢١ يوما للتاكد من كونه مريضا بالسعار من عدمه ، واذا لم تتمكن الشرطة من القبض عليه فانها ترميه بالرصاص حتى لا يزيد عدد المصابين .

الفيروسات القاتلة !!

الدكتور ، احمد عبد عبد المنعم ، مدير مستشفى الفشن الذى استقبل المصابين يصف حالة الاطفال بانها حرجة لا يمكن السكوت عنها لانه لو اصيب احد بعضة كلب وكان هذا الكلب مصابا بمرض السعار ، ولم يعالج المصاب على الفور بالمصل المضاد واخذ ٢١ حقنة خلال ثلاثة اسابيع لن يجدى العلاج بعد ذلك ويموت الانسان

وخطورة هذه الاصابة انها عبارة عن فيروسات موجودة في لعاب الكلب او الذئب المسعور ، وفي حالة عدم العناية او العلاج يصاب الجهاز العصبي للمريض باصابة ينتج عنها اختناق يهدد حياة المريض والموجودين حوله ايضا ، حيث تنتقل الى هذا المريض نفس الاعراض التى تظهر على الكلب المسعور ، فتجده يخشى الماء ويهيج ويعوى مثل الذئاب اذا سكب امامه الماء وتحدث له بعد ذلك تشنجات وفي هذه الحالة يفشل معه اى علاج ولذلك نطالب دائما بعالج المصاب في الحال وان ياخذ جرعة كاملة .

واضاف قائلا لم نكن نتوقع حدوث مثل هذا العدد الضخم من الاصابات والمستشفى حاول ان يعالج كل المصابين ولكنه عجز بعد اليوم الرابع نتيجة لانتهاء المصل المطلوب ، حيث ان كل مستشفى ياخذ مايكفى احتياجاته فقط من هذا المصل ، ولذلك طالبنا الاهالي بالتوجه الى المستشفى التابعين له لاستكمال جرعة العلاج

بالرغم من الاصابات الحرجة والخطيرة .. اغلقت المستشفيات ابوابها بالجنازير ورفضت استقبال المصابين الذين جلسوا مع ابائهم وامهاتهم امام باب المستشفى

وسط دموعهم .. جلسوا يبكون حالهم بعد ان افترسهم المرض

الشرطة تنصب الفخاخ .. وتقوم بتمشيط المنطقة لاصطياد الذئاب المسعورة

في مصر أكبر معامل للمصل واللقاح .. ولا نجد .. لقاح الذئاب !


حتى الكبار لم يفلتوا من انياب الذئاب

هذه التفاهات .. وهذه السفاهات ..!!

بقلم : زكي شنودة

نحن شيوخ هذا الزمان التعيس . كنا في صبانا وفي شبابنا نعتبر انفسنا جنودا في ملحمة الكفاح ضد اعداء وطننا . وفدائيين في ساحة النضال ضد المحتلين الغاصبين لهذا الوطن . فكان كل اهتمامنا يدور حول هذا الموضوع وحده . فلا نتحدث إلا فيه . ولا نعمل إلا له . ولا نتحد اذا اتحدنا إلا من اجله . ولا نختلف اذا اختلفنا إلا في الوسيلة التي نصل بها الى هدفنا . والغاية التي نريد ان نحققها له . ولو ادى بنا ذلك الى الموت في سبيله فكنا ننقسم فيما بيننا الى انصار لهذا الحزب او ذاك من الاحزاب السياسية التي يؤمن كل فريق منا باخلاص احدها للوطن اكثر من غيره . فنتخاصم فيما بيننا احيانا ونتصالح احيانا اخرى . ولا نفتا نتجادل ونتبادل الوانا عنيفة او خفيفة من النقاش . ولكن الخصام والتصالح لا يدوران دائما إلا حول هذه القضية الوطنية . والجدال والنقاش لا يخرجان ابدا عن هذا النطاق الذى يقوم على ارض ثابتة راسخة من الاصالة والرجولة والجدية والحزم والعزم على خوض غمار الحرب ضد المستعمر مهما كان في ذلك من تضحية وبذل وفداء .

ثم جاءت احداث ٢٣ يوليو . فاستقبلناها جميعا بالتفاؤل والاستبشار . وقلنا ان هذه هي ثمرة نضالنا وكفاحنا وتضحيتنا بارواحنا وقد طالعنا فرسان تلك الاحداث اول الامر بوجه باسم وكلام معسول ووعود خلابة . تفيض باجمل الاماني والامال . ويؤكدون انهم سياتون لنا بالحرية والاستقلال . والديمقراطية وانصلاح الاحوال . والرفاهية للفلاحين والعمال والسعد والسعادة للمصريين اجمعين بغير استثناء ولا استثناء فصبرنا وصابرنا . وانتظرنا وتانينا . فماذا راينا ؟ لقد انقلب اولئك الفرسان الى وحوش مفترسة . وانقضوا على البلاد انقضاض الضباع الجائعة . فالتهموها بانيابهم التهاما . ومزقوها بمخالبهم شر تمزيق . وتركوها جثة بلا روح . فغرق ابناؤها في بحر عميق من التعاسة والبؤس . وزحف عليهم الاحباط والياس من هول ما راوا من عذاب وارهاب وقتل وذل . وترويع وتجويع . واهدار لكرامة الانسان . بل لانسانية الانسان وهي اثمن ما يملك الانسان . فطاطا هذا الشعب راسه امام الجبروت . واغلق فمه امام الطاغوت . وخنق كل احساس فيه حتى اصبح مسلوب العقل مشلول الارادة .

ولكي يضمن الطغاة بقاءه على هذا الحال امام كل ما يرونه من الاهوال . راحوا يلهونه بما يتلهى به الاطفال من العاب والاعيب ومسليات ومسارح ومسرحيات . ومشهيات للغريزة . ومخدرات للوعي . وقاتلات للنخوة . ومسببات [illegible] ومحرضات على الفجور وكل انواع الشرور . فاذا بنا ننقلب الى شعب [illegible] شبابه او شيوخه في قضاياه الوطنية ومصالح وطنه كما كنا نفعل من قبل [illegible] اصبحنا نتحاور ونتشاور . ونتناحر ونتشاجر في قضية اخرى غنت عن [illegible] القضايا . واعطت جموع الشعب تلك القضية اهتماما فاق كل اهتمام . و[illegible] تفوقت على كل اهمية . وجدية طغت على كل جديدة وتلك هي لعبة كرة القدم . التي اصبح موضوعها يفوق في خطورته لدى الراى العام خطورة ازمة الشرق الاوسط وقد اصبح لها احزاب كالاحزاب السياسية لا يفتا انصار كل منها يتصارع مع انصار الاحزاب الكروية الاخرى صراعا ضارعا في حماسته - بل في شراسته - صراع السياسيين في اى بلد يضم احزابا متشاحنة متطاحنة . فانت لا تجد اثنين في اى بيت . او في اى مكان عمل . او في اى وسيلة مواصلات او في [illegible] يحتدم النقاش ويضطرم وطيس العراك بينهما . إلا اكتشفت اذا اقتربت [illegible] موضوع النقاش والعراك هو مناصرة احدهما لناد من نوادى كرة القدم . [illegible] الاخر لناد اخر ينافسه وكل منهما يزعم للاخر محتدا ومحتدما ان ناديه هو [illegible] وهو الذى كان يستحق النصر في المباراة الماضية . او الذى سيحقق له النصر في المباراة القادمة .

حتى اذا جاء موعد اللقاء بين الناديين - ولا سيما اذا كانا من النوادى الكبيرة والشهيرة - اضطربت حركة المرور في الشوارع . وازدحمت كل وسائل المواصلات بجيوش مجيشة من فئات الشعب الذى تبادر جموعه منذ الصباح الباكر للذهاب الى "الاستاد" والتمتع برؤية المعركة الضارية المرتقبة بين الناديين الذين يتمنى انصار كل منهما انتصار الاخر بانه هو الفائز . وهو الحائز للبطولة . [illegible] سيكون من نصيبه "الكاس" وسيكون من نصيب غريمه الخيبة والياس [illegible] الاثناء تكون قد خلت دواوين الحكومة من موظفيها . وايضا المصانع [illegible] وتركت الغالبية العظمى من اصحاب الاعمال اعمالها . ان لم يكن [illegible] "الاستاد" فللحاق بموعد المباراة ليشاهدوها على شاشة التليفزيون [illegible] وهناك في صدر "الاستاد" يجلس الوزراء والعظماء وكبار رجال الدولة [illegible] مؤتمر سيتحدد بناء على نتيجته مصير الامة ومستقبل الوطن . ثم [illegible] الاذاعة والتليفزيون في وصف سير المباراة في صوت جهورى [illegible] والحماسة . وهو يشجع هذا الفريق على الهجوم . ويلوم الفريق [illegible] التخاذل ثم إذا اصابت الكرة الهدف صاح صياح الفرح . وهتف هتاف [illegible] كانه يصف معركة حربية انتصرت فيها جيوش الوطن على الاعداء . [illegible] الابطال المنتصرون كل المديح وكل الثناء وتظل المظاهرات [illegible] الشوارع زاعقة بالهتاف للفريق المنتصر بالطبل والزمر وابواق السيارات [illegible] اليوم التالي تخرج الصحف كلها وفي صفحاتها الاولى "مانشيتات" [illegible] العريض عما ناله الفريق من نصر مبين . وما كان عليه الفريق الاخر من [illegible] ومهين .

هذا هو اهم المظاهر في حياتنا الحاضرة . وفي هذا وحده [illegible] ومجدون . وقد القينا خلف ظهورنا حماسنا الماضي لقضايا وطننا وما [illegible] من جهد وجهاد لننتشله من هاوية الخراب والدمار التي سقط فيها . و[illegible] الاسف تشجع هذا الاتجاه الى اللهو واللعب . وكانها بذلك تمنع [illegible] غير مباشرة من الاهتمام بالقضايا الحيوية والجوهرية لوطنهم [illegible] لكرة القدم وغيرها من صور النشاط الرياضي فوائدها . ولا سيما [illegible] باصولها الصحيحة وبما لها من فوائد وفضائل . ولم ناخذها [illegible] التهريج ومدعاة للخصومات والعداوات والتعصب الاعمى . ولكننا [illegible] يكون مصير الانسان في اى مكان وفي اى زمان وفي اى دولة من الدول إذا [illegible] كل الانصراف الى اللهو واللعب . واهمل كل الاعمال واجباته الاساسية [illegible] ونحو اسرته ولا سيما في الظروف القاسية التي تمر بها مصر ويعانيها [illegible] وتستوجب العمل قبل اللهو والجد قبل اللعب كما تستوجب [illegible] والاهتمام بالروح قبل الترويح عن الجسد . والا ابتعدنا عن جوهر الانسان . واقتربنا الى مظهر الحيوان . فكان في هذا لنا هوان وامتهان .

ثم ما هذه التفاهات التي تعرضها هيئة التليفزيون على الشاشة الصغيرة وهي مرفق من مرافق الدولة . وكان يجب ان يكون لها ما للدولة من احترام لدى الناس . ومن تاثير في المشاعر والحواس ؟ لقد قيل في عهد عبدالناصر حين جاع الناس "ان عبدالناصر يغذى المصريين كرة ويعشيهم اغاني ام كلثوم" . وقد رددت كثير من الصحف والاذاعات الاجنبية هذا القول ولا نريد ان يصدق هذا القول على العهد الحاضر . وان كان الاهتمام بالكرة ذلك الاهتمام المبالغ فيه لا يزال على حاله . واما اغاني ام كلثوم التي كانت على اى حال وجبة ربما ينسى معها الجائع جوعه . فقد كادت تختفي من الاذاعة والتليفزيون ولم يعد الناس يسمعون إلا اصواتا قبيحة تردد كلمات تافهة ونابية وهابطة وجارحة للذوق وخارجة على الاداب والاخلاق . فهي لا تقضي على جوع الجائع وانما تزيده جوعا . وتقضي في نفس الوقت على كل احساس بالجمال والسمو لديه . فيغدو جائع الجسد وجائع الروح معا . فضلا عما تنطوى عليه تلك الاغاني الفجة الممجوجة من تحريض على الفساد والفسق . او في القليل على السطحية والجهالة التي تبلغ حد الامية . وتبلغ حد الكارثة التي تهدد حضارة هذه الامة الاصيلة العريقة المجد العظيمة الحديثة

وهكذا اصبحت كرة القدم وشاشة التليفزيون هما الشغل الشاغل لا للشباب وحدهم وانما للشيوخ ايضا . فاصبحت رؤوسهم هواء ونفوسهم هواء . ومن ثم اصبحت رؤوسهم ونفوسهم معا مرتعا للشرور والفجور والتفاهات والسفاهات وانتشرت بينهم الرذائل وتعاطوا الخمور والمخدرات وارتكبوا جرائم السرقة والنهب واغتصبوا اعراض العذارى والسيدات . وانطلقوا تحت ستار الدين ينشرون الارهاب اللعين . ويطلقون الرصاص على الابرياء الامنين جهارا نهارا في الشوارع والميادين . ولا رادع من قانون ولا رادع من شريعة ولا مانع من عقيدة او دين .

فهل ان الاوان لنا حكومة وشعبا ان نفيق من سكرتنا . وان ننتبه من غفلتنا . وان ننفض عنا الاوحال التي اهالتها علينا الايام العجفاء السابقة . ونترك تلك التفاهات والسفاهات الى العمل والعرق ندفع بهما عنا عواقب سنوات الفزع والجوع والدموع ؟ اننا لو فعلنا ذلك في صدق وعزيمة فدعاؤنا الى الله باذن الله مستجاب مسموع "



شـيراك ينتقد أنانية الـدول الغنية

مونتريال - وكالات الانباء : انتقد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس بشدة انانية بعض الدول الغنية تجاه العالم الثالث. وذكر على سبيل المثال اليابان والولايات المتحدة.

وأخذ شيراك على البنوك الخاصة انها دفعت الدول الفقيرة الى استثمارات مبالغ فيها، وانسحبت حين وجدت هذه الدول نفسها في صعوبة.

وندد جيراك الذي كان مدعوا في اجتماع لغرفة التجارة في مونتريال بموقف بعض المنظمات الدولية والمتمسكين بالنظريات الجامدة دون اعتبارات انسانية

وذكر انه سيكون هناك المزيد من المشكلات اذا لم تخصص كل الدول الصناعية عمليا نسبة ٧و٪ من دخلها القومي للمساعدة العامة على التنمية .

بـعـد مظـاهـرات الـعـمـال فـي تـل أبيـب :

المطالبة بتصويت جديد فى الحكومة حول مشروع الطائرة لافى أنباء عن احتمال التراجع عن قرار الالغاء الذى اتخذ مؤخرا

تل ابيب - رويتر : طالب اعضاء في كتلة ليكود المتشددة التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بان يجرى مجلس الوزراء الاسرائيلي تصويتا جديدا بشان انتاج الطائرة المقاتلة لافي التي قررت الحكومة منذ يومين الغاء انتاجها مما اثار احتجاجات عمالية. وقال التليفزيون الاسرائيلي ان شامير لن يدعو الى اجراء هذا التصويت الا عندما يتاكد من موافقة الاغلبية على الغاء القرار .



غير انه على الجانب الاخر اعلن كل من شيمون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمل واسحق رابين وزير الدفاع وعضو الحزب بانه لا يحتمل اجراء تصويت جديد على المشروع .

وقد صرح نسيم كوهين رئيس مجلس عمال صناعات الطائرات الذين تظاهروا امس الاول بان المجلس تلقى رسالة تفيد بانه سيتم الغاء هذا القرار وهناك فرصة مواتية لذلك. وقال موسى اريتز الوزير بلا وزارة وعضو الليكود انه اجل قراره بالاستقالة وانه ابلغ شامير انه سيبقى في منصبه في الحكومة حتى يتضح ما اذا كان مجلس الوزراء سيعدل عن قراره.

وفي واشنطون اكدت الحكومة الامريكية رغبتها في بذل اقصى ما بوسعها لتعويض اسرائيل بسبب قرارها بالعدول عن بناء الطائرة لافي. واعلنت فيليس اوكلي المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستجرى مشاورات وثيقة مع اسرائيل حول هذا الموضوع. واشارت اوكلي الى ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بان ترفع الحد الاقصى بحجم الاستفادة من المساعدة العسكرية الامريكية، والمساهمة في تحديد وسائل معالجة المشكلات الناجمة عن قرار التخلي عن انتاج الطائرة لافي. واضافت ان الولايات المتحدة ستواصل خلال السنوات القادمة ضمان استمرار التقدم الكيفي لاسرائيل على اعدائها المحتملين. واوضحت مصادر بالخارجية الامريكية ان واشنطون قد تخفف من شروط استخدام المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل والتي تبلغ ١،٨ مليار دولار.

بـدء محـاكمة فـانـونو وسـط ادعـائـه بعـدم مشـروعيـة محـاكمتـه

القدس - وكالات الانباء : بدأت امس في القدس محاكمة الخبير النووى الاسرائيلي مردخاي فانونو في الوقت الذى يزعم فيه فانونو ان قضاة المحكمة الجزئية الاسرائيلية ليس من سلطتهم محاكمته لانه اعيد الى اسرائيل بطريقة غير مشروعة واجبر على الادلاء باعترافه بعد ان ابلغ صحيفة « صنداي تايمز » بان اسرائيل لديها نحو ٢٠٠ قنبلة نووية .

وابلغ محامى فانونو الصحفيين ان موكله محظور عليه تحديد اسم البلد الذى اختطف منه او الوسائل التى استخدمت لاعادته الى اسرائيل. وقد استهدفت جلسة المحاكمة امس تحديد قانونية المحاكمة. اذ يجب على المحكمة ان تصدر اولا حكما بشان المسالة القانونية قبل ان تسمع الاتهامات الموجهة الى فانونو الذى يواجه حكما بالسجن مدى الحياة اذا ادين بالتجسس .

الامم المتحـدة تنفى اعـتزام دى كـويار الاسـتقالة من منصبه

الامم المتحدة - رويتر : نفى امس متحدث باسم الامم المتحدة ما وصفه بانه « شائعات سخيفة » بان بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة يعتزم تقديم استقالته من منصبه في نهاية العام الحالي قبل انتهاء الفترة الثانية له في منصبه باربع سنوات.

وقال المتحدث « ان دى كويار بصحة ممتازة ويؤدى واجباته وليست لديه النية لترك منصبه ».

قصف اسـرائيلى للجنـوب اللبنـانى ردا على قصف موقع اسرائيلى بقذائف الهـاون

بيروت - وكالات الانباء : احتجت قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان لدى اسرائيل على قيام الجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالية له بقصف احدى القرى في منطقة الجنوب اللبناني خارج منطقة الحزام الامني، والذى أسفر امس عن اصابة ٩ اشخاص وادى الى تدمير ٨ منازل .

وكان مصدر وثيق الصلة بقوات الطوارىء قد ذكر ان حريقا شب امس الاول في موقع اسرائيلي داخل منطقة الحزام الامنى في الجنوب اللبناني واوضح المصدر ان الحريق نتج عن اصابة الموقع بثلاث قذائف هاون.

واضاف المصدر نفسه ان القوات الاسرائيلية ردت باطلاق ١١ قذيفة فوسفورية على مشارف قرية « القنطرة » اسفرت عن وقوع خسائر واندلاع حرائق في المزارع خارج قطاع الحدود المحتل .

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر وثيق الصلة بالرئيس اللبناني امين الجميل ان الرئيس ناشد الجزائر استئناف وساطتها بين بيروت ودمشق. وذلك خلال الزيارة التي قام بها الجميل للجزائر منذ يومين. وأضاف المصدر ان الرئيس اللبناني اوضح للرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد ان تحسن علاقاته مع دمشق واجراء حوار مع المعارضة اللبنانية الاسلامية الموالية لسوريا سيتيحان لبلاده مواجهة الازمة الاقتصادية التى تمر بها.

وفي الوقت نفسه رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة بمشروع طرحه نبيل برى زعيم حركة « امل » لانهاء حرب المخيمات بين امل والمقاتلين الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان

وكان برى قد اقترح رفع الحصار العسكرى نهائيا عن المخيمات واقامة نقاط حراسة على مشارفها تسيطر عليها اللجان الشعبية الفلسطينية، في مقابل انسحاب فلسطيني من القرى الواقعة شرقي صيدا بجنوب لبنان « .

وذلك في الوقت الذى وجهت فيه ليبيا انتقادات عنيفة الى نبيه برى ووصفته بانه قاتل الفلسطينيين وعميل للمخابرات الاسرائيلية.

Herald INTERNATIONAL Tribune
هيرالد تريبيون

اليابان تلحق بـالركب العـالمى لاطلاق الأقمـار الصناعيـة

اطلقت اليابان بنجاح يوم الثلاثاء الماضي صاروخا ضخما مما زاد من فرصها في الدخول الى عالم اطلاق الاقمار الصناعية على نطاق دولي لاغراض تجارية في وقت قريب.

وقد نقلت عملية الاطلاق الذى تاخر لمدة اسبوع عن الموعد المحدد بسبب اخطاء فنية على الهواء مباشرة من خلال التليفزيون الياباني.

وانطلق الصاروخ الذى يتكون من محركين يابانيين وثالث امريكي من مركز « تنجاشيما » للفضاء في جنوب اليابان لاجراء تجارب متعددة الاغراض في المدار الفضائي.

وعلى العكس كانت الصواريخ اليابانية في البداية تعتمد بصفة اساسية على تصميمات و الات امريكية . اما في هذا الصاروخ فان محركا واحدا للصاروخ وشريطا للدفع تم استيرادهما من الولايات المتحدة.

وقد تم تطوير وحدة الرقابة في الصاروخ عن طريق وكالة التنمية الفضائية القومية في اليابان مع استخدام محركين للمرحلة الثانية والثالثة من صنع ياباني وهذا يحتاج الى دقة اكثر من المرحلة التى استخدم فيها المحرك الامريكي الصنع .

ورغم ان الاعتماد الياباني على التكنولوجيا قد زاد من الخبرة اليابانية في عالم الفضاء الا ان ذلك وضع قيودا على دخول اليابان مجال الاقمار الصناعية لاغراض تجارية وهذا ما تحاول اليابان التغلب عليه في الوقت الحاضر .و سيستخدم الصاروخ الجديد في اطلاق اكثر من ٨ اقمار صناعية في شئون الاتصالات والتنبؤ بالطقس واغراض أخرى خلال الاعوام الثلاثة القادمة وسوف يخدم الصاروخ على اساس انه بداية لاطلاق صاروخ اخر خلال عام ١٩٩٢ .

وسيكون الصاروخ الجديد والتى تعتزم اليابان ان تطلق عن طريقه مكوكا خاصا بها من صنع اليابان بكامل اجزائه.

المعارضة التشادية تجدد رئاسة ابن عمر تشاد تحتج على تصريحات للقليبى

اوجادوجو - نيويورك - وكالات الانباء : اعلنت المعارضة التشادية امس تجديد فترة رئاسة الشيخ ابن عمر لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الجديدة في تشاد. وكانت هذه الحكومة التي تضم سبعا من فئات المعارضة التشادية قد انهت امس اجتماعا في اوجادوجو عاصمة بوركينا فاسو

وقد عهدت فئات المعارضة الى الشيخ ابن عمر بالاتصال بشركاء حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية لتوضيح علاقاتها مع رؤساء الفئات المختلفة التي تتكون منها.

وكانت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الجديدة قد نشات في العام الماضى في نتيجة انفصالها عن حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التى كان يراسها جوكوني عويضى انذاك.

ومن ناحية اخرى قدمت تشاد امس احتجاجا شديدا اللهجة الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية على تصريحاته التي ادلى بها منذ ايام واعترف فيها بسيادة ليبيا على قطاع « اوزو ».

واكد جوارالاسو وزير الخارجية التشادى في مذكرة الاحتجاج التى نشرت امس في الامم المتحدة ان الموقف « المنحاز » الذى اتخذه القليبي يجسد في ان واحد « استخفافه بالقضية العادلة لشعب تشاد » و « عدم تقديره لافريقيا السوداء بصفة عامة » .

● الشاذلي القليبي

اسـرائيل والمجر تتبادلان فتح مكاتب لرعاية المصالح

تل ابيب - وكالات الانباء : ذكر راديو « اسرائيل » امس ان اسرائيل والمجر ستوقعان اتفاقا في سويسرا يوم الاثنين القادم لاقامة مكتبى رعاية مصالح في بودابست وتل ابيب.

ونقل الراديو عن مسئول بوزارة الخارجية المجرية قوله ان هذا التحرك مجرد خطوة اولى نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية التى قطعتها المجر اثناء حرب ١٩٦٧ .

ويأتي هذا في الوقت الذى يعقد فيه اجتماع في نهاية هذا الشهر بين « شمعون بيريز » وزير الخارجية الاسرائيلي ونظيره المجرى « ميتر ماركوني » خلال انعقاد دورة الامم المتحدة .

ارتفاع عدد المهاجرين من اليهود السوفييت

جنيف - رويتر: اعلنت امس لجنة الهجرة الدولية ان عدد المهاجرين من اليهود السوفييت الذين غادروا البلاد خلال الشهر الماضي وصل الى ٧٨٢ مهاجرا. واضافت اللجنة في بيان لها انه بذلك يصل عدد المهاجرين في اليهود السوفييت الذين غادروا الاتحاد السوفيتي خلال العام الحالي ٤٦٨١ مهاجرا توجهه منهم ١١٨٠ الى اسرائيل.

جدير بالذكر ان عدد اليهود السوفييت الذين سمح لهم بالخروج من الاتحاد السوفيتي كان قد وصل الى قمته عام ١٩٧٩ حيث وصل ٥١ الف مهاجر.



خـوفـا من تلوث السـمعـة !

● الغيت اول مسابقة فلسطينية .لاختيار ملكة جمال . تنظم في الضفة الغربية وغزة المحتلين وذلك تحت ضغط من السلطات الدينية الإسلامية .وكان إمام المسجد الاقصى في القدس قد طالب في خطبة الجمعة بالغاء هذه المسابقة كما ادان ائمة مساجد نابلس وغزة هذه المسابقة ووصفوها بانها عبث اخلاقي. وإثر ذلك سحبت ٨ فتيات مسلمات ومسيحيات ترشيحهن خوفا من تلوث سمعتهن .

ويـدا بيـرون فـي أوروجـواي

اعربت احدى الصحف الصادرة في « اوروجواي » عن تاكدها من وجود يدى الرئيس الارجنتيني السابق « بيرون » اللتين سرقهما مجهولون منذ شهرين في « اوروجواي » حيث نقلهما اللصوص ثانية. وذكرت صحيفة « كون تودو » التى نسبت هذا الخبر الى مصدر موثوق به ان يدى الرئيس السابق موجودتان على الارجح في المنطقة الشرقية للبلاد

SPY CATCHER
The Candid Autobiography of a Senior Intelligence Officer
by PETER WRIGHT
Former Assistant Director of MI5

«صائد الجواسيس ..
أخطر كتاب يقرأه العالم الان .

الحلقة الثالثة

قدم بيتر رايت في كتابه تفصيلا دقيقا لبداية حرب الجواسيس بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا . وشرح المؤلف كيف قام عملاء الاتحاد السوفيتي بتحذير بعضهم البعض عندما احسوا باكتشاف امرهم . وربما كانت اصعب قضايا الجواسيس في تلك الفترة . تلك التي تابعها بيتر رايت وزميله ارثر مارتن والمعروفة باسم "شبكة الرجال الخمسة" وبعد حوالى ٨ سنوات من التحريات . ساعد القدر رجال MI5 وجاءت المساعدة في صيغة معلومات قدمها ميجور سوفيتي في جهاز المخابرات السوفيتي KGB الى الامريكيين الذين قدموها بدورهم الى بريطانيا وساعدت هذه المعلومات على إدانة فيلبي . بالاضافة الى معلومات اخرى قدمتها عشيقته الإسرائيلية السابقة.

لم تحدد المعلومات المقدمة هوية "الرجل الخامس" في شبكة الجاسوسية . وإن كانت قد ساعدت على اكتشاف الاربعة الاخرين.

وظل بيتر رايت وزميله ارثر يحاولان اكتشاف شخصية الرجل الخامس في المخابرات البريطانية . الرجل الذى يؤكد المؤلف في كتابه انه "روجر هولس" رئيس جهاز MI5 نفسه . ويستمر الكاتب في عرض اسرار سنوات حرب الجواسيس بين الاتحاد السوفيتي والكتلة الغربية والتي تعد من اكثر فترات الحرب الباردة خطورة .

هـدية موسـكو .. للغـرب



هارولد فيلبي

روجر هولس

سر الجاسـوس السوفيتى الذى سلم لبريطانيا قائمة بأسماء

عملاء موسكو

عرض وتلخيص :
محمد شردى



انطوني بلنت . اعترف على نفسه ورفض الكشف عن الرجل الخامس.

بعد الحصول على اعتراف فيلبي . ساد الذهول معظم رجال المخابرات البريطانية . فمن السهل عليهم جميعا ان يشكو في احد الاشخاص حتى وان كان من زملائهم . ويصعب عليهم ان يتحول هذا الشك في زميلهم فيلبي . خاصة بعد ان ساعده زملاؤه في MI6 على اظهار براءته . ان يتحول الى حقيقة واقعة ومعترف بها . بعد عدة ايام تقابلت امام مكتبي مع ارثر مارتن الرجل الذى تابع قضية التجسس منذ بدايتها . بدا لى انه هادىء بطريقة غير طبيعية . كان هدوءه يبعث على الريبة وكانه شاهد حادثا اليما .

قال لى : لقد ذهب فيلبي .

قلت : يا إلهي .. كيف حدث ذلك ؟

« نظر ارثر الى باسما : تماما كما حدث عام ١٩٥١ ؟!

كان ارثر يعني بكلامه عملية هروب برجس وماكلين . كان لهروب فيلبي عظيم الاثر على قيادة MI5 . فحتى ذلك الوقت كانت كل شكوكنا في وجود بعض العملاء بيننا تنمو ببطء . فاصبحت هذه الشكوك خوفا عظيما بيننا جميعا . فلقد تاكد ان احدهم قد حذر فيلبي كما حدث مع برجس . اذن فمن المؤكد ان هناك رجلا خامسا في هذه الشبكة بالفعل . فلقد كنا نعلم تقريبا ان سير انطوني بلنت متورط في عملية الجاسوسية وكان هو الرجل الرابع . ولكن من هو الرجل الخامس ؟ من هو رئيس هذا التنظيم في جهازنا ؟ فلقد ظل هذا الرجل الخامس امنا منذ عام ١٩٥١ . ولم يمسسه احد . وكان يراقب تطورات القضية وهي تتكشف . اكد لنا ذلك مدى تغلغل الجواسيس في جهازنا .

اعترافات ميجور سوفيتي

يقول الكاتب : في بداية الستينات دخل ميجور سوفيتي ومعه ابنه وزوجته الى السفارة الامريكية في هلسنكي . وطالب بحق اللجوء السياسي . عرفنا بعد ذلك ان هذا الميجور المعروف باسم كليموف . يعمل في جهاز المخابرات السوفيتي KGB . وبدا كليموف في تقديم المعلومات للمخابرات الامريكية عن الاتحاد السوفيتي .

كان اسم كليموف اسما مستعارا بدلا من اناتولي جوليتسين . عمل جوليتسين في المخابرات السوفيتية كما انه المسئول عن العمليات المضادة للولايات المتحدة وبريطانيا . بعثت وكالة المخابرات المركزية CIA بملف يحتوى على ١٠ قضايا لجهاز MI5 . كانت هذه القضايا خاصة بالتغلغل السوفيتي في جهاز المخابرات البريطاني . وكانت هذه القضايا هي ما قدمه جوليتسين من معلومات عن بريطانيا . وقام باترك ستيورت رئيس جهاز D3 المتخصص في البحوث بتقديم تحليل لهذه المعلومات متضمنا اسماء بعض المشتبه فيهم .

ولقد اثبتت ثلاث قضايا صحتها فورا فلقد اوضح جوليتسين انه على دراية بوجود شبكة من خمسة جواسيس تم تجنيدهم لصالح الاتحاد السوفيتي في الثلاثينات . واضاف ان اعضاء الشبكة يعرفون بعضهم البعض جيدا . ويعرفون انهم يعملون كجواسيس للاتحاد السوفيتي . لم يستطع جوليتسين تحديد اسماء هؤلاء الخمسة ولكنه اكد ان اسم احدهم الحركي هو ستانلي وان هذا الشخص كان على علاقة باحدى عمليات الـ KGB في الشرق الاوسط . كان هذا الشخص معروفا لدينا باسم فيلبي . وكان معروفا لدينا انه جاسوس سوفيتي بالفعل . جاءت هذه المعلومات لتؤكد ذلك . خاصة ان فيلبي كان يعمل في ذلك الوقت كمراسل لجريدة "الاوبزيرفر" البريطانية في بيروت . وكنا على علم ايضا بان برجس وماكلين عضوان بهذا التنظيم خاصة بعد هروبهما الى الاتحاد السوفيتي .

اكدت معظم المعلومات الاخرى ان الرجل الرابع هو سير انطوني بلنت ضابط المخابرات السابق بـ MI5 . والذى اشارت اليه الاتهامات بعد هروب برجس وماكلين . وظلت هوية الرجل الخامس مجهولة .

ومن اهم القضايا في الملف الذى بعثت به الـ CIA الى MI5 . القضية رقم ٣ والقضية رقم ٨ .

وكلاهما يتحدث عن جواسيس في البحرية البريطانية . مما اكد لنا حرص الاتحاد السوفيتي على الحصول على المعلومات الخاصة بقدرات البحرية البريطانية وقدرات حلف شمال الاطلنطي فيما يتعلق بالغواصات والاجهزة المضادة للغواصات .

اولى هذه القضايا "٣" تتعلق بتجنيد احد العاملين في قسم البحرية البريطانية في سفارة موسكو . وكان هذا العميل يعمل تحت اشراف الجنرال جريبانوف المتخصص بالمخابرات الداخلية في الاتحاد السوفيتي . وكان احد الموظفين السوفييت ويدعى ميكالسكى متورطا في العملية . وكانت الوثائق البريطانية السرية تنقل حرفيا وتسلم للمخابرات السوفيتية .

وعندما عاد هذا الجاسوس الى لندن للعمل في المخابرات البحرية البريطانية عام ١٩٥٦ احالت المخابرات السوفيتية اشرافه لاحد اجهزتها المتخصصة في التجسس خارج حدود الاتحاد السوفيتي .

القضية رقم ٨

كان الجاسوس الثاني وهو صاحب القضية رقم ٨ . يشغل مركزا اكثر اهمية في البحرية البريطانية . ادعى جوليتسين انه شاهد ثلاث وثائق مصورة خاصة بحلف NATO . وكان جوليتسين يعد تقريرا عن استراتيجية البحرية التابعة لحلف شمال الاطلنطي . ووصلت هذه الوثائق من بريطانيا اثناء اعداده التقرير . وبالرغم من حذر السوفييت الدائم على عدم اظهار النسخ الاصلية للوثائق التي تصلهم . حتى لا يعرف مصدرها . إلا انهم اضطروا لعرض الوثائق الثلاث الجديدة على جوليتسين حتى يضمها في تقريره . وكانت هذه الوثائق متعلقة بتطوير إحدى قواعد الغواصات . وباعادة ترتيب قوات حلف شمال الاطلنطي في البحر الأبيض المتوسط . وتعرفنا بعد بحث على الوثيقة التي ذكرها جوليتسين وتاكدنا من صحة معلوماته . مما ادى الى اتهام قائد كبير متقاعد في البحرية البريطانية بالجاسوسية واحيلت اوراقه للتحقيق .

ثغرات اخرى في جهاز المخابرات السوفيتي

انهالت المعلومات بعد ذلك على الكتلة الغربية . فلقد عرض ٣ من كبار رجال المخابرات السوفيتية العاملين خارج الاتحاد السوفيتي . مساعدتهم على جهازى المباحث الفيدرالية FBI ، ووكالة المخابرات المركزية CIA .

زود احد هؤلاء الرجال المخابرات الامريكية . بمعلومات قيمة للغاية عن قيام المخابرات السوفيتية بابتزاز احد عملائها . استغلت المخابرات السوفيتية الشذوذ الجنسي لجون فاسال لاجباره على امدادها بالوثائق السرية لحلف شمال الاطلنطي .

ويقول الكاتب . انه حاول طلاء بعض الوثائق السرية الهامة بمواد مشعة . حتى يتسنى له قياس الاشعاع الذى سيلتصق بيد كل من يلمس هذه الوثائق . في محاولة منه لاثبات جريمة فاسال . لم تنجح هذ التجربة بسبب كثرة المخارج التي كان يجب مراقبتها بعدادات جيجر التي تقيس الاشعاع . وبسبب خوف بعض المسئولين من تعرض العاملين لخطر الأشعاع .

ظل المؤلف يفكر في طريقة عملية اخرى للايقاع بهذا العميل . ووافته فكرة ذكية . فمن واقع سجلات الـ CIA يظهر ان جوليتسين يتمتع بذاكرة فوتوغرافية هائلة . وفي محاولة منه لاستغلال هذه الميزة في الميجور اللاجىء الى الولايات المتحدة . قام بيتر رايت بتصوير بعض المستندات التي شاهدها جوليتسين . مستخدما انواعا مختلفة من الكاميرات التي يستخدمها الجواسيس . ثم بعثها الى الولايات المتحدة لعرضها على جوليتسين . نجحت التجربة واكد الميجور تطابق احدى هذه الصور مع احدى الوثائق التي شاهدها في الاتحاد السوفيتي . كانت الكاميرا المستعملة لالتقاط هذه الصورة براكتينا .

بعد الحصول على هذا الدليل حصلت اجهزة المخابرات على اذن بتفتيش منزل فاسال . حيث عثر على كاميرا من نفس النوع المستخدم في نقل وثائق حلف شمال الاطلنطي . بالاضافة الى كاميرا اخرى من نوع مينوكس التي تستخدم لنفس الغرض . تم القبض على فاسال . وتم العثور على درج سرى في منزله . وبداخل هذا الدرج وجد رجال المخابرات احد الافلام . الذى احتوى على ١٧٦ صورة لوثائق سرية . اعترف فاسال . وحكم عليه بالسجن لمدة ١٨ عاما .

وبالرغم من كل ما حدث في هذه الفترة الوجيزة إلا ان بيتر رايت كان دائما يتساءل عن هوية الرجل الخامس . وبالفعل بدا مؤلف الكتاب في توجيه اصبع الاتهام بطريقة غير مباشرة الى جون هوليس الرئيس السابق لجهاز MI5 . فلقد قام الكاتب في ذلك الوقت بمراجعة جميع الاعمال التي قام بها على مدى سنوات خدمته في جهاز المخابرات البريطانية . وكانت النتيجة المدهشة . انه بالرغم من سير هذه العمليات على ما يرام إلا ان بعضها فشل . مما يؤكد التدخل السوفيتي فيها .

يقول الكاتب . "تاكدت عندئذ من وجود جاسوس اخر بيننا . وانحصرت شبهاتي في خمسة اشخاص : هولس . متشل . كمينج . ونتربورن . وانا . كنت اعلم انني لست جاسوسا . ولا تليق الجاسوسية بونتربورن وبالتالي لم يكن من اريده . ولم يكن كمينج ليستطيع ان يقوم بهذا الدور . انحصرت الشبهات في هولس ونائبه متشل .

لم يستطع الكاتب ان يتخيل ان سير روجر هولس هو رجله المقصود وانحصرت اتهاماته في جراهام متشل . خاصة بعد ان تبادل المعلومات والشكوك مع احد زملائه في العمل . واوضح هذا الزميل انه ايضا يشك في متشل . عندما ذهب الكاتب لمصارحة رئيسه جون هولس بهذه الشكوك وافق هولس على بداية التحرى عن متشل .

يبدو ان كاتبنا في هذه المرحلة قد اخطأ في تقريره . وقد اعترف هو نفسه بذلك جاء الاعتراف في بداية ١٩٦٤ . حيث يذكر الكاتب انه هو وصديقه ارثر مارتن قد ساورتهم الشكوك مرة اخرى في كون هولس الرجل الخامس بدلا من ماتشل . نتجت هذه الشكوك عن اصرار هولس على وضع العقبات في طريق التحقيق مع متشل سواء كان ذلك في صورة رفضه السماح للكاتب باستخدام الاساليب العلمية في التحقيق او في رفضه اطلاع الامريكيين على القضية .

اعتراف الرجل الرابع

تطور الموقف بطريقة سريعة عندما اعترف انطوني بلنت في ابريل ١٩٦٤ بقيامه بالتجسس لصالح الاتحاد السوفيتي . ولقد سبب هذا الاعتراف حرجا كبيرا لجهاز MI5 . وجدت العديد من المناقشات حول كيفية التعامل مع هذه المشكلة . فهذه هي اول مرة يكتشف بها قيام احد رجال MI5 بالتجسس لصالح الاتحاد السوفيتي .

لم يكن احراج جهاز المخابرات هو المشكلة الاولى ولكن في ذلك الوقت . كانت الحكومة البريطانية حيث استقال وزير الخارجية البريطاني بعد الفضائح المتعلقة بالامن القومي . وتفجير قضية بلنت امام الراى العام في ذلك الوقت . كان سيؤدى الى انهيار الحكومة تماما

انحصر اهتمام بيتر رايت وزميله ارثر مارتن في ذلك الوقت على المعلومات التى يمكن الحصول عليها من بلنت والتى قد تساعدهم على اكتشاف الرجل الخامس الذى ما زال يعمل داخل جهاز MI5 . واصبح ارثر مارتن اكثر جدية في محاولاته التى بداها منذ اعوام طويلة للكشف عن الرجل الخامس وقد ادى تسرعه الدائم الى الاصطدام مع كمينج والذى كان يرى ضرورة معالجة الامر بحكمة .

قام بلنت بالاعتراف على جاسوسين اخرين . ولم يكن احدهما الرجل الخامس وعندما قابل المؤلف ارثر بلنت . وبعد حديث روتيني . بدا بيتر رايت في الضغط على بلنت . اوضح رايت لبلنت انه يعلم انه كاذب . وانه يذكر كل ما يعرفه .. وحاول بيتر رايت بشتى الوسائل اقناع بلنت بان يتحدث بحرية واصر بلنت على عدم معرفته باى معلومات اخرى

حاولت ان اثير ضمير بلنت . فسالته الا تهتم بالذين لقوا حتفهم من جراء عملك ؟

رد قائلا . لم يمت احد . انا لم اتورط في مثل هذه الاشياء .

وبدهاء رجل المخابرات الذكى . ذكر بيتر رايت لبلنت اسم احد العملاء البريطانيين والذى تم اعدامه في الاتحاد السوفيتي بعد ان ابلغ عنه بلنت .

لم ينجح بيتر رايت في اقناع بلنت بالاعتراف . وكاد يقتنع بعدم معرفة بلنت باي شيء اخر . انتهت المقابلة . وانحنى بيتر رايت على جهاز التسجيل الذى كان يسجل به هذا الحديث . في هذه اللحظة تحدث بلنت الى ارثر قائلا .

- اليس من المدهش مشاهدة خبير فنى اثناء مزاولته لعمله ؟

يقول بيتر رايت . لم يخبر احد منا انا او زميلي . بلنت بكوني خبيرا فنيا .. فلقد قدمت نفسي له كمحلل لما سيقوله نظرت اليه فورا تغير لون وجهه . لقد اخبره احدهم بحقيقة عملي !!

الحلقة القادمة
الاقتراب من الرجل الخامس

لماذا عاد
التعاون بين
مخابرات
بريطانيا وأمريكا ؟

اكتشاف
«الرجل الرابع»
كاد يسقط
الحكومة
البريطانية

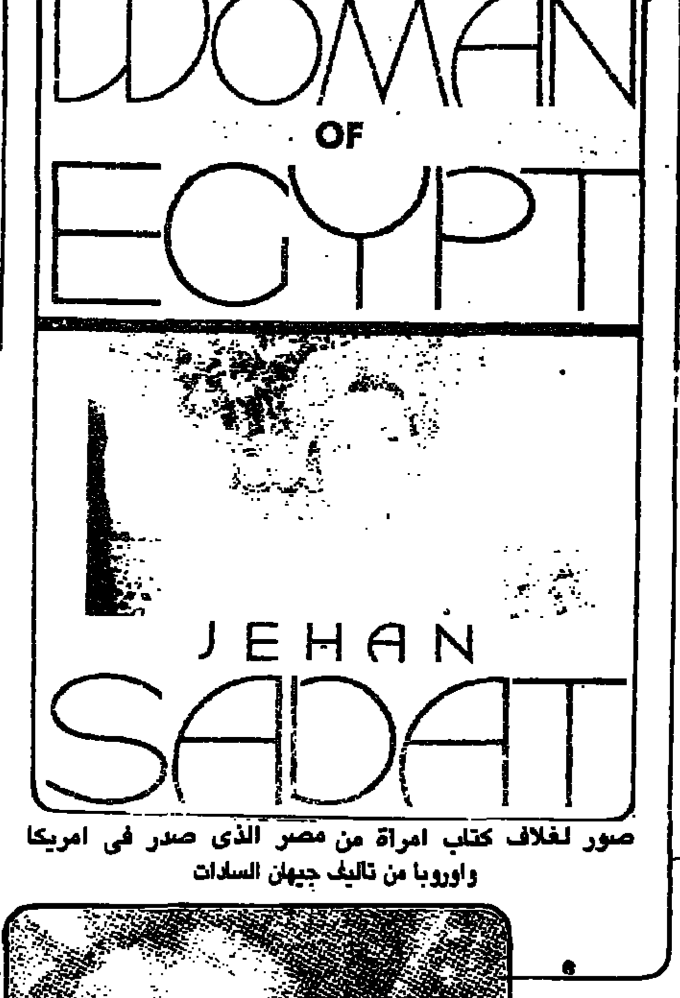
المخابرات السوفيتية تستخدم الجنس لابتزاز المعلومات

هكذا تزوج ابى الموظف بوزارة الصحة بمدرسة الموسيقى الانجليزية ..

« بعد ان روت السيدة جيهان السادات ارملة الزعيم الراحل تفاصيل يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ يوم اغتيال السادات في الحلقتين الاولى والثانية من كتابها « امراة من مصر » تبدا في سرد قصة طفولتها ونشاتها في القاهرة لاسرة متوسطة .. الاب صفوت رءوف الموظف بوزارة الصحة .. والام الانجليزية جلاديس تشارلز كوتريل .. كما تحكى عن دراستها وصداقاتها .. وكيف بدات تهتم بالسياسة .. بعد اهتمامها بالدين وقيامها بجمع تبرعات لصالح جماعة الاخوان المسلمين .. »

جيهان السادات .. وصفحات من «امرأة من مصر»

الحلقـة الثالثـة



صور لغلاف كتاب امرأة من مصر الذى صدر فى امريكا واوروبا من تأليف جيهان السادات



جد جيهان .. كان جراحا شهيرا .. ورغم انه صعيدى الا ان عينيه كانتا زرقاوين ..

عندما دخلت المدرسة الثانوية اتخذت قرارا ندمت عليه طول حياتى



صفوت رؤوف والد جيهان .. وزوجته الانجليزية جلاديس كوتريل ..

كنت أجمع التبرعات لجماعة الاخوان المسلمين وعمرى ١٣ سنة

لم اكن اعرف حتى بلغت الحادية عشرة من عمرى ان اسمى هو جيهان . وهو اسم من اصل فارسى يعنى العالم .. كانت امى انجليزية وكانت تناديني باسم جين . وكذلك ابى الذى كان موظفا بوزارة الصحة . والمدرسون والمدرسات في مدرسة الارسالية المسيحية .. واصدقائي .. ولم يكن هذا شيئا غريبا فقد كان لى صديقات في المدرسة اسماؤهن ميمى وفيفى وهيلين وبيتى .. فالمصريون كانوا معجبين بطريقة الحياة الاوروبية منذ ان فتح محمد على مصر امام التاثيرات الاجنبية قبل ذلك بمائة عام ..

ولدت في جزيرة الروضة .. وكانت منطقة جميلة يسكنها هؤلاء المصريون من الطبقة المتوسطة .. كنت الثالثة بين ٤ اطفال في اسرتى .. وكنت اول بنت .. كان اخى الاكبر مجدى يكبرنى بعشرة اعوام واخى على يكبرنى بسبعة .. ولذلك كان يوم مولدى فرحة كبيرة في الاسرة .. وبعدها بواحد وعشرين شهرا جاءت اختى داليا واكتملت الاسرة .. كنا جميعا اصحاب بشرة بيضاء ليس فقط بسبب امى الانجليزية ولكن لوالدى كذلك .. اما جدى فكان صعيديا ولكنه كان فاتح اللون له عينان زرقاوان ..

وعندما كنت طفلة كنا نعيش معا مع اقاربنا في منزل واحد .. وانفصلنا وعمرى ٥ سنوات ولكننا لم نبتعد عن بعضنا كثيرا .. فعلى بعد امتار كان يسكن خالى الاعزب مصطفى مع اخته المطلقة عزيزة وابنتها عايدة .. كنا نناديها « عمتى زوزو » .. وكانت هى اقرب عماتى لى حتى انى كنت اعتبرها امى المصرية .. وبعد ان تزوج خالى مصطفى في سن الثامنة والثلاثين ظلت هى تعيش معه وزوجته الجديدة .. اما خالتى الاخرى فاسمها فاطمة وكنا نناديها « بطة » . كانت تعيش في الجيزة في شارع الهرم .. لم تكن عاطفية مثل عمتى زوزو ولكنها كانت صاحبة شخصية قوية .. وكانت متزوجة بحسنى ابو زيد احد المسئولين في حزب الوفد والذى تولى منصب محافظ المنوفية والمنيا ..

ولاشك ان امى كانت شجاعة .. بما فيه الكفاية لكى تترك بلدها انجلترا وتحضر لتعيش في مصر .. وكذلك كان ابى شجاعا وهو يتزوج اجنبية .. كان ابى صفوت رءوف قد التقى مع عمتى جلاديس تشارلز كوتريل عام ١٩٢٣ في انجلترا حيث كان يدرس الطب بجامعة شيفيلد .. وكانت هى مدرسة موسيقى .. وكان حبهما قويا حتى ان والدى هدد بالانتحار مالم يوافق جدى على زواجه بوالدتى .. حتى وافق جدى في النهاية بعد تردد .. وبعد ٣ سنوات من الزواج عاد ابى وامى من انجلترا ومعهما اخى الاكبر الذى ولد في ليفربول ..

لم تكن امى تفضل الطعام على الطريقة المصرية .. فكانت تعد لنا طعاما مختلفا سواء في الافطار او الغداء .. كما كانت تحرص على اقامة احتفال الكريسماس .. وخلال الحرب العالمية الثانية انقطعت كل الاتصالات بين مصر وانجلترا .. وذات يوم عدت من المدرسة لاجدها تبكى .. وعرفت ان نبا وفاة والدها قد وصل اليها .. وبعدها بعدة اشهر توفيت والدتها .. وقد ظلت امى لمدة ٣٠ سنة في مصر لم تعد الى انجلترا وعندما عادت لم تستطع حتى التعرف الى شوارع انجلترا او تصل الى منزل عائلتها .. فنشرت اعلانا في احدى الصحف المحلية فحضرت اليها اختها الوحيدة التى كانت لا تزال على قيد الحياة وبعض اقاربها .. ونشرت الصحف المحلية قصة هذا اللقاء المثير بعد فترة فراق طويلة .

ورغم انجليزيتها .. فقد حرصت امى على ان تربيتنا على ان نكون مصريين وكبرنا كلنا نتكلم اللغة العربية التى كانت هى ايضا تجيد التحدث بها .. ولكنها كانت حريصة على تربيتنا بالاسلوب الغربى من حيث الاعتماد على النفس منذ الصغر .. وعلى الاسلوب المتحرر في الحديث واستقبال الضيوف الى اخره ..

وقد تسبب هذا في صدمة زوجي انور بعد زواجنا حيث كنت اجلس مع اصدقائه واقدم لهم الشاى في المنزل .. وكان يقول لى : « كيف تفعلين هذا .. انني انا المضيف في هذا المنزل » . وكنت ارد عليه بانه لا فرق بين استقبال ضيوف او ضيفات ..

وقد تعودت خلال طفولتى ان اكون القائدة للاطفال .. ولا ادرى لماذا رغم ان شقيقى كانا يكبراننى .. لقد كنت دائما احلم بان احظى باحترام الاخرين .. وكنت اقول ذلك لوالدى ولوالدتى ولعمتى « زوزو » ..

في الصيف كنت اذهب مع اسرتى الى بورسعيد .. حيث كنا نستاجر كبائن على الشاطىء .. وفي المساء كانت الاسرة تتجمع كلها لتناول الطعام على اضواء لمبات الكيروسين فلم تكن هناك كهرباء .. وكنت استمتع بضوء لمبات الكيروسين بل انى قد شعرت بحزن وعمرى ١٤ سنة عندما دخلت الكهرباء الى بورسعيد .

وفي الخميس الاول من كل شهر كنا نتبع نفس الروتين الذى كان يقوم به ملايين المصريين .. بل والملايين في العالم العربى حيث كنا نتجمع حول جهاز الراديو الذى يعمل بالبطاريات سواء في بورسعيد او القاهرة او اى مكان لنسمع حفل ام كلثوم .. اشهر مطربة عرفها العالم العربى بصوتها الساحر وادائها المتميز .. ولعل ارتباط ملايين العرب بام كلثوم قد ظهر واضحا عندما اصيبت بمرض في حنجرتها ولم يجرؤ اى طبيب عربى على الاقتراب منها خوفا من الفشل حتى تطوع احد كبار اطباء المركز الطبى للبحرية الامريكية باجراء جراحة ناجحة لها ..

وقد اصبحت ام كلثوم من اعز صديقاتى بعد ذلك .. وعندما قابلتها لاخر مرة عام ١٩٧٥ وكانت في شدة المرض قلت لها : « ثومة .. سوف اذهب الى امريكا في زيارة لعدة اسابيع قليلة واتمنى ان اعود واراك بصحة جيدة . وبعد عودتى كانت ام كلثوم قد ماتت .

وعندما دخلت المدرسة الثانوية وعمرى ١١ عاما تغيرت حياتى .. فلم اعد اذهب الى المدرسة مع البنات والاولاد وانما التحقت بمدرسة ثانوية للبنات فقط .. وعندما دخلت المدرسة الثانوية كان على ان اختار اما القسم الذى يؤهل للالتحاق بالجامعة وندرس فيه اللغات والجبر والحساب والهندسة . واما القسم الذى ندرس فيه الفنون والموسيقى والرسم والتاريخ والتفصيل والطهى .. وهو الاعداد للزواج ولا ادرى لماذا اخترت القسم الاخير هل لكسل لدى ام لان كل زميلاتى قد اخترنه وقد ندمت بعد ذلك على هذا الاختيار .

وعندما كان عمرى ١٣ سنة . شهدت اسرتى ماساتين . الاولى وفاة عواطف ابنة عمتى بطة مريضة بالسل بعد اسابيع في احدى المصحات بحلوان بسبب حمل متكرر ورجيم قاس وخلال نفس العام توفى عمى مصطفى ضحية لمرض التيفود .. وقد كانا في مرحلة الشباب لا يزالان .

وبدات ابحث عن سر الموت فلجات الى القران الكريم اسعى وراء اجابة . وتعلمت اداء الصلوات الخمس .. وفي سن ١٤ سنة كنت قد تعودت قراءة القران مرتين يوميا وقراءة الاحاديث النبوية بل انى شاركت في جمع التبرعات لجماعة الاخوان المسلمين التى كانت منتشرة في القاهرة انذاك وكنت اقوم بتسليم ما اجمعه من تبرعات الى منزل شخص يدعى حسن الهضيبى . وكان هو الشخصية الثانية بعد الامام حسن البنا

في ذلك الوقت ايضا الذى نما لدى فيه الوعى الدينى بدات ادرك بعض الشىء عن السياسة والاحتلال البريطانى ولماذا لا يترك مصر بعد الانتصار في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ .

كانت الكراهية تتزايد ضد الملك فاروق الذى كان يفعل مايطلبه الانجليز للحفاظ على كرسيه .. وقد كان يعيش في رفاهية شديدة بالاضافة لفساد حكومته وثراء حاشيته . وبدات اتحدث عن تحرير مصر . وكان ابى يدهش من افكارى فلم تكن له اى صلة بالسياسة في ذلك الوقت تزايد اعجابى بالسيدة هدى شعراوى التى ضحت بالكثير من اجل تحقيق تقدم للمراة المصرية .. وكيف ان زوجها قد طلقها لانها رفضت ارتداء الحجاب . وكانت عمتى زوزو تحكى لى الكثير عن قصص شجاعة هدى شعراوى

بعد عيد ميلادى الخامس عشر دعتنى عمتى زوزو لقضاء شهر رمضان في السويس معها . وسالتنى امى عما اذا كنت احب الذهاب معها فاجبتها نعم . خاصة اننى كنت في شوق لرؤية عايدة ابنة عمتى وزوجها حسن عزت الذى كنت اعتبره بطلا في مخيلتى فخلال الحرب العالمية الثانية اعتقله الانجليز بتهمة التعاون مع الالمان كان حسن عزت واحدا من الكثيرين من ضباط الجيش المصرى الذين يؤمنون بالمثل القائل « عدو عدوى صديقى » . وقد كان يشعر بانه اذا حقق الالمان الانتصار في الحرب فان ذلك سوف ينتهى بطرد الانجليز من مصر

وكان يوما حارا مشمسا عندما غادرنا القاهرة الى السويس في صيف عام ١٩٤٨ كنت سعيدة ونحن في الطريق الى هناك وكنت في شوق لسماع القصص التى يرويها حسن عزت كنت فتاة رومانسية لا حدود لخيالها كان عمرى ١٥ سنة وفي السويس كان على ان التقى بمستقبلى ومصيرى بانور السادات



جيهان وبنات ابنة عمتها عواطف فى بورسعيد

جيهان وعمرها عامان فى حديقة المنزل بالروضة



زوزو وصفتها جيهان بانها امها المصرية

عمتى بطة .. كانت تريد ان تتزوج جيهان ابنها .

الحرية التى نشأت عليها أزعجت أنور فى السنوات الأولى من زواجنا



صورة نادرة لانور السادات مع زملائه بالمدرسة بالقاهرة

الحلقة القادمة غدا: الثائر والطالبة

أخبار الحوادث

كهربائي يقتل ابن عمه لمماطلته في سداد دينه !!

كتب يسرى شبانه :

قتل كهربائي ابن عمه بروض الفرج بسبب خلافهما حول مبلغ اقترضه القتيل ثم امتنع عن السداد .

تلقى العقيد حمدى سرحان مفتش مباحث الشمال اشارة من مستشفى بولاق العام بوصول محمد على اسماعيل (٢٥ سنة) سائق مصابا بجرح نافذ بالصدر وتوفى فور وصوله الى المستشفى

دلت تحريات الرائد هشام محمود رئيس مباحث روض الفرج على ان هناك خلافا نشب بين محمد محمود مهران (٣٨ سنة) ـ كهربائي ـ وشقيقه عادل محمود مهران (٣٢ سنة) ـ كهربائي ايضا ـ وبين المجني عليه بسبب مبلغ قد اقترضه ولم يوافق على تسديده . تطور النقاش الى مشاجرة قام على اثرها المتهم الاول بطعن ابن عمه في صدره بمطواة فاحدثت به جرحا نافذا تسبب في وفاته فور وصوله الى المستشفى . ولاذ المتهمان بالفرار .. وفي كمين قاده الرائد جمال عبد الحكم معاون المباحث تم القبض على المتهمين وبمواجهتهما اعترفا بالحادث وعللاه بان ابن عمهما اقترض مبلغا من المال وخسره في القمار ثم رفض تسديده . احيلا الى النيابة فامرت بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيق .

ترفض العودة لعصمته فيطعنها بسكين ويهرب !!

رفضت العودة الى عصمته فاوهمها بان والدتها تود مصالحتهما بمنزلها . واثناء تواجدها بغرفة نومها حاول مطلقها الاعتداء عليها جنسيا الا انها استطاعت ان تقاومه بضربه باناء زهور في راسه فثار الزوج واحضر سكينا من المطبخ وطعنها في صدرها ثم تركها وسط بركة من الدماء وهرب

تلقى النقيب شريف حمدى بتحقيقات روض الفرج اشارة من مستشفى الساحل بوصول نبوية بدوى (٣٠ سنة) . مطلقة . مصابة بجرح نافذ بالصدر وفي حالة سيئة .

دلت تحريات النقيب اسامة فاروق ان مصطفى حجاجى (٣٨ سنة) موظف بادارة الكهرباء . ذهب الى منزل مطلقته لاقناعها بالعودة الى عصمته وحينما دخلت الى غرفة نومها لتغير ملابسها وتخرج معه الى منزل امها للتصالح حاول تقبيلها فنهرته فكرر المحاولة فضربته باناء زهور على راسه . اغتاظ الزوج وهرول الى المطبخ حيث احضر سكينا حادة وطعن بها مطلقته وتركها وسط بركة من الدماء وفر هاربا .

القي القبض على الزوج واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق .

مزارع يقتل ابن عمه بسبب الخلاف على قطعة أرض!!

القليوبية صلاح الوكيل .

قتل فلاح ابن عمه اثناء عودته الى منزله في منتصف الليل بسبب قطعة ارض متنازع عليها بينهما "

تلقى العقيد عبد العليم بركة مامور مركز طوخ بلاغا من الاهالي بوجود جثة لشخص يدعى حسن على البدوى ملقاة على سطح الارض وسط بركة من الدماء . انتقل على الفور الرائد حمدى الجزار رئيس مباحث المركز حيث تبين من تحريات المباحث ان احمد محمد يوسف ٤٢ سنة ـ مزارع ـ هو الذى اطلق على المجنى عليه عدة اعيرة نارية استقر احدها في جسده بسبب قطعة ارض ميراث يضع المجنى عليه يده عليها . تم القبض على المتهم وتم عرضه على عبد العاطى مسلم وكيل نيابة طوخ فامر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

استيقظ الميكانيكى من نومه فوجد زوجته فى أحضان جاره!

كتب محمد زكى :

استيقظ الميكانيكي من نومه في الصباح الباكر ولم يجد زوجته ربة المنزل بجواره كالعادة فلم يبال لثقته الشديدة في سلوكها وخاصة انها ام اولاده وظن انها خرجت لشراء طعام الافطار وارتدى ملابسه في انتظار عودتها من الخارج . وعندما تاخرت قرر الذهاب الى ورشته القريبة من منزله واثناء خروجه من غرفته في طريقه الى عمله .. تبادر الى ذهنه ان يتوجه الى صاحب المنزل الذى يسكن بجواره لكى يعطيه ايجار الشهر عن الغرفة التى يستاجرها منه .. وعندما فتح الجار باب غرفته بدا عليه الارتباك والحيرة .. فشك في الامر واسرع ـ الميكانيكي ـ بالدخول الى مسكن الجار ـ صاحب المنزل ـ عنوة . وفجاة وقعت عيناه على جسد زوجته العارى فجن جنونه وقام بمطاردتها داخل غرفة الجار حتى امسك بها وتجمع الجيران وتعالت صرخات اطفالهما الصغار .. وفي هذه الاثناء التقط العشيق عصا غليظة من الارض وانهال بها على راس الزوج الذى كان في ثورة عارمة .. واصابه باصابات بالغة براسه نقل على اثرها الى مستشفى قصر العيني في حالة سيئة . واسرع العشيق الى نقطة الساحل بمصر القديمة لتقديم بلاغ يتهم فيه الزوج بالتعدى عليه واقتحام منزله بالقوة . " الا ان الزوج المصاب انكر اتهامات الجار . واتهمه بالزنا مع زوجته .."

احيل البلاغ للنيابة فتولت التحقيق .

مهندس يمنع ميكانيكى من معاكسة خطيبته فيطعنه بالمطواة .. !!

رفض المهندس ان يغازل ميكانيكي خطيبته فتوجه اليه ليلومه على هذا السلوك فطعنه الميكانيكي بمعاونة صديق له بمطواة عدة طعنات نافذة وتم نقله الى المستشفى في حالة خطرة .

تلقى الرائد نصر زكريا رئيس التحقيقات بقسم روض الفرج اشارة من مستشفى بولاق العام بوصول رمضان احمد السيد (٢٥ سنة) ـ مهندس ـ مصابا بجراح نافذة بالبطن .

اكدت تحريات النقيب اسامة فاروق ان صلاح عزب (٢٩ سنة) ميكانيكي قام بمعاكسة خطيبة المصاب اثناء شرائه علبة سجائر من احد الاكشاك وحينما راه المصاب توجه اليه لمعاتبته على هذا السلوك . فقام الميكانيكي وصديقه بالاعتداء على المهندس بالضرب والسب واستل الميكانيكي مطواة قرن غزال وطعنه بها فاحدثت به عدة اصابات خطيرة . ولاذا بالفرار .

تمكن النقيب شريف حمدى من القبض على المتهمين واحيلا الى النيابة التى امرت بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيق .

مصرع سيدة انفجر موقد الكيروسين فى وجهها

كتب خليل البلجورى :

لقيت سيدة مصرعها اثر انفجار موقد كيروسين في وجهها اثناء قيامها باعداد الطعام .

وكان مامور قسم المطرية قد تلقى بلاغا من مدير مستشفى هليوبوليس يفيد بوصول سيدة مصابة بحروق شديدة وتوفيت لحظة وصولها الى المستشفى .

انتقل الى مكان الحادث الرائد احمد زعير رئيس تحقيقات القسم وتبين ان السيدة وتدعى فتحية الهلالي انفجر في وجهها موقد الكيروسين اثناء قيامها باعداد الطعام . صرحت النيابة بدفن الجثة وتولت التحقيق .

اطلق اللصوص رصاصهم على الخفير فتعقبهم وقبض عليهم

كتبت فكرية احمد :

تصدى خفير نظامي للثلاثة لصوص حاولوا سرقة خزانة مكتب البريد باسوان . المكلف بحراسته . اطلق اللصوص النيران على الخفير فاصابوه اصابات خطيرة . الا انه نجح في مطاردتهم حتى القي القبض عليهم .

وكان محمد عبد الكريم الخفير المكلف بحراسة مكتب البريد قد شعر في ساعة متاخرة من الليل بحركة غير عادية بالقرب من الباب الخارجي للمكتب . فاتجه الى مكان الصوت واكتشف ثلاثة اشخاص يحاولون فتح الباب بطريقة الضغط وحين لمحوه اطلقوا عليه الرصاص من طبنجة يحملها احدهم فاصابه الرصاص في كتفه وذراعه باصابات خطيرة . فقام بالرد عليهم برصاص بندقيته . فلروا هاربين وظل يطاردهم حتى شعر الاهالي بصوت الرصاص وقاموا بمساعدته في القاء القبض عليهم . تبين انهم . محمد سليم خضر . وتسليه وصلي . مزارعان من كوم امبو وحسن الخميس من قرية كشته . احيل المتهمون الثلاثة للنيابة حيث انكروا الواقعة وقرروا انهم اطلقوا الرصاص على الخفير انتقاما منه لسرقته بقرة احدهم . ومازالت النيابة توالي التحقيق .

ضابط سابق وموظفة يسرقان مجوهرات بـ ١٠٠ ألف جنيه من رجل أعمال

امر محمود عبد الجواد وكيل اول نيابة مصر الجديدة بحبس موظفة وضابط سابق قاما بسرقة فيلا رجل اعمال بمصر الجديدة . اربعة ايام على ذمة التحقيق وجدد قاضى المعارضات حبسهما ١٥ يوما اخرى .

تلقى العقيد عبد الغفار منصور مامور قسم مصر الجديدة بلاغا من مصطفى شفيق نجم (٣٦ سنة) رجل اعمال بسرقة مجوهرات قيمتها اكثر من ١٠٠ الف جنيه من فيلته اثناء تواجده بالمصيف بالاسكندرية . وفوجىء عند عودته الى الفيلا بكسر الشيش الخارجي وباب غرفة النوم واكتشف سرقة المجوهرات . انتقل على الفور الرائد رءوف الفقي رئيس مباحث مصر الجديدة الى مكان السرقة واجرى معاينة للفيلا واثناء التحقيقات تلقى النقيب عصام ابو العلا معاون المباحث مكالمة تليفونية من صائغ بمصر الجديدة عن وجود سيدة تحاول بيع كمية كبيرة من الذهب ولا يوجد معها فواتير فالقي القبض عليها .

ضبط مجوهرات قيمتها مليون جنيه

القت مباحث مطار القاهرة القبض على زعيم عصابة دولية لتهريب المجوهرات والاحجار الكريمة من بلجيكا الى القاهرة . وضبطت بحوزته مجوهرات قيمتها مليون جنيه اعدها لبيعها

كانت تحريات اللواء حسن فراج مدير امن المطار قد دلت على ان رجل اعمال عربي يتزعم عصابة من مختلف الجنسيات

أم تتهم ابنها طالب الثانوى .. بهتك عرض قريبته!

كتب حمدى شفيق :

امر طارق احسان وكيل نيابة العجوزة بحبس طالب بالثانوية العامة اربعة ايام على ذمة التحقيق بعد ان اتهمته امه بهتك عرض احدى قريباته بمنزل الاسرة '

تلقى العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة بلاغا من ام المتهم تتهم فيه ابنها الطالب بالثانوية العامة ـ ١٩ سنة ـ بهتك عرض احدى قريباته بمنزل الاسرة باحدى قرى الجيزة .. تمكن العقيد محمد فريد فودة وكيل المباحث الجنائية بمعاونة المقدم ابراهيم عبد العليم مفتش المراكز والنقيبين احمد شبل ومحمد عبد الواحد من ضبط المتهم وقريبته ـ ١٤ سنة ـ واعترف كلاهما بالواقعة والقى كل منهما المسئولية على الاخر فامر المحقق بحبس المتهم واخلاء سبيل الفتاة القاصر وتسليمها الى ذويها ووجه الى الطالب تهمة هتك العرض .

بائع البيبسى يسرق بوفيهات القطارات

كتب صلاح الديركى :

القت شرطة السكة الحديدية القبض على بائع مياه غازية قام بسرقة البطاطين والادوات الخاصة ببوفيهات القطارات اثناء وجودها داخل احد الصناديق الخاصة بمحطة القاهرة .

تلقى عمرو الفقي وكيل نيابة الازبكية بلاغا من شرطة السكة الحديدية بانه اثناء مرور الشرطي السرى المكلف بالحراسة بمحطة القاهرة في ساعة متاخرة من الليل شاهد شخصا يحمل بطاطين وادوات خاصة ببوفيهات القطارات .. وعندما شاهد الشرطي حاول الهرب وطارده الشرطي وتمكن من القبض عليه .. وبسؤاله عن بطاقة الشخصية تبين عدم حمله لها وقرر ان مايحمله استولى عليه من احد الصناديق الكبيرة الخاصة ببوفيهات القطارات .. وامام النيابة اعترف بالسرقة .. وتبين انه يعمل بائع مياه غازية داخل القطارات فقرر حبسه اربعة ايام وتحويله لمحاكمة عاجلة قضت بحبسه ٣ اشهر مع الشغل والنفاذ .

انتخابات عمالية نظيفة .. كيف ؟

تتجه اهتمامات الحركة النقابية لعمال مصر هذه الايام الى الانتخابات النقابية الجديدة المزمع اجراؤها .. بعد ان انتهت الدورة النقابية التى بدات علم ١٩٨٣ . ونحن مع كل تقديرنا لدور الحركة النقابية ومهامها إلا اننا لا نريد لها ان تنتهى دورة مدتها اربع سنوات ثم تبدا معها دورة جديدة مدتها اربع سنوات اخرى وهكذا . إنما نحن نريد كشف حساب دقيق ومفصل للدورة المنتهية . خصوصا بعد ان ثارت اقاويل كثيرة عنها وعن بعض اشخاص قياداتها في الفترة الاخيرة .

نريد كشف حساب للانجازات . والمشروعات الكبرى التى تحققت وتكلفت ملايين الجنيهات من مال العمال وقوتهم .. وما هي طبيعة هذه المشروعات . وما هى اهدافها .. وكم تكلفت بالضبط ؟ ومن المستفيد منها .. الخ .. بحيث يعرض ذلك كله على الجماهير العمالية قبل الانتخابات مصحوبا بتقارير لاجهزة الرقابة وجهات التفتيش . وبخاصة الجهاز المركزى للمحاسبات .

ولسنا بذلك نريد الايماء باية سلبيات . او نريد القاء ظلال من الشبهات على احد .. وإنما نريدها شهادة موثقة من الجهات الرسمية ترفع رءوس الشرفاء بالفخر والفخار .. وفي ذات الوقت تدفع بالمنحرفين ـ إن وجدوا ـ الى ساحة المساءلة والحساب على الاقل امام القواعد العمالية .

ومن حسن الحظ ان الحركة النقابية لعمال مصر حريصة على ان تسود بين جنباتها قيم الطهارة والنزاهة والشرف . فهي لا تحمي منحرفا . ولا تتستر على اى تجاوز .. ولا تساوم على القيم النبيلة التى تعمل من اجلها .

والحركة العمالية المصرية في ذلك قادرة على تطهير نفسها بنفسها . وبتر كل عضو فاسد من صفوفها . ايا كان الموقع الذى يشغله "

الرفاعى محمد حمادة

سكرتير الاتحاد العام لنقابات العمال

لشئون الامن الصناعي

ونائب رئيس النقابة العامة لعمال النقل البحرى

الحد الأدنى من الاتفاق الديمقراطى

بقلم : عبدالرحمن شاكر

دونما تعليق مباشر على ما دعوت اليه على صفحات « الوفد » بتاريخ ٢٢ اغسطس . من الدعوة الى قيام « جبهة ديمقراطية » تضم اساسا حزبي الوفد والتجمع . بسبب موقفهما الموحد إزاء قضية إعادة ترشيح الرئيس لفترة رئاسة تالية . ومطالبتهما له باعلان برنامج ديمقراطى قبل الموافقة على هذا الترشيح .. عمدت صحيفة « الاهالي » الناطقة بلسان حزب التجمع . في عددها الصادر في ٢٦ اغسطس إلى امرين :

● اولهما : حرصت افتتاحية العدد على بيان ان حزب التجمع كان هو السابق الى هذا الموقف ! واعتقد ان القضية ليست موضوعا للتفاخر . وان الدور الاكبر كان من نصيب الموقف العملى الذى اتخذه الوفد في المؤسسة الدستورية التى تملك حق ترشيح الرئيس وهى مجلس الشعب . ومن اجل ذلك تعرض الوفد لمؤامرة المحجوب . ومايزال يتعرض لتلك المؤامرة . باصطناع بعض النواب الذين كانوا ينتسبون الى الوفد في التشويش على موقفه ومحاولة احداث انشقاق فيه . وقد اشارت « الاهالي » إلى ما حدث في « طوخ القراموص » بمحافظة الشرقية . بمناسبة الاحتفال بذكرى الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس .

● الثاني وهو الاهم . المقال الذى كتبه الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله بعنوان « تطبيق الدستور » وقال في اوله « لحزب التجمع مطلب اساسي بتعديل الدستور لتاكيد الديمقراطية .. ومع ذلك فإننا لا ندفع إلى الامام بهذا المطلب ونركز على مطالب يمكن ان تدخل في إطار تطبيق الدستور نصا وروحا » . وراح يعدد ضمن القوانين المنافية للدستور « القوانين سيئة السمعة التى طالب مؤتمر العدالة الذى نظمه « نادى القضاة » بإلغائها وتعديلها » .

إن من حق حزب التجمع ان يتخذ الموقف الذى يشاء . ويكتفي بإلغاء القوانين سيئة السمعة دونما تعديل في الدستور . الذى يطالب الوفد بتعديله خاصة نظام انتخاب الرئيس على النحو الحالي الذى لا يتيح التقدم للترشيح إلا لمرشح واحد ! ومع ذلك يبقى بين الحزبين حد ادنى من الاتفاق على إلغاء القوانين سيئة السمعة . يكفي لقيام جبهة من الحزبين يمكن ان تضم اليها كل من يرفض مبدأ « المبايعة » الذى لجأ اليه الحزب الوطني وايده في ذلك « التحالف » . يمكن لهذه الجبهة ان تضم كل القوى السياسية التى تطالب بان تكون لها احزابها الخاصة ومازال محرومة من هذا الحق . وقد عددت من بينها الاسلاميين والناصريين والشيوعيين . واخيرا اعد « الجمهوريين » الذين رفضت لجنة الاحزاب مؤخرا تشكيل حزب سياسي جديد لهم . باسم « الحزب الجمهورى » برئاسة المهندس سامى مبارك شقيق رئيس الجمهورية !

ان الجبهة فيما اظن ان كل مشتغل بالسياسة يعرفه يمكن ان تقوم بين احزاب مختلفة في برامجها وافكارها بل ومتعارضة . مادام هناك موقف محدد يجمعها في ظرف سياسي معين . والموقف الذى اتخذه كل من الوفد والتجمع إزاء مسالة انتخاب الرئيس دونما اعلان من جانبه عن برنامج يكفل توسيع قاعدة الديمقراطية . هو موقف واحد في جوهره . بغض النظر عن عقائد الحزبين . وكثير من تلك العقائد ينسحب على الماضي . حيث يعتبر التجمع ان ثورة ٢٣ يوليو قد حققت مكاسب شعبية ينبغي الحرص عليها . بينما يرى الوفد في كثير من ممارسات تلك الثورة عدوانا على الديمقراطية .

ولكن بقيت مسالة في مقال الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله انتهز الفرصة لاناقشه فيها : « هل يؤمن في قرارة نفسه بان حكاية نسبة الخمسين في المائة للعمال والفلاحين في المجالس النيابية قد حققت الغرض المعلن لها ؟ أم انها كانت مطية للاستبداد البيروقراطي الذى افسد التطبيق الاشتراكى في الستينات وادى الى قيام طبقة جديدة هي التى مارست الانفتاح الاستهلاكى في السبعينات على نحو ادى الى زيادة التفاوت بين من يملكون ومن لا يملكون ؟ وعلى كل فقد انفردت التجربة الناصرية بذلك الوضع . بينما جرى الفكر الاشتراكى في العالم . على اعتبار ان التمثيل الحقيقي لمصالح العمال والفلاحين إنما هو منوط بالوعي السياسي والطبقي لهم . ويمكن ان يحمل هذا الوعي لهم ويكون اصدق في التعبير عنه افراد من خارج الطبقة . لذلك غلب على معظم الاحزاب اليسارية . بما فيها الاحزاب الحاكمة في البلدان الاشتراكية ان يكون تكوينها العضوى من المثقفين الاشتراكيين اساسا بغض النظر عن اصولهم الطبقية . ولعل حزب التجمع ذاته لو جرى فحص تكوينه العضوى لانطبقت عليه القاعدة ذاتها .

المهم ان كلا من الوفد والتجمع يضعهما حاليا ضرورة مواجهة معسكر « المبايعة » الذى يتزعمه الحزب الوطني . وعليهما التنسيق بين مواقفهما على نحو يتيح تعبئة مختلف القوى الديمقراطية التى ترفض الديكتاتورية المقنعة أو الصريحة للحزب الحاكم . الذى ورث عن ثورة ٢٣ يوليو اسوا ما تمخضت عنه تجربتها . ويكفي ان يعود الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله الى بقية العدد من الاهالي ليتذكر ان الخطر على المكاسب الشعبية إنما ياتي من جانب هذا الحزب وليس من مطالبة الوفد بجمعية تاسيسية تضع دستورا جديدا للديمقراطية الحقة !

لجنة الوفد العامة بالاسكندرية

بقية المنشور ص ٩

كان علي يتصرف من الواقع الذى امامه ..

اما هم فلم يروا سوى ان القرآن ـ كتاب الله ـ قد حكم في امر هؤلاء البغاة .. ومن ثم فلا يجوز تحكيم الرجال فيما حكم الله فيه ..

فصاحوا في جنبات المعسكر صيحتهم الشهيرة (لا حكم الا لله) وعلق «علي» على عبارتهم فقال . كلمة حق يراد بها باطل .. ذلك ان الرجال ـ وخاصة في شئون السياسة والدنيا ـ هم الذين يقولون التفكير والتدبير .. وتطبيق مابين دفتى المصحف من احكام وكان علي بن ابي طالب ـ رجل الدولة .. وعلي ابن ابي طالب الرجل الرباني الذى كان يمثل بتقواه ضمير الجماعة المؤمنة . ومثل الدين الجديد . لا يرى لنفسه سبيلا كي ينقض امرا قد ابرمه . فرفض الرجوع عن عهد التحكيم . ومن ثم رفض الاقرار بانه قد اذنب .. وقال لهم : ويحكم . ابعد الرضا والعهد والميثاق ارجع . ابعد ان كتبناه ننقضه .. ان هذا لا يحل ..

ولسوف تتسع رقعة المعارضة على يد الخوارج .. وينشطرون الى فرق وشيع تختلف في الفروع .. ان فرقة من فرق الاسلام لم تسلك طريق العنف والثورة كما سلكته الخوارج . حتى باتت قصتهم في التاريخ سلسلة من الثورات التى لبست ثوب الاستبسال وحب الاستشهاد .. والاستهانة بالحياة في سبيل مايؤمنون به ..

ولكن السبيل الذى اختاروه لانفسهم انتهى بهم الى الانقراض من حياة الاسلام والمسلمين . ولم تبق من فرقهم سوى بقايا تدعى الاباضية في عمان وتونس والجزائر وزنجبار .. وبلغ من كراهية الناس لهم ان هؤلاء الباقين ينكرون انتسابهم الى الخوارج .. بل ينكرون اى صلة لفكرهم بمذهب الخوارج .. بعد ان نجحوا في تطويع مذهبهم . وطوعت الحياة واحداثها افكارهم .. لقد انقرض الخوارج كفرقة .. ولكن الذى لم ينقرض هو فكرهم و(الغلو) الخارجي الذى بات سمة من سماتهم ..

لقد اختلف الزمان . وتغيرت الملابسات .. وتبدلت الاسماء .. ولكن الغلو الخارجي لا يزال حيا .. تبرزه الازمات والمحن التى تمر بها الامة . عندما يعالجها البعض بضمير المتدين بدلا من عقل السياسي . فيقع في نفس الانحراف الذى بدأته كوكبة العلماء والنساك الزهاد في الصدر الاول للاسلام . والذى لم تبرا منه الامة حتى الان .

كلمة ابراهيم فرج

وبعد ان انهى جمال بدوى محاضرته القى ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد كلمة قال فيها

لا يسعني بعد ان سمعنا هذه المحاضرة القيمة التى تضمنت العلم والسياسة والاخلاق ان يكون لي تعليق على كلام صديقي العزيز جمال بدوى .. إلا ان اقول له قد اشبعتنا وملات قلوبنا بحقائق التاريخ واثبت لنا ان المعارضة قامت من قديم الزمان . وفي الحاضر كان الوفد الحزب الوحيد الذى تبناها واثبت على مر الايام ان الامة مصدر السلطات .

وقال ابراهيم فرج . لم يظلم عثمان بن عفان نفسه وانما الظروف غلبته . ان العالم الاسلامي كون امبراطورية في ٤٠ عاما امتدت الى ارض ٣ قارات ويحكمها اصحابه الذين عاشوا مع النبوة على سلوك النزاهة والتقشف وكانت زادا لهم الى فهم السياسة الحقة وعثمان بن عفان جاء نتيجة تغير الظروف واذا كان عثمان قد عين بعض اقاربه من زوجته واشقائه او غيرهم من الناس ولاة وحكاما بما لم يكن بدعة والتاريخ يقول ان بونابرت اختار زوجته وابناء زوجته فما ظلم عثمان بن عفان نفسه وانما الظروف غلبته .

وقال ابراهيم فرج انه في عهد عثمان انشئت اول بحرية اسلامية عرفها العالم الاسلامي . وهذه بعض اعماله العظيمة .

واضاف . انني مصرى اتحدث في مصر الوطن . وانظروا في تاريخ اسلافكم . واعلموا ان الله يحب لاخوانكم ما تحبون لانفسكم وان من يدعون وجود فتنة طائفية واهمون لانني قبطي احب لكم ما احب لنفسي .

وتحدث الدكتور عبدالحميد حشيش السكرتير العام المساعد لحزب الوفد فقال

خاض بنا الاخ العزيز جمال بدوى تاريخ الدولة الاسلامية في عهدها الاول لكي يستخرج منه عناصر المعارضة . في الاسلام . واذا ما سلمنا جميعا بان الاسلام عقيدة وشريعة وان الاسلام عبادات ومعاملات . فان جانب العبادات قد جاء من القرآن الكريم ومن السنة النبوية . اما جانب المعاملات فيتعلق بنظام الحكم . ولم تكن المعارضة في عهد الرسول وفي عهد ابى بكر وفي عهد عمر معارضة بالمعنى الحقيقي للكلمة . ذلك ان المعارضة بالشكل العلمي هي مجموعة من الناس لها برنامج معين تختلف عن غيرها في هذا الفكر وهذا البرنامج . ولكن في ذلك العهد كان من حق المسلمين ان يعلنوا اراءهم حتى انا كان الحاكم هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

«اللَّبْس» ليس عندنا يا سيادة الأمين .. !

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص١)

فهل يمكن للدكتور يوسف والى ان يسمى ذلك « لبسا » وهو تعبير يعني حدوث مزيج من الاضطراب والارتباك وعدم تفهم الموقف لحظة إتخاذ القرار . وكل تلك التعبيرات نرفض بشدة أن يوصف بها نائب من نواب الوفد الشرفاء الذين اقتنعوا بسلامة موقف حزبهم . وطهارة قصده . فاذا بهم يعتصمون بقرار الامتناع عن فهم عميق وعن اقتناع .

ومعنى ذلك كله ان الذى حدث لديه « لبس » هو الدكتور يوسف والى نفسه . فلم يدرك أن قرارات الهيئة العليا للوفد هى التى حددت الموقف بعد مناقشات استغرقت ساعات طويلة . كانت مصالح مصر العليا خلالها هي سيدة كل راى . وهى صاحبة كل موقف . وهي التى املت القرار .

●●●

ومادمنا قد نبهنا الدكتور يوسف والى ان « اللبس » الذى يتحدث عنه . موجود لديه وحده . وليس في اذهان قيادات الوفد . فإننا ننتقل إلى نقطة اخرى . هامة ايضا . قالها أمين الحزب الوطني في تصريحاته . وهى « ان كل ما يجرى على الساحة السياسية قابل للمناقشة والتغيير فيما عدا الكتب السماوية » . ونحن لا نتفق مع الدكتور والى على هذا الراى فقط . وانما نتمسك به بكل قوة . لاننا كثيرا ما نادينا بهذا المبدا . وكثيرا ما قلنا ان العناد السياسي ينزل بمصر اضرارا فادحة . وكثيرا ما قلنا أن التصلب مع الباطل رغم سطوع الحق يهددنا باخطار جسيمة .. غير أن كل ما قلناه حول هذا المعنى ذهب ادراج الرياح .. !

الان يطرح الدكتور والى هذا المبدا .. ونحن نقول له على الفور : نحن معك .. كل ما يجرى على الساحة السياسية قابل للمناقشة والتغيير مادام من صنع البشر وليس منزلا من السماء .

بل اننا نبدا المناقشة فورا بالقول . أن الوفد امتنع عن الاشتراك في ترشيح الرئيس لفترة رئاسية ثانية . حتى تحصل الامة على ضمانات تحقق لها امالها في الحرية الكاملة والديمقراطية الحقيقية . وهذه الضمانات معروفة جيدا وقد حفظها الناس لكثرة ما ترددت . ولانها قبل ذلك تعبر عن مطالبهم الوطنية وتحددها في مبادىء وقواعد وكلمات واضحة لا « لبس » فيها ولا غموض .. !

ولقد كان في استطاعة الرئيس مبارك . ان يلقي بيانا على شعب مصر عبر شاشات التليفزيون وبقية اجهزة الاعلام . او يذهب إلى مجلس الشعب ويتحدث إلى النواب . ويعلن برنامجه خلال السنوات الست القادمة . ويقدم وعدا بتحقيق الأماني الوطنية خلال فترة رئاسته الثانية . وفي مقدمتها الوعد باجراء الاصلاح الدستورى الكامل الذى يضمن للمصريين دستورا يستعصى على عبث الطغاة . ويحدد مدة الرئاسة . ولا يسمح باكثر من فترتين لكل رئيس . ويحررنا من القوانين الرديئة التى باتت سيوفا تهدد رقاب الناس . ويعطى فرصة الترشيح للرئاسة امام كل من يجد في نفسه القدرة على اعبائها .

ثم نقول : ان الوقت لا يزال متاحا امام الرئيس حتى يقدم على هذه الخطوة . التى ستجعل اختياره للفترة الثانية اختيارا جماعيا حقا . وستدفع بالجماهير حشودا إلى لجان الاستفتاء . وهى ايضا الخطوة التى ستمكن مبارك من مواجهة الفترة الرئاسية القادمة التى ستكون بالغة الصعوبة . والتى تحتاج حقا وصدقا إلى تكاتف الأمة . وإلى اجماع الشعب . وإلى تماسك الجبهة الداخلية . وإلى ممارسة ديمقراطية تختلف على التفاصيل بهدف الاتفاق على ماهو افضل للوطن .

كل شيء قابل للمناقشة يا دكتور والى .. وكل شيء قابل للتغيير .. وموقف الوفد إنما اتخذه وهو ينتظر منكم موقفا تعرفونه .. فلتكن الخطوة الاولى من جانبكم .. وليعلن علينا الرئيس ما تنتظره الأمة .. وليقدم اليها الضمانات التى تطالب بها .. وساعتها ستكون جميع ابواب الحوار مفتوحة ترحب بكل الآراء .

بواقى الصفحة الاولى

رسالة للنائب العام : للأمة .. نحتكم

(بقية المنشور ص١)

القارىء . يا من تمثلون حائط الامة الذى يحمي صحافته الصادقة ..

والتزمنا بقرار حظر النشر .. ولكننا فوجئنا بالصحف القومية (!) تنشر اعترافات الارهابي المتهم . وتنشر تحقيقات النيابة العامة ..

ونحن لا نقول من سمح لهذه الصحف بتمزيق قرار النائب العام بحظر النشر .. ولكننا نتساءل . ماذا سيكون مصيرنا نحن اذا نشرنا كما نشرت الصحف القومية ؟ ان ابسط قرار كانت ستتخذه السلطة ـ لو فعلنا ذلك ـ هو المصادرة .. وما يحمله هذا القرار من خسائر مالية بعشرات الالوف من الجنيهات ..

من الواضح ان الحكومة تدفعنا دفعا الى عدم الالتزام بقرار حظر النشر . مادامت تسمح لغيرنا بما تمنعنا عنه . وقد فعلت ذلك من قبل عدة مرات .. ومن الواضح انها تدفعنا الى مواجهة ساخنة مع اجهزتها العاتية التى تسن الان اسلحتها لذبح « الوفد » . فهى تريد ـ باسلوبها هذا ـ ان تدفع « الوفد » الى الوقوع في الخطا القانوني الذى يبيح لها ذبح صحيفتكم . وفي نفس الوقت تحجر على حق القارىء في ان يعرف حقيقة ما يدور في اخطر قضية امنية سياسية تواجه الوطن وتهدد الامة في السنوات الثلاثين الماضية ..

ان « الوفد » لم تتسلم حتى هذه اللحظة . اى إخطار كتابي رسمي بحظر النشر كما جرت العادة احيانا وكانت « الوفد » قد ابلغت مكتب الصحافة بوزارة الاعلام من قبل . انها لن تلتزم باى حظر شفهي . ولن تلتزم باى حظر تتلقاه بعد الساعة الرابعة لظروف الطبع التى تفرضها مؤسسة « الاهرام » .

وابتداء من اليوم .. فاننا نعلن اننا لن نلتزم باى حظر شفهي يمكن ان تتنصل منه السلطة او يكون من الاعيب اجهزة الامن التى اعتدناها . وانما سنلتزم فقط بما نتسلمه من قرارات حظر كتابية رسمية .

ونقول للنائب العام وجهازه الذى نجله ونحترمه .. ماذا ستفعل وانت ترى قراراتك توزن دائما بميزانين .. تنفذ هنا وتمزق هناك ؟

وهل تسمح بان يتحول جهاز النيابة الذى نحترمه الى سلاح في يد السلطة تمنع به .. وتسمح كيفما تشاء ؟

نحن نربا بجهازك الشريف النظيف ان يقع في فخ هذا الاسلوب الحكومي الرخيص لان ثقتنا في رجالك . وفي جهازك لا حدود لها . ولان جهازك من الاجهزة القليلة التى حافظت على شرفها ونظافتها على مر عصور القهر والاستبداد .

ونقول للحكومة موتوا بغيظكم . فالحقيقة لا تموت و « الوفد » صحيفة الامة صامدة باقية . تخرج من معركة لتخوض اخرى ..

وانت ـ عزيزى القارىء ـ لك الكلمة الاولى والاخيرة .. فقد صدرنا من اجلك . من اجل ان تصل الحقيقة اليك ..

اليك وحدك نحتكم .. الى الامة مهما شحذت الحكومة من اسلحة سلطانها . او استغلت قوانين وضعتها في غيبة عن الامة . لحجب الحقيقة عن هذه الامة ..

اليك صدرت « الوفد » . ومن اجلك نستمر « الوفد » .. فانت الحصن . وانت الامان

« الوفد »

٣ اتهامات إلى المدرس الذى اخفى كاظم ويسرى

(بقية المنشور ص١)

مصرع « كاظم » بليلة واحدة واستمر « كاظم » في المنزل . وغادره يسرى عبدالمنعم والمتهم الاخر . الى روض الفرج للاستفسار عن زوجة « كاظم » . واضاف المتهم ان ابن عمه الصيدلي اسماعيل عبدالحميد طلب منه خدمة المتهمين ومساعدتهم في شراء الماكولات والصحف .

واكد انه لا يعلم شيئا . عن مخططاتهم كما انهم انتحلوا صفة « نقاشين » وطلبوا منه مواد طلاء لاستخدامها في دهان منزل الصيدلي واكد ان كاظم عكف على الصلاة والقراءة فقط وقام يسرى بطلاء المنزل وكشف المتهم كمال فهمي عن وقائع مثيرة حول ابن عمه الصيدلي . وسيتم مواجهة الصيدلي بها . وقرر كمال فهمي انه شاهد سلاحا اليا وذخائر . مع المتهم كاظم كما ان كاظم طلب منه ذخائر وهدده بالقتل اذا ابلغ عنه . أو كشف عن مكان اختبائه .

واكد ان المتهم كاظم اطلق على نفسه اسم « الحاج لطفي » واطلق يسرى عبدالمنعم على نفسه اسم « عبده » واطلق المتهم الاخر على نفسه اسم (خليل) . وقال المتهم . انه تواجد اثناء المعركة التى دارت بين المتهم كاظم وقوات الامن يوم « الجمعة » الماضي في منزل عمه فهيم جعفر . ولم يعلم بمصرع « كاظم » الا بعد انصراف القوات وفوجىء بعدها بالقبض عليه . واكد التقرير الطبى للجندى ناجى السيد اليماني . الذى اصدره مستشفى المعادى . ان الجندى مصاب بطلق نارى نافذ من الجهة اليسرى للصدر . وكسر بعظمة اللوح . وتهتك بعضلات الصدر . وتهتك بالفص العلوى الايسر وجزء من الفص السفلي الايسر للرئة اليسرى . وانسكاب دموى بالغشاء البلورى الايسر واجريت له عملية استكشاف للصدر . وتم ايقاف النزيف وعلاج التهتكات وقرر الجندى ناجى السيد اليماني انه ضمن قوة كمين . اعتلى سطح احد المنازل . وطلب منه قائده النزول لاحضار جهاز اللاسلكي ونزل الى الشارع . وسار امام منزل الصيدلي . وشاهد محمد كاظم مختبئا بجوار الباب في الطابق الارضي . واطلق « كاظم » عليه اعيرة نارية من بندقية الية واصابه في كتفه اليسرى . ووقع على الارض . وتمالك نفسه . وحاول الهجوم على المتهم كاظم الذى خرج من المنزل . واطلق عليه اعيرة اخرى محاولا قتله واضاف الجندى . انه استطاع الهرب من وابل الرصاص الذى اطلقه المتهم وفتح منزلا مجاورا لمنزل الصيدلي . وانتظر بداخله . حتى انتهى اطلاق النيران وسمع بمصرع كاظم .

واكد ان المتهم كاظم اطلق الرصاص عليه بقصد قتله وقرر مختار فهيم ابن صاحب المنزل . انه عاون الجندى على الاحتماء في المنزل باسعافه وانه شاهد الجندى بعد اصابته كما انهما حاولا اثناء تبادل القوة اطلاق الرصاص مع محمد كاظم . الخروج ومنعتهما الشرطة .

وكان يوجد في المنزل اثناء دخول الجندى . كمال فهمي . الذى جاء مع زوجته للاستفسار عن اسباب محاصرة قوات الامن للعزبة . وحاولا ان يتحدثا الى الجندى الذى رفض الكلام وفور علمهم بمصرع محمد كاظم قاما بابلاغ القوات . باصابة الجندى . وتم نقله الى المستشفى .

« الصيدلي » اعترف بانضمامه إلى تنظيم « الناجون من النار »

كتب فؤاد محمود

علمت « الوفد » ان الدكتور الصيدلي اسماعيل عبدالحميد . اعترف بانضمامه الى تنظيم « الناجون من النار » ومساعدته لقياداته ومحاولته اخفاءهم واعترف النقاش جمال بدر . بدوره داخل التنظيم في طلاء السيارة التى اطلقت الرصاص على اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق . وكتابة الارقام .

المقاتلات العراقية

(بقية المنشور ص١)

الرسمي العراقي . واكد وزير الخارجية الايراني على اكبر ولاياتي في رسالة بعث بها امس الاول الى بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة ان بلاده تعتزم مهاجمة العراق بكل الوسائل ردا على استئناف العراق لهجماته ضد المنشآت البترولية في الخليج . وزعم امس راديو طهران ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى . واصلت امس لليوم الثاني قصف اهداف اقتصادية وصناعية وبترولية جنوب شرقي العراق في المنطقة الواقعة بين البصرة وام القصر . وذكر بيان عراقي . ان القصف الايراني استهدف مدينة البصرة . واسفر عن مصرع مدنيين واصابة اثنين اخرين . واكد هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني . ان ايران مستعدة لاجراء مفاوضات في طهران مع بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة بشرط ان تدين المنظمة الدولية الجانب المعتدى في حرب الخليج واضاف رافسنجاني ان ايران تؤيد التوصل الى حل عادل للحرب . يكفل السلام في المنطقة على المدى البعيد ..

ازمة بين البنوك وشركات

(بقية المنشور ص١)

الصناعة .. رفض محاولات وزارة الاقتصاد لاعلان الغاء نظام بيع السلع المحلية المعمرة بالنقد الاجنبي للمصريين ويهدف النظام المقترح الى تقييد حركة السيولة النقدية من العملة الصعبة . للقضاء نهائيا على السوق الجانبية للعملة . واكدت شركات القطاع العام المنتجة لهذه السلع ان الدولة عاجزة تماما عن توفير نحو ٦٠٠ مليون دولار لاستيراد خامات ومستلزمات الانتاج الصناعي ..

النيابة تستمع

(بقية المنشور ص١)

واستمعت النيابة الى اقوال اسعد امين مؤجر المسرح . الذى قرر انه كان بالاسكندرية . ولم يكن متواجدا وقت الحريق ورجح الفنيون من رجال المطافي . ان يكون سبب الحريق زيادة الاحمال على اسلاك الكهرباء ولم يتم بعد تحديد حجم الخسائر . كما ان المسرح غير مؤمن عليه .

اكتشاف ١٦ حالة مصابة

(بقية المنشور ص١)

تطعيم ضد هذا المرض خلال الاسبوعين القادمين وذكرت وزارة الصحة انها اعطت تعليمات خاصة للاطباء بالاهتمام باعراض هذا المرض . وتحويلها فورا للمراكز العلاجية لضمان وصولها في الوقت المناسب منعا لحدوث مضاعفات جديدة .

ضبطهما فوق السطح

(بقية المنشور ص١)

القى النقيب محمد زمزم القبض على المتهمين . وتعرفت اليهما والدة المجني عليه . واحيلا الى النيابة التى امرت بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيق .

كل يوم رحلة

الزحام كان شديدا .. تصاعد الغبار .. المناقشات حامية .. لم يعد هناك موضع لقدم في الخرابة .. قوات النمور المركزية تحاصر الخرابة .. النهيق يتصاعد ويصم الاذان .. الحالة متوترة .. السبب هو قرار محافظة القاهرة بمنع دخول الحمير الى احياء الزمالك والمنيل والروضة .. الحمير زحفت نحو الخرابة عندما علمت بالخبر المنشور في الصحف .. برقيات الاستنكار انهالت على المحافظة تشجب هذا القرار العنصرى .

جميع سلالات الحمير اشتركت في هذا المؤتمر المصيرى .. الحمار الحصاوى والوحشي .. جميع الحيوانات الاخرى اشتركت في هذا المؤتمر بوفود مراقبة .. ولاحظ المراقبون في المؤتمر ان الجمال هي الوحيدة التى لم تشترك في هذا المؤتمر "

المنظمات الدولية حرصت على الاشتراك في هذا المؤتمر .. منظمة الفاو (الاغذية والزراعة) ارسلت مندوبا عنها . لجنة المحافظة على البيئة ارسلت عنها مندوبا .. حمارة كانت في المؤتمر .

ـ يمنعونا من دخول الزمالك ليه .. ان شالله نشوف فيهم يوم .. ياهما .. ياخرفانهم !

ـ فيه منتقم جبار .. هي الحمى القلاعية اللى جت لمواشيهم من شوية !

ـ هم ح ينسوا ايام حرب الهكسوس لما الخيول طلعوا على جبهة القتال .. احنا الوحيدين اللى اتحملنا مسئولية النقل !

وفجاة تقدم الى منصة المؤتمر حمار عجوز افسح له الجميع الطريق عندما عرفوا شخصيته .. انه حمار الحكيم .. وما ان راته حمارة حتى صرخت

ـ ياخراب بيتنا من بعدك ياحكيم .. تعال ياخويا شوف اللى حصل لنا من بعدك !

وفجاة قال لهم حمار الحكيم :

ـ المحافظة عندها حق .. انتوا مش بتتبولوا على الحيطان !

ـ مش احنا بس

ـ ومخكوا غبي !

ـ ليه هو احنا بندلق لبن وللا بنعدم كتاكيت

ومال احدهم على زميله

ـ هو ايه اللى جرى لحمار الحكيم !

ـ اصل الورثة بيصفوا التركة ومحدش راضي ياخده .. وبيفتح مخه مع الحكومة "

دوغرى

عندما صدر قرار الوفد برفع سعر الجريدة الى ١٥ قرشا استجاب الله الى دعائي الذى كنت اقول فيه « الهى ماتحوجني للحكومة .. احوجني بس للشعب المصرى " » .

فؤاد فواز

عالم الفضاء و تكنولوجيا العصر

صفحة أسبوعية يحررها جلال عبدالفتاح

المادة والمادة المضادة فى الفضاء الخارجى !



امكن للاقمار الصناعية العلمية اكتشاف المادة المضادة فى الفضاء الخارجى

تعتبر الاجسام المضادة فى الفضاء الخارجى اكثر فروع العلوم تعقيدا . حيث ان كل ماتنشر عنها مجموعة ابحاث غامضة ومقالات علمية . ويقول الدكتور « جان دوبليس » العالم الذرى الفرنسى ، ورئيس معهد التطبيقات النووية فى « ساكلاى » ان اكتشاف الاجسام المضادة فى الفضاء الخارجى يفتح بابا واسعا لاحتمالات الخطر الذى يمكن ان يتعرض له رواد الفضاء فى رحلاتهم حول الارض او الى القمر او فى رحلات اطول فى المستقبل . اذ انه عند التقاء الجسم مع مضاده فى الفضاء يتلاشى الاثنان ، وتنطلق طاقة هائلة . وقد تلتقى سفينة فضاء بمضادها فى الكون البعيد فيحدث ذلك . ويقول الدكتور « دوبليس » ان النيوترونات والبروتونات والالكترونات لا تمثل الجزيئات الاولية لذرة اى مادة ـ كما يقول العالم الذرى الامريكى « جيل مان » ـ اتضح ان المادة موجودة فى شكل جزيئات ادق كثيرا من مكونات الذرات واعقد بكثير . وتسمى هذه الجزيئات الدقيقة جدا باسم « كوارك » . وهى عبارة عن ثلاثة ازواج من المادة والمادة المضادة لها . وقد عثر على الزوج الاول من الكوارك . كما استطاع العلماء فى سويسرا اكتشاف اثر الزوج الثانى من المادة لاول مرة فى سطح الارض . ولكن « الكوارك » بمكوناته الثلاثة قد عثر عليه فى الفضاء الخارجى بواسطة الاقمار الصناعية العلمية . وتجرى الابحاث حاليا لمحاولة الحصول عليها فى الاشعة الكونية على سطح الارض . والقادمة الينا من الفضاء السحيق . وهذه الاشعة تطلقها شموس اضخم كثيرا من الشمس فى المجموعة الارضية . وتسمى هذه الشموس الضخمة المتفجرة باسم « كويزرز » .

ويؤكد بعض العلماء الامريكيين ان الطاقة الضوئية الهائلة التى تاتينا من الكويزرز تنتج عن الالتحام النووى بجزئيات « الكوارك » تماما كما يحدث فى الشمس من التحام ذرات الهيدروجين . وقد نجح العلماء التابعون للمنظمة الاوروبية للابحاث النووية فى جنيف عام ١٩٨١ من احداث احتكاك بين المادة والمادة المضادة لاول مرة فى معاملهم تحت الارض . وتقع هذه المعامل تحت جبل « جورا » قرب جنيف بسويسرا . حيث انطلقت الالكترونات بسرعة الضوء فى الانفاق الطويلة المنحوتة داخل الصخر . واستطاع العلماء وامامهم شاشات خاصة فى غرف مظلمة مراقبة اول احتكاك بين المادة والمادة المضادة ولمزيد من الكشف عن اسرار الكون يجرى انشاء نفق دائرى ضخم تحت جبل « جورا » بتكاليف قدرها ٤٣٥ مليون دولار .

ويمتد فى هذا النفق انابيب من الصلب ، وعلى مسافات متساوية تم تثبيت ٦ الاف مغناطيس ضخم لزيادة سرعة الالكترونات ـ وهى جزيئات المادة ذات الشحنة السالبة ، وكذلك البوزيترونات ـ وهى الجزيئات المقابلة للالكترونات ولكن شحنتها موجبة حيث ينطلقان فى اتجاهين معاكسين ، مع مراقبة الاحتكاك بينهما فى ثمانى نقاط مراقبة حول الدائرة الضخمة التى يصل قطرها حوالى ٢٠ كيلو مترا .



المشروع السوفيتى للمحطة الفضائية على سطح المريخ

الحكومة السوفييتية توافق على مشروع استكشاف المريخ

وافقت الحكومة السوفييتية بصفة نهائية على مشروع ارسال مركبة فضائية الى المريخ وعودتها الى الارض حاملة عينات من سطح الكوكب لدراستها . وكان العلماء السوفييت قد اعلنوا فى شهر مايو الماضى تفاصيل برنامجهم لاستكشاف كوكب المريخ . وذلك بارسال مركبة فضائية ضخمة تزن ٣٠ طنا فى عام ١٩٩٦ . وسوف تهبط المركبة على المريخ وبعد جمع عينات من سطحه تنفصل مركبة فضائية صغيرة عنها وتعود الى الارض حاملة العينات . كما سيطلق السوفييت مركبة اخرى قبل ذلك عام ١٩٨٨ الى القمر « فوبوس » والهدف من ذلك هو التمهيد لارسال رواد للفضاء بعد ذلك

اخبار الاسبوع

★ قدم الاتحاد السوفييتى دعوة لبعض علماء النرويج لاجراء مباحثات حول التعاون فى مجال الفضاء ، ومن المتوقع ان تقوم النرويج بترشيح رائد للفضاء للاشتراك فى رحلة الى محطة الفضاء « مير » التى تدور حول الارض .

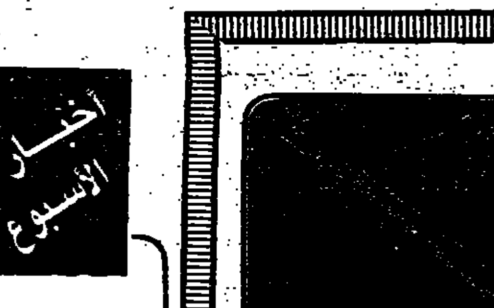
★ قامت شركة « ثيوكول » الامريكية بتجربة وقود صلب فى محركات مكوك الفضاء بكامل طاقته ، وهذه اول مرة تجرى فيها مثل هذه التجربة .

★ تقوم اليابان حاليا بتطوير صاروخ فضائى جديد يمكنه وضع قمر صناعى يدور حول الارض زنته طنان . وبتكاليف قدرها ١٤٠ مليون دولار . وسوف يحل هذا الصاروخ الذى يبلغ طوله ٣٠ مترا وقطره ٢,٥ متر . محل الصاروخ الفضائى اليابانى نيسان « ام يو ـ ٣ » الذى يصل ارتفاعه الى ٢٧ مترا .

★ احترق القمر الصناعى السوفييتى كوزموس ـ ١٨٧١ عندما دخل الغلاف الجوى اثناء القيام بمناورات لتغيير مساره وذلك بعد تسعة ايام من اطلاقه فى الاول من اغسطس الماضى . يزن القمر عشرة اطنان . وكان مخصصا للاستطلاع العسكرى .

★ تقوم الحكومة الايطالية حاليا بمناقشة التقارير المقدمة لانشاء وكالة فضاء ايطالية خاصة بها . وكذلك الاشتراك فى البرامج الفضائية الامريكية .

★ تقوم شركة « بال ايروسبس » الامريكية ببناء قمر صناعى عسكرى باسم « ستار سكان » بتكاليف قدرها ٤٣ مليون دولار . وسوف يطلق القمر الجديد ليدور فى مدار بيضاوى حول الارض والشمس معا ، ومهمته اكتشاف المواد النووية فى الفضاء .



معجون الفضة للحام ولصق المعادن

يمكن استخدام معجون الفضة الجديد لسد اية فجوات معدنية او لصق قطعتين معدنيتين او استكمال لحام الدائرة الكهربائية المطبوعة للراديوهات . يوضع المعجون على المكان المراد لحمه او وصله ويسخن بلهب ولاعة او عود ثقاب او حتى مكواة لحام فينصهر معجون الفضة فى الحال . ثمن الانبوبة ١٢ دولارا .

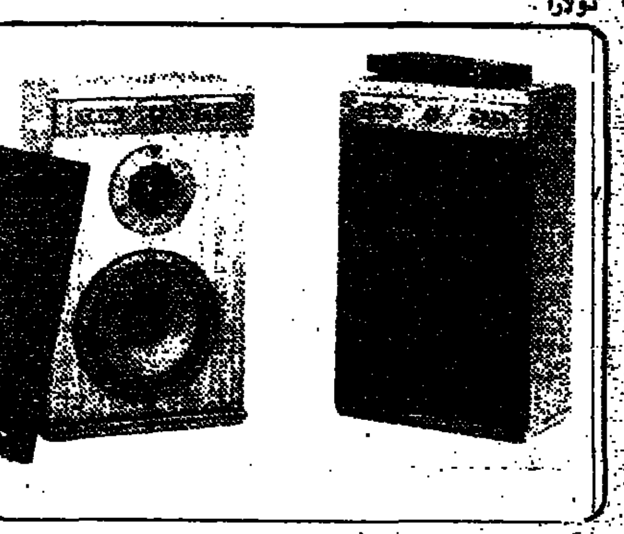
اول قمر علمى تستعيده الصين من الفضاء



استعادت الصين قمرها الصناعى العلمى بعد خمسة ايام من اطلاقه فى الفضاء الخارجى فى مدار حول الارض . وهذه اول مرة تتمكن فيها دولة من استعادة قمر علمى . كان القمر الصينى قد اطلق الى الفضاء من قاعدة « جيوكوان » الفضائية بواسطة الصاروخ « مارش ـ ٢ » فى ٥ اغسطس الماضى ، ولكن للصين استعادته بعد خمسة ايام فقط . ويعد هذا القمر رقم ٢٠ بعد ان قامت الصين باطلاق مثل هذه الاقمار منذ عام ١٩٧٠ حتى الان .

سماعات كبيرة بدون أى أسلاك

احدى الشركات الامريكية انتجت سماعات ذات طاقة متعددة لا تستخدم الاسلاك على الاطلاق ، ولا تحتاج الى اية توصيلات بالاجهزة . فقط توضع السماعات فى اى ركن بالمنزل فيقوم جهاز خاص داخل السماعة يعمل بالاشعة دون الحمراء بالتقاط الصوت الصادر عن الاستريو او الفيديو ويرسله مرة اخرى . ثمن النظام الكامل ٣٥٠ دولارا .





النظام الكامل للسماعات بدون توصيلات

النبات العجيب الذى يعيد الخصوبة للأرض الميتة !

يعرف نبات « الكودزو » فى اليابان كنبات للزينة . وهو ينمو فى الغابات هناك بصورة طبيعية . ولكن اذا حدث ان جرفت الرياح والعواصف تربة سطح الارض الى الخلجان والبحر . واصبحت الارض كثيرة الاخاديد ، عارية تعانى سكرات الموت . فان اليابانيين يستخدمون هذا النبات كعلاج فعال لهذه الارض القاحلة . اذ يزرعونه فى تلك الاخاديد وسرعان مايمتد النبات كالحبال ويزحف على الارض محتضنا سطحها حتى ينبسط فوقها كالشبكة الواقية . ويحدث نفس الشىء مع التربة المتآكلة شديدة الجفاف . ولكن متى زرع الكودزو فان جميع المتاعب تنتهى . فالنبات اصبح حصيرة قوية تمسك التربة ، بعد ان كان مسحوقا هشا . وقد نقله خبراء الزراعة الامريكيون وجرب لاول مرة فى المزارع الجبلية المهجورة فى ولاية الاباما . وخلال ستة اشهر استعادت المزارع حيويتها وغدت مراعى خصبة . والغريب ان بعض اليابانيين المهاجرين نقلوه سرا الى الولايات المتحدة فى عام ١٩٢٧ خوفا من قوانين الحجر الزراعى .

وعرف بعد ذلك انه استخدم فى انعاش مزرعة ميتة بولاية جورجيا ثم ذاع صيته بعد ذلك حتى اصبح للنبات الان نواد « لاصدقاء الكودزو » فى معظم الولايات الامريكية .

والعجيب ان هذا النبات غير مؤذ للتربة مثل حشائش الحلفا مثلا . كما انه يصلح كغذاء للمواشى حيث انه يحتوى على نفس النسب تقريبا التى يحتويها « البرسيم » من البروتين والكاروتين . او قد يقطع ويجفف ثم يخزن كدريس للحيوانات . وهو ايضا يفعل ماتفعله النباتات البقولية . اذ يستخرج النتروجين من الهواء ويختزنه لحاجة النبات فى التربة . والاغرب من ذلك ان « الكودزو » يقاوم الجفاف مقاومة عظيمة . فجذور بعض انواعه تمتد الى اربعة امتار فى باطن الارض . كما تكفى ٥٠٠ عقلة من النبات لزراعة فدان واحد اى مايعادل عقلة واحدة لكل ٨٥ قدما مربعا . واذا كانت التربة جيدة بلغ معدل النمو قدما فى اليوم الواحد . فليس غريبا اذن ان ينمو النبات فى عام مائة قدم على سطح الارض . وقد يحصد كل عام ويكون المحصول عاليا فى السنة الاولى . ولكنه اذا ترك لمدة ثلاث سنوات فانه يرتفع عن سطح الارض باكثر من المتر ويغطى المساحة كلها . وقد ترعى المواشى النبات فى الحقل مباشرة او بعد قطعه . فضلا عن تخزينه وتجفيفه كدريس .

وهذا المحصول الوفير يتم الحصول عليه سواء اصاب الجفاف الارض ام لم يصبها .

وبعد زراعة « الكودزو » فى الاراضى الجافة او الصحراوية المستصلحة او التى فقدت خصوبتها . يجرى حرثه ودفن جذوره فى باطن الارض . اذ انه سماد جيد لما يختزنه من نيتروجين وبعد ذلك تزرع الارض باى محصول اخر وبعد جنى المحصول . ينمو الكودزو من جديد مانعا تآكل التربة . وخازنا فيها قدرا جديدا من النتيروجين .

ولقد تبين للباحثين ان الارض المزروعة « بالكودزو » تبدو دائما ندية واقل حرارة عن مثيلاتها . كما تبين ان النبات لا يتحمل البرد الشديد . ويحاول العلماء استنباط سلالة جديدة يمكنها تحمل الجو البارد . ويمكن الاستعانة بهذا النبات لاستصلاح الاراضى فى مصر وكذلك لزيادة خصوبة الاراضى الاخرى

يمكن للنبات العجيب ان يحول الصحارى الى مزارع شاسعة

شنيور للثقب بدون أسلاك

قد يحتاج الامر فى بعض الاحيان الى ثقب المعادن او الاخشاب فى امكنة لا يتوافر فيها التيار الكهربائى . ويمكن استخدام هذا الشنيور الذى يعمل ببطارية داخلية من النيكل ، يمكن شحنها بالتوصيل المباشر للتيار الكهربائى لمدة ثلاث ساعات . والشنيور يباع مع القاعدة الخاصة به لاعادة الشحن بسعر ٧٠ دولارا فقط .

الشنيور والقاعدة الخاصة به

سدادة مطاطية وقد انتفخت اثناء اختبارها بالغاز

سدادات يمكنها الانتفاخ لأعمال التنقيب

ابتكرت شركة فرنسية سدادات جديدة من المطاط الطبيعى باسم « بتروميتاليك » يمكنها الانتفاخ بواسطة ضغط السائل او الغاز الى الضعفين ونصف الضعف مما يزيد من الاحكام منعا للتسرب . وتستخدم هذه السدادات فى العمليات الهندسية الكبرى مثل السدود والانفاق وتثبيت الثقوب فى اعمال التنقيب واجراء القياسات .

اخبار الأسبوع

★ انتجت شركة « سونى » مؤخرا تليفزيونا ترانزستور صغيرا يعمل بالبطارية الجافة وشاشته مقاس ٤ بوصات

★ احدى الشركات الفرنسية انتجت ساعات يدوية علبية ذات ارقام تظهر على الشاشة الصغيرة . بجانب راديو صغير يعمل بالموجتين المتوسطة والإف ـ ام وذلك عن طريق سماعة صغيرة توضع فى الاذن .

★ مضارب جديدة لممارسة لعبة التنس ظهرت فى الاسواق العالمية . ويمكن التحكم فى درجة شد الخيوط الخاصة به . عن طريق ادارة قرص خاص مثبت فى مقبض المضرب

★ ظهر فى الاسواق العالمية « ترمس » جديد لحفظ السوائل الساخنة او الباردة . ومنه احجام متعددة ويمكن وضع ثلاثة فى حقيبة قماشية صغيرة الجديد فى هذا « الترمس » انه مصنوع من مادة خاصة من اللدائن . ويمكن « طى » الترمس فى حالة عدم استخدامه .

★ تستخدم الان مسامير مصنوعة من مادة « بى فى سى » المقواة لتثبيت الاخشاب فى الولايات المتحدة حيث ثبتت فعاليتها تماما . ولكن لا يمكن نزعها واستخدامها مرة اخرى

★ تقوم الجامعات الامريكية حاليا بعدة ابحاث حول استخدام سبائك من المعادن النادرة لتشكيل اجهزة يمكنها التحرك اليا بدون اى قوى خارجية . وذلك باستخدام خصائص هذه السبائك . وقد نجحت التجارب الاولى لهذه الابحاث التى تستخدم فى بعض الاجهزة الدقيقة .

★ احدى الشركات الامريكية توصلت لانتاج اول نموذج لتليفزيون يعمل باشعة الليزر ، وقد وصلت التكلفة للجهاز الواحد ٥٠ الف دولار . ويحتاج تيارا كهربائيا طاقته ٤٠ الف وات وحوالى ٤,٥ جالون من المياه للتبريد . وجار تطوير الجهاز

قاطع كهربائى للموكيت بدون أسلاك

يمكنك قطع احرف الموكيت الزائدة . او ورق الحائط او ارضيات الفنيل او المشمعات او غيرها بواسطة قاطع كهربائى جديد يمكن التحكم فى طول سلاحه . القاطع الجديد يعمل ببطارية صغيرة قوة ٩ فولت داخلية يمكن شحنها بالتوصيل بالتيار الكهربائى لمدة ساعة . ثمن القاطع ١٧٩ دولارا .

أول فريق من رواد الفضاء فى ألمانيا الغربية

قامت المانيا الغربية بترشيح خمسة « رواد فضاء اخرين » للتدريب على العمل فى المعمل الفضائى الذى يجرى بناؤه حاليا فى الولايات المتحدة داخل المكوك الفضائى « كولومبوس » حيث من المقرر اطلاقه فى اواخر عام ١٩٩٢ . ومن المحتمل ان يشترك رائد فضاء سوفييتى فى هذه الرحلة العلمية ، ولكن ذلك لم يتاكد بعد . ويضم فريق رواد الفضاء الالمانى الغربى سيدتين هما الباحثة « رينات برومر » والدكتورة « هايكة والبوت » وتخطط المانيا الغربية لاقامة وكالة للفضاء خاصة بها العام القادم ومضاعفة ميزانية الابحاث الفضائية .



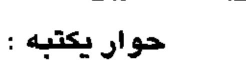
احد رواد الفضاء من المانيا الغربية اثناء التدريب فى امريكا

طارق سليم مدير الكرة بالأهلى فى حديث صريح « للوفد »

الأسباب الحقيقية لاستبعاد حشيش وجاد الله وناصف

الأهلى ليس ملجأ ولا مؤسسة خيرية .. والكرة تدار فيه على أساس أن اللاعبين محترفون

الخطيب عليه أن يكون « الكابتن » فى الملعب وإلا فهناك كابتن اخر ..



قبل قيد اللاعبين شكلنا لجنة « سباعية » حتى لا نظلم أحداً

● طارق سليم

حوار يكتبه :

زكى محمد زكى

بصراحة شديدة . وبوضوح كامل كشف الكابتن طارق سليم مدير الكرة بالنادى الاهلى .. فى حديث خاص « للوفد » الاسباب الحقيقية لاستبعاد محمد حشيش وخالد جاد الله وزكريا ناصف من قائمة الاهلى هذا الموسم .. واوضح مدير الكرة بالاهلى ماذا دار بينه وبين محمود الخطيب ـ كابتن الفريق ـ فى اجتماع خاص تم فى مكتبه .. وحدد طارق سليم فى حديثه الذى استمر قرابة ساعتين كيف ولماذا قبل مهمة مدير الكرة بالاهلى . وما هى الاسس التى تحكم عمله فى هذا المكان ؟ و« الوفد » تنشر الحوار الذى دار مع الكابتن طارق سليم كاملا . وبدون رتوش .. باستثناء جزئية بسيطة تتعلق بالعلاقة بين الإعلام ومحمود الخطيب . لانها ترى ان نشرها لن يفيد فى هذا الوقت .. والان الى حديث مدير الكرة بالاهلى ..

فى البداية . حكى الكابتن طارق سليم كيف ولماذا قبل مهمة مدير الكرة بالاهلى فقال : لقد طلب منى شقيقى صالح ان اتولى مهمة مدير الكرة بالنادى الاهلى .. وفى البداية اعتذرت له لكثرة مشاغلى بسبب ظروف عملى كطيار . ولكن صالح الح علىّ لاقبل المهمة طالبا ان اتولى « تنضيف » فريق الكرة حتى يتفرغ هو لمجلس الادارة ..

وسألت صالح سؤالا محددا :

ـ هل لا يوجد احد غيرى ؟

وكانت اجابة صالح : نعم

ولانى ابن من ابناء الاهلى الذين تربوا فى رحابه . ولان حب الاهلى يتغلغل فى اعماقى حتى النخاع .. فقد ابلغت صالح بقبولى المهمة على الفور

وسألنى صالح سليم ـ والكلام للكابتن طارق ـ قائلا

ـ طارق .. نحن نعطى لمدير الكرة بالاهلى راتبا شهريا الفى جنيه .. وانا هنا اسالك بصفتى رئيسا لمجلس ادارة النادى الاهلى . وليس بصفتى شقيقك

ـ كم تريد راتبا نظير هذا المنصب ؟

وافهمت صالح اننى ساتولى المهمة بدون مقابل مادى . لان للاهلى افضاله كثيرة تطوق عنقى . وقد حان الوقت لارد بعض هذه الافضال .

ـ وضحك صالح سليم وقال لى : كنت متاكدا انك ستقول هذا الكلام

لجنة سباعية

ويضيف طارق سليم : بعد هذا التكليف بدات مهمتى بالاهلى واخترت الجهاز الفنى . وبدات بدراسة شاملة وتقييم كامل لمجريات الامور فى قطاع الكرة . ولان اتحاد الكرة يلزمنى بضرورة تحديد ٣٠ اسما قبل بداية الموسم . فقد رايت ان يتم تكوين لجنة سباعية من صالح سليم وطارق سليم وانور سلامة وفتحى مبروك وصلاح حسنى واحمد ماهر وحسن حمدى للتشاور فى الـ ٣٠ اسما وتحديدها قبل ابلاغها لاتحاد الكرة . وطرح بعض الزملاء فكرة ان يتم عرض اللاعبين المصابين على لجنة طبية لتشخيص حالاتهم بكل دقة . ليتم على ضوء التقارير الطبية اتخاذ القرار السليم بشانهم . وحدث هذا مع خالد جاد الله وزكريا ناصف . وبدات فترة الاعداد . وكان يحكم تفكيرى مصلحة النادى الاهلى اولا ثم مصلحة اللاعب ثانيا . لان الاهلى هو الباقى واللاعب الى زوال . والاهلى هو صاحب الفضل . لانه يربى ويرعى ويوفر الاهتمام حتى يصبح النجم نجما .. ولو قدمنا مصلحة اللاعب على مصلحة النادى لظل لاعبون امثال مكاوى وصالح سليم وطارق سليم فى الملعب حتى الان ..

ومن هذا المنطلق تحدثت بالصراحة الكاملة والوضوح التام مع اللاعبين جميعا .. وساحكى بالتفصيل ماذا دار بينى وبين كل منهم على انفراد ..

حكاية حشيش

بالنسبة لمحمد حشيش فقد رايت انه خلال خمس سنوات فى الاهلى لم يستطع ان يفرض وجوده على الجهاز الفنى . بمعنى ان هناك لاعبين لهم ثقلهم ووزنهم بحيث يضعهم المدرب فى حسابه بدون تفكير لانهم يمثلون بالنسبة له ركيزة واساسا فى الفريق . واذا تاملنا اداء محمد حشيش نجد انه لم يصل الى هذه المرحلة طوال فترة وجوده بالنادى الاهلى .. وسوف تسألنى بطبيعة الحال : كيف يستقيم هذا مع انه لعب ١٢ مباراة فى الموسم الماضى . وجوابى ان الظروف وحدها كانت وراء ذلك . وليس مستوى حشيش . فاصابة ماهر همام واعتزاله . واصابة حمادة صدقى واحتجاجه فرضت ان يحل حشيش فى هذا المكان . فاذا اضفنا ان الصاعدين فى نفس المركز الذى يلعب فيه حشيش يتفوقون عليه وبينهم وبينه مسافة كبيرة لصالحهم . بالاضافة الى وجود محمود صالح ومحمد سعد ومجدى عبدالغنى (فى حالات الضرورة) لديهم الاستعداد والكفاءة لشغل المركز باقتدار . اذن نعطى الفرصة لمن هو اكفأ واكثر اقتدارا . خاصة ان اسلوب عملى محكوم بنظرتى الى هؤلاء اللاعبين باعتبارهم لاعبين محترفين يتقاضون اجرا مقابل العطاء .. فبقدر العطاء يكون المقابل . وحين اشعر ان اللاعب عطاؤه غير مجد بالنسبة لى فاننى اقول بكل الصراحة والوضوح ان النادى الاهلى ليس ملجا ولا مؤسسة خيرية . ومن هنا طرحت فكرة ان اللاعب الذى مضى على وجوده بالنادى الاهلى خمس سنوات كحد ادنى . اعطى فيها للاهلى مقابل ما صرفه عليه النادى لاعداده وتجهيزه ليلعب بالفريق الاول . من جهد وعرق وعطاء . هذا اللاعب اذا وجدت ان عطاءه بالنسبة لى لن يفيدنى . وان هناك من البدلاء من هو اقدر واكفا . فمن حق هذا اللاعب ان اعطيه الحرية الكاملة ليترك النادى الاهلى ليلعب لناد اخر دون ان اعرضه للبيع فى مقابل انه سدد قيمة ما صرفه عليه النادى من جهد وعطائه .. وهذا بالضبط ما حدث مع محمد حشيش . لقد اجمعت الاراء فى اللجنة السباعية على ان هناك من البدلاء من يستطيع العطاء اكثر واقدر من حشيش . ولهذا قررنا عدم قيده . واعطاءه الحرية الكاملة فى اختيار ما يناسبه فاختار ان يسافر ليلعب فى قطر . وحصل على ١٥ الف دولار . واقول بكل صراحة : هل هذا افيد وانفع للاعب نفسه . ام بقاؤه على دكة الاحتياطى بدون لعب انفع واجدى . اننى ارى ان ما حدث فيه مصلحة مزدوجة للنادى واللاعب على السواء .

ويتوقف الكابتن طارق سليم لحظة .. ثم يضيف : اننى رجل عملى لا اعرف لغة العواطف ولا الخواطر . لان الاهلى مؤسسة تربوية عريقة وعلينا ان نحافظ على تقاليدها وقيمها . وهؤلاء لاعبون محترفون يتقاضون اموالا مقابل العطاء . فلابد ان نعاملهم على هذا الاساس .

خالد .. طلب فرصة

ونأتى لخالد جادالله ـ ومازال الكلام على لسان طارق سليم ـ ان خالد لاعب موهوب . ولكنه اهمل فى حق نفسه على مدى ثمانى سنوات مضت . وقد قلت له هذا الكلام بصراحة ووضوح .. قلت له انك لاعب موهوب ولكنك ارتكبت جريمة فى حق نفسك . لقد تركت من هم دونك بكثير يحتلون مكانك فى المنتخب القومى . واكتفيت بالفرجة ولم تحاول ان تصنع لنفسك شيئا .. وانت تعلم الان ان مكانك فى الاهلى مزدحم جدا باللاعبين الصاعدين . وكلهم بلا استثناء كفاءات وقدرات هائلة ويتنافسون على حفر اسمائهم فى وجدان الجماهير . باختصار يسعون بجد واجتهاد ليصنعوا لهم اسماء ..

فاكد خالد كلامى .. وكل ما طلبه ان تتاح له فرصة ليعطى ما عنده . وليؤكد انه مازال قادرا على العطاء المتميز .. ورحبت باعطائه هذه الفرصة . وطلبت من الجهاز الفنى ان يعطوه فرصته كاملة . وقبل السفر الى يوغسلافيا اكدت مرة اخرى على الجهاز الفنى ان يعطى لخالد جادالله الفرصة كاملة . وبالفعل لعب هناك جميع المباريات باستثناء مباراة واحدة . واعترف ان خالد جادالله كان جادا الى ابعد الحدود . وحاول بكل ما وسعه الجهد ان يعود الى مستواه المتميز . ولكنه . وبكل اسف لم يستطع ان يصل الى مرحلة الاداء المتميز . وواجهته فى مكتبى . وخيرته بين البقاء على دكة الاحتياطى وبين اعطائه الفرصة ليلعب فى اى ناد اخر .. فاختار الاقتراح الاخير . وها هو يتجه الى قطر ليلعب هناك ويستفيد ماديا . وهنا تسألنى : اليس قبوله فى احد اندية قطر واللعب هناك .. دليلا على انه قادر على العطاء .. واجابنى : ان حشيش و جادالله حين يلعبان فى ناد اقل من النادى الاهلى ووسط لاعبين مستواهم الفنى اقل من المستوى الفنى للاعبى الاهلى . فمن الطبيعى ان يظهر كل منهما بمستوى اداء اعلى اذا ما قورن بزملائه فى نفس الفريق الجديد الذى انتقل اليه .



● الخطيب

زكريا .. غير ملتزم

ونأتى الان الى زكريا ناصف .. وبداية اوضح ان زكريا كان مصابا فى الرباط الصليبى . وهى اصابة تحتاج من اللاعب الا يسرف فى السهر وان يحافظ على صحته ما استطاع الى ذلك سبيلا . وقبل اختيارى مديرا للكرة كنت اعلم بحكايات كثيرة عن زكريا وانه يسرف فى السهر ويهمل فى صحته .. واجتمعت به وواجهته بما عندى .. فوعدنى انه سيكون مثالا للالتزام والطاعة والمحافظة على صحته . وعلى هذا الاساس قررنا ضمه الى فترة الاعداد .. وسافر مع الفريق فى رحلة يوغسلافيا وهناك وقعت الواقعة . واترك لصلاح حسنى ان يحكى لك ما جرى هناك . وكان الكابتن صلاح حسنى مساعد مدير الكرة حاضرا جلسة الحوار من بدايتها .. وتكلم صلاح حسنى فقال

ـ فى الليلة السابقة على اخر واهم مبارياتنا امام فريق « راد » اليوغسلافى وبعد ان انتهينا من عشائنا . شددت على اللاعبين بان يتوجه كل منهم الى سريره استعدادا للنوم . وبعد فترة قمت اتمم بنفسى على الغرف .. ولكنى فوجئت بغياب زكريا ناصف وحمدى ابوراضى .. وانتظرت ساهرا حتى عودتهما .. وطال غيابهما . وساورنى القلق . انا والجهاز الفنى . وخشينا ان يكونا قد تعرضا لحادث فى الطريق . ودفعنا هذا لترك مكان اقامتنا وبدانا البحث عنهما . وبعد عناء اكتشفنا وجودهما باحد محلات الديسكو يرقصان على بعد كيلو ونصف من مقر اقامة البعثة .. واتفق اعضاء الجهاز الفنى على تاجيل اتخاذ اى قرار حتى صباح اليوم التالى .. وتحدثت تليفونيا مع الكابتن طارق سليم .. وقررنا ان ما حدث من زكريا هو بمثابة « القشة التى قصمت ظهر البعير » .

ويواصل الكابتن طارق سليم حديثه مرة اخرى فيقول : لم يكن من المعقول ولا المقبول ان ابقى على لاعب غير ملتزم .. فقررنا بالاجماع عدم قيد زكريا ناصف وتوجيه « انذار اخير » الى حمدى ابوراضى .. ويضيف طارق سليم : ان حمدى ابوراضى يستطيع لو اخلص للعبة ان يحتل مكانة مرموقة فى المنتخب القومى . بشرط ان يبتعد عن اصدقاء السوء .

خالد جادالله | محمد حشيش | زكريا ناصف | حمدى ابوراضى

أعطيت لحمدى أبوراضى « الانذار الأخير »

الخطيب المطلوب

ويستطرد مدير الكرة بالاهلى فى حديثه قائلا : نصل الان الى موضوع الخطيب .. وفيه تردد كلام كثير خلاصته ان صالح سليم اتى بى مديرا للكرة لكى « ابطل » الخطيب . وهذا كلام بعيد كل البعد عن الحقيقة لسببين اساسيين اولهما : ان صالح سليم لديه الشجاعة الكاملة ليفعل هذا دون اللجوء لاحد لو راى ان الخطيب يستحق هذا . وثانيهما ان الخطيب موهبة كروية وليس فى هذا شك او تشكيك . ولكن الخطيب يلعب منذ سنوات وهو بعيد عن اللياقة البدنية . اى انه يلعب على الواقف . واذا كانت الاجهزة الفنية السابقة قد تركته يلعب وهو بهذه الحالة فهذا خطأ لا مجال لانكاره . ثم ان هذا الوضع حدث والخطيب فرد عادى بالفريق وليس « الكابتن » . ولكن الامر يختلف تماما عندما يصبح الخطيب هو « كابتن » الفريق . ان عليه ان يكون قدوة للجميع .. وقد اجتمعت بالخطيب فى مكتبى وحدثته بكل الصراحة والوضوح . وقلت له ان احسن مباراة لعبها الخطيب فى حياته ـ من وجهة نظرى ـ هى مباراة الاهلى مع مونشن جلاد باخ الالمانى . يومها تجلت موهبة الخطيب الحقيقية فى ظل لياقة بدنية عالية فاجاد وامتع . وانا اريد الخطيب بهذا المستوى . وهو يستطيع هذا بالتدريب الجاد .. وقلت للخطيب اننى اريدك قدوة لجميع اللاعبين . فاذا كان موعد التدريب فى الثالثة مثلا . فعليك بالتواجد قبلها بعشر دقائق على الاقل . واعتقد ان الخطيب فهم المعنى الذى اردته فهو لماح وذكى .. وقلت للخطيب : لو انك تقاعست عن التدريب فلن تلعب . لاننى لن اسمح لاى لاعب مهما كانت مكانته بان يلعب وهو ناقص لياقة بدنية او مصاب .. ومعنى الا تلعب . فان الامر يستلزم وجود « كابتن » اخر للفريق فى الملعب وهذا شىء لا ارضاه للخطيب . وقلت للخطيب انك اللاعب الوحيد المسموح لك بالكلام معى مباشرة باعتبارك « كابتن » الفريق . واى لاعب اخر يكون التعامل بينى وبينه من خلال الجهاز الفنى او الادارى . وهذه ميزة اخص بها « كابتن » الفريق . واذا اردنا ان نعطى تشبيها فدعنى اقول لك . ان بداخلى « زير » مملوءا ماء عذبا تستطيع ان تشرب منه متى تشاء ما دمت القدوة والمثل وحرصت على ان تكون « الكابتن » بالمفهوم الذى اريده . واعتقد ان الخطيب فهم كل كلمة قلتها . والحق اقول انه منذ هذا الوقت وهو يتدرب بكل الجهد والالتزام . ولو استمر محمود الخطيب مواظبا على التدريب بهذا الشكل فسوف يؤدى موسما كرويا متميزا فى حياته كلها .. والذين شاهدوا الدقائق العشر التى لعبها الخطيب فى مباراة الاتحاد السعودى بجدة لابد انهم شعروا بان خطيب مونشن جلاد باخ قد عاد من جديد . وهنا اود ان اوضح شيئا هاما فقد ردد البعض ان الجهاز الفنى غير الخطيب ليجهض محاولة تألقه . والقول ان هذا افتراء . لان الخطيب اصيب بشد فى عضلة الفخذ وهو الذى طلب التغيير وليس الجهاز الفنى .

ويختتم الكابتن طارق سليم حديثه قائلا : من كل ما سبق يهمنى ان اؤكد عدة اشياء : اولا : ان استبعاد بعض اللاعبين من قائمة الاهلى فى الموسم الجديد ليس فيه تصفية حسابات ولا مذبحة ولا اى شىء من هذا الكلام الذى يتردد .. ثانيا : ان ما يقال ان صالح اتى بطارق ليتخلص من بعض اللاعبين . شىء بعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع . فكل ما طلبه صالح وهو يكلفنى بمهمة مدير الكرة وبنص كلماته :

يا طارق انا عايزك تمسك علشان « تنضف » الكرة . حتى اتفرغ انا لمشاكل مجلس الادارة . ولو كان صالح يريد « التخلص » من لاعب او لاعبين بعينهم لفعل ذلك من نفسه . لانى اعرف ان لديه الشجاعة والمقدرة ليحقق ذلك دون اللجوء للاخرين . ثالثا : ان أسلوبى فى العمل يقوم على المصارحة والمواجهة والحسم والبتر اذا احتاج الامر . وان اللاعب يتقاضى اجرا وانا انتظر منه المقابل بكل الاخلاص والجدية والتفانى . ويوم يحدث عكس ذلك فليس له مكان فى النادى الاهلى . وليعلم الجميع ان مصلحة النادى اولا ثم تأتى بعد ذلك مصلحة اللاعب . وساعمل على تطبيق هذه السياسة وتنفيذها بوضوح لانى اهلاوى اعتز وافخر باهلاويتى .

ندوة كروية بالمصرى قبل بداية الدورى

كتب رافت الشيخ

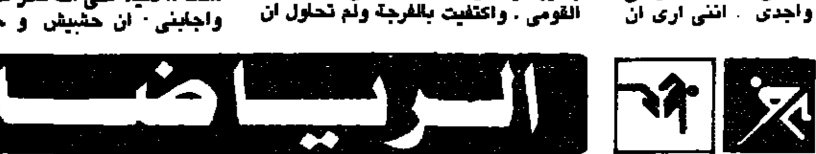
يقيم النادى المصرى يوم الخميس القادم بأرض ملعب الاستاد ندوة كروية يحضرها رجال الاعلام والنقاد الرياضيين وذلك لمناقشة مشاكل المصرى وكيفية النهوض بمستوى اللعبة فى بورسعيد واعادتها الى سابق عهدها . وقد وافق اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد على حضور الندوة

كاراتيه الزمالك يواصل استعداده لبطولة الجمهورية

كتب على البحراوى

يواصل فريق نادى الزمالك للكاراتيه استعداداته المكثفة لبطولة الجمهورية للكاراتيه المقرر اقامتها يوم ٦ سبتمبر بتدرب الفريق لمدة خمسة ايام اسبوعيا بواقع ثلاثة ايام بالزمالك ويومين بالجزيرة تحت اشراف عاطف اباظة المدرب العام للكاراتيه بالزمالك .

من ناحية اخرى مازال فريق الكاراتيه بالزمالك يتدرب بملعب الهوكى . ولم تحل بعد مشكلة عدم وجود مكان مخصص للتدريب حيث لم يستجب مجلس الادارة بعد لرغبة فريق الكاراتيه بالصالة المغطاة لمدة ٦ ساعات اسبوعيا فى حين ان نادى الجزيرة يوفر مكانا مخصصا لتدريب الكاراتيه





الأهلى فى ساحل العاج لملاقاة أفريكاسبور

انور سلامة مدرب الأهلى :

كل اللاعبين جاهزون .. وتأكدنا من سلامة الخطيب وأبوزيد

كريم عبدالخالق

تغادر القاهرة فى التاسعة من صباح اليوم الاربعاء بعثة فريق النادى الاهلى لكرة القدم لاداء المباراة الاولى فى دور الثمانية امام فريق افريكاسبور بطل ساحل العاج فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى . وتقام المباراة يوم الاحد القادم ٦ سبتمبر

وهذه المباراة هى اول لقاء رسمى يخوضه الفريق بعد فوزه ببطولة ابطال الكئوس الافريقية الموسم الماضى وفوزه ببطولة الدورى العام . وهى اول مواجهة حقيقية للجهاز الفنى الجديد الذى تولى مسئولية الفريق منذ شهرين بقيادة باتلر الانجليزى

ومنذ عودة الفريق من رحلتى السعودية والكويت التى ادى خلالهما مباراتين مع الاتحاد السعودى وكاظمة الكويتى . والفريق يؤدى تدريباته اليومية على فترتين صباحا وظهرا حتى امس « الثلاثاء » . وشارك فى التدريبات جميع اللاعبين المرشحين للسفر وغير المرشحين نظرا لاهمية مباراة افريكاسبور . وقد وضع انور سلامة خطة تدريب للاعبين الذين سيبقون فى القاهرة لتنفيذها خلال الاسبوع القادم اثناء فترة تواجد الفريق فى ساحل العاج

وكان « للوفد » لقاء قبل السفر بساعات مع الكابتن انور سلامة مدرب الفريق الاهلى ليبين مدى استعداد الفريق لمباراتى دور الثمانية ولبطولة الدورى الجديدة . وعن انطباعاته عن فترة الاعداد التى اداها الفريق بين القاهرة ويوغسلافيا .

فبدا قائلا : الحمد لله اتم فريق الاهلى فترة الاعداد والتجهيز حسب الخطة التى وضعتها منذ ان توليت المسئولية ووافق عليها المدير الانجليزى باتلر

ودخل كل اللاعبين مرحلة الاعداد وادوها بجدية وفى رايى ان معظم اللاعبين وصلوا الى درجة من اللياقة البدنية والفنية لا باس بها . وظهرت اثارها خلال المباريات الودية التى اداها الفريق فى القاهرة ويوغسلافيا

وعن فترة الاعداد التى خاضها الفريق فى يوغسلافيا يقول انور سلامة مدرب الفريق : اننا لعبنا (٣) مباريات فى (٨) ايام اى بمعدل مباراة كل يومين وقابلنا اندية ذات مستوى فمباراتنا مع « لرسين » اول الدورى اليونانى كانت قوية واستطعنا ان ننفذ بعض التكتيكات والخطط التى سنلعب بها الموسم القادم وفازوا علينا ٢ / ١ . وكانت المباراة الثانية امام فريق مايدن بيك وفزنا ٦ / صفر ثم لعبنا امام فريق رادستار اليوغسلافى وكنا متقدمين بهدف فى الشوط الاول ولكننا هزمنا ١ / ٢ وكان الغرض من كل هذه اللقاءات التجريبية الاطمئنان على سلامة كل اللاعبين الذين كانوا يعانون من اصابات . وهذه الرحلة بالذات ادت الغرض الكامل منها واطمأننا على اسامة عرابى والخطيب وطاهر ابوزيد وحمادة صدقى . والاهم اننا نفذنا العديد من الخطوط والتكتيكات التى سنلعب بها مباراتنا الاولى امام افريكاسبور والتى ستعتمد على تامين منطقة جزائنا واللعب فى وسط ملعبنا مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التى اتقنها لاعبونا المهاجمون وظهر التنفيذ لها اكثر واكثر فى لقائى الاتحاد السعودى وكاظمة الكويتى

● انور سلامة

وبالنسبة لمشكلة اللاعبين المستغنى عنهم يقول انور سلامة : هذه المشكلة انتهينا منها تماما والجهاز الفنى عرض رأيه بكل صراحة ووضوح واؤكد ان كل اراءنا وقراراتنا لصالح الاهلى قبل اى شىء وهذه المشكلة لا اريد ان اتكلم فيها بعد ذلك على الاطلاق لان امامنا مشوار طويل نريد ان نركز فيه كل جهودنا من اجل الاهلى .

ويرأس بعثة الاهلى حمدى الكنيسى عضو مجلس الادارة وتتكون من باتلر مديرا فنيا وانور سلامة مدرب الفريق وفتحى مبروك مساعد مدرب وصلاح حسنى مساعد المدير واحمد بكر اداريا وحمدى مكرونة اخصائيا للعلاج الطبيعى و اللاعبين وهم : احمد شوبير ـ ثابت البطل ـ اكرامى ـ علاء عبدالصادق ـ محمود صالح ـ ضياء السيد ـ محمد سعد ـ ربيع ياسين ـ مجدى عبدالغنى ـ علاء ميهوب ـ بدر رجب ـ اسامة عرابى ـ الخطيب ـ طاهر ابوزيد ـ ايمن شوقى ـ طارق خليل .

● سعيد الجدى لاعب الزمالك الذى لم يتم قيده يتدرب حاليا بالنادى المصرى تمهيدا لضمه لصفوفه .

ترشيح مصطفى يونس عضوا لمجلس نقابة المهن الرياضية

قدم مصطفى يونس لاعب الاهلى السابق ومدرب فريق الناشئين تحت ١٤ سنة اوراق ترشيحه الى نقابة المهن الرياضية حيث رشح نفسه عضوا بمجلس نقابة المهن الرياضية فى الانتخابات التى ستجرى خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم

منتخب مصر للرماية جاهز لدورة البحر المتوسط

الأمل كبير فى مركز متقدم .. والامكانيات مشكلة

يشهد اتحاد الرماية هذه الايام حركة غير عادية . حيث يستعد المنتخب المصرى للاشتراك فى دورة البحر المتوسط ويداعب الاتحاد الامل فى تحقيق نتائج طيبة وسط عمالقة العالم كما حدث من قبل عام ١٩٧٩ بـ « سبليت » . عندما نجح شريف صبرى فى تحقيق ميدالية ذهبية

وصرح اللواء صلاح حسن مدير الاتحاد بان الاتحاد اختار اربعة لاعبين لتمثيل مصر وهم محمد خورشيد وشيرين يسرى فى اطباق الاسكيت وابو المعاطى عونى ومحسن عادل فى اطباق الحفرة . وان اختيار اللاعبين الاربعة جاء بعد دراسة شاملة واقامة العديد من التجارب ومن واقع نتائج بطولات الجمهورية السابقة وتمت مراعاة ان يكون الاختيار بدقة والبعد عن اى مجاملات . يضاف لذلك اننا وضعنا شرطا وهو حصول اللاعبين على نسبة ٩٤٪ للاشتراك فى الدورة والحمد لله نجح اللاعبون الاربعة فى ذلك حيث حقق محمد خورشيد ١٩٢ من مائتى درجة واتوقع ان ينجح فى احتلال المركز الثالث فى البطولة خاصة انه سيواجه فى اطباق الاسكيت منافسة عنيفة مع ابطال فرنسا واسبانيا .

اما بالنسبة لشيرين يسرى فقد حقق ١٨٩ من مائتى درجة ويمكن ان يحقق المركز الخامس .. اما فى اطباق الحفرة فقد وقع اختيارنا على محسن عادل وابو المعاطى عونى بعد ان حققا ١٨٩ درجة من مائتين ويمكن ان يحققا مركزا لا باس به .

واضاف اللواء صلاح حسن ان ارقام اللاعبين المصريين فى التجارب جيدة خاصة ان اللاعبين يتدربون بالخرطوش المحلى غير الجيد وذلك بعد وقف الاستيراد ورغم ان الاتحاد ارسل لكل الجهات المسئولة الا ان الموقف لم يتحدد بعد

درويش وحشمت يتنافسان على منصب النقيب !

تشهد نقابة المهن الرياضية حاليا نشاطا ملحوظا من المرشحين لمنصب النقيب حيث يعقد الدكتور كمال درويش المرشح لهذا المنصب اجتماعات يومى الاحد والثلاثاء من كل اسبوع بمقر النقابة . فى نفس الوقت تقوم مديريات الشباب والرياضة بنشاط مكثف للدعاية لسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المرشح ايضا لهذا المنصب ..

الزمالك يؤدى تدريبه الرئيسى اليوم بملعبه استعدادا للقاء كوتوكو يوم الجمعة

● يؤدى فريق الزمالك اليوم مرانه الرئيسى والاخير استعدادا للقاء كوتوكو بعد غد الجمعة .. يبدأ المران فى الرابعة بعد الظهر باستاد حسن حلمى بالزمالك . ويقوده باركر ومعه محمود سعد . ويشترك فيه جميع اللاعبين المقيدين فى القائمة الافريقية . والذين يتم التركيز عليهم فى التدريبات لاختيار اللائقين منهم للاشتراك فى المباراة .

وكان الزمالك قد بدأ استعداده الجاد للمباراة عقب عودته من رحلة الاعداد بيوغسلافيا حيث ادى الفريق تدريبا لمدة ساعة يوم الاحد : واعقبه مباراة ودية مع السكة الحديد اشترك فيها بقية اللاعبين الذين يستعدون لمباريات الدورى بالاضافة الى جمال عبدالحميد . وايمن يونس الذى احتفل بزفافه مساء السبت وكان اول المتواجدين من اللاعبين فى النادى يوم الاحد . واشترك فى التدريب وفى الشوط الاول من مباراة السكة

● وادى الفريق بعد ذلك تدريبا بعد ظهر الاثنين باستاد الزمالك . ثم تدرب امس الثلاثاء تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة . ركز خلاله باركر على تكوين مجموعات من اللاعبين وجبهتين للهجوم . حيث سيكون الهجوم الضاغط هو اساس الخطة التى يضعها باركر للمباراة . من اجل تسجيل اكبر عدد من الاهداف فى المباراة الاولى . يسهل من مهمة الفريق فى لقاء العودة .. وبعد انتهاء تدريب اليوم يدخل الفريق فى معسكر مغلق باحد فنادق مصر الجديدة . ويؤدى تدريبا خفيفا صباح غدا .

● من ناحية اخرى يؤدى فريق كوتوكو الذى وصل امس الثلاثاء تدريبه الرئيسى اليوم باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة .. وقد تم حجز اماكن للبعثة باحد الفنادق القريبة من نادى الزمالك . كما يصل اليوم الاربعاء طاقم الحكام المغربى بقيادة العويس بلبا .

● ويبدأ اليوم نادى الزمالك فى طرح تذاكر المباراة للجمهور حيث تم طبع ٦٢ الف تذكرة



● لقطة من تدريب الزمالك استعدادا لمباراة كوتوكو

خبر × سندوتش

● اقام اتحاد الجودو حفل وداع وتكريم بنادى تجديف القاهرة لمنتخب الكويت الوطنى للناشئين تحت ١٤ سنة فى الجودو بعد ان قضى فترة اعداده بالقاهرة مع ناشئى « مصر » وقد نظمت دورتان لناشئى المنتخبين اشرف عليهما شوقى شفيق رئيس المنتخبات المصرية وفازت مصر بكلتيهما .

● قرر الجهاز الفنى بنادى السكة الحديد ضم (٥) لاعبين الى قائمة الفريق للموسم الجديد وهم علاء عبد العال من طنطا ووحيد رافت من جمهورية شبين وموفق احمد من السويس وعلى خليل من المؤسسة العمالية وجمال السيد من مركز شباب الاميرية . والمعروف ان قائمة السكة كانت تضم (٢٤) لاعبا من قبل

● وجه اتحاد الهوكى نداء ودعوة الى نادى الجزيرة الرياضى صاحب الامجاد السابقة فى لعبة الهوكى لاعادة امجاده فى هذه اللعبة حيث ان الجزيرة يمتلك الامكانيات البشرية والمادية والفنية التى تمكنه من تحقيق ذلك . عن طريق بناء فريق جديد يمثل النادى فى البطولات المختلفة .

● يسعى حاليا نادى الشرقية للدخان الصاعد الى دورى الدرجة الاولى (ب) الى تدعيم صفوفه بشراء مجموعة من اللاعبين الذين لم تشملهم قوائم فرقهم وخاصة الاندية الكبيرة مثل خالد عبد العظيم . وخالد مصطفى (الزمالك) . وهشام موزة (الاهلى) . وفتحى عبد الفتاح (نسيج حلوان) يدرب فريق الشرقية للدخان نبيل كامل .

● تيسير بدوى نجم المصرى اصيب بشد عضلى اثناء التدريب ويعالج حاليا تحت اشراف علاء سالم اخصائى العلاج الطبيعى بالمصرى

● تقررت دعوة الجمعية العمومية للنادى النوبى الرياضى بالسويس للانعقاد يوم الاحد ٢٧ سبتمبر القادم . وذلك لمناقشة جدول الاعمال وانتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى .

● قررت منطقة الدقهلية لتنس الطاولة اقامة بطولة المنصورة المفتوحة لاندية الجمهورية خلال الفترة من ٣ الى ٩ سبتمبر القادم . ويشترك فيها حوالى ٥٠٠ لاعب ولاعبة فى مسابقات الفردى والزوجى تحت ١٢ . ١٤ . ١٦ سنة . يشرف على البطولة الدكتور عادل حسن وكيل اتحاد تنس الطاولة ورئيس منطقة الدقهلية .

المريخ عاد من رومانيا وجاهز للقاء الاتحاد بالدورى يوم السبت

بورسعيد ـ بدر الدين حسن

عادت فجر الاثنين الماضى من رومانيا بعثة نادى المريخ بعد ان امضت ١٠ ايام فى معسكر تدريبى ادت خلالها ٥ مباريات تعادلت فى مباراتين مع « تورجوموريش » ١ / ١ . وسلجات ٢ / ٢ وخسرت مباراتين مع زالو ٢ / ٣ . وبايلاميلى صفر / ٤ وفازت فى الخامسة على فريق كومت ١ / صفر

وصرح عوض الحارثى مدير الفريق بأن المعسكر كان ناجحا من جميع الوجوه . واتاح الفرصة للجهاز الفنى للتعرف على اللاعبين ومستواهم الفنى وايجاد التآلف والانسجام بينهم الى جانب الارتفاع بمستوى اللياقة البدنية .

ومن المقرر ان يستأنف الفريق تدريباته اليوم استعدادا للقاء الاتحاد يوم السبت القادم فى اولى مبارياته بالدورى ببورسعيد

منتخب التجديف يستعد استعدادا لسباق النيل الدولى فى ديسمبر

● بدأ لاعبو منتخب التجديف المصرى مرانهم استعدادا لسباق النيل الدولى فى ديسمبر القادم تحت اشراف الكابتن محمود ابوالسعود المدير الفنى والمدربين عباس خميس ومجدى عبدالنبى . وذلك فى نادى المقاولون للتجديف . كان لاعبو المنتخب قد حصلوا على راحة لعدة ايام بعد عودتهم من رحلة الاعداد فى بلغاريا وبولندا والتى اشترك خلالها المنتخب المصرى فى بطولة بولندا الدولية . وحصل على المركز الرابع بعد كل من المانيا الشرقية وبولندا والمانيا الغربية

● ومن ناحية اخرى يحاول اللاعبون من خلال التمرين الجاد اثبات انهم كانوا يستحقون الاشتراك فى بطولة العالم والتى بدأت ٢٤ اغسطس الماضى بكوبنهاجن عاصمة الدانمرك . والتى لم يكن لهم حظ الاشتراك فيها برغم مستواهم الطيب فى بولندا وبلغاريا بعد ان قرر رئيس البعثة المهندس محمد السحراوى العودة الى القاهرة والغاء فكرة الاشتراك فى بطولة العالم .

● هذا ومن المنتظر ان يجتمع مجلس ادارة اتحاد التجديف المصرى قريبا لمناقشة اسباب عودة منتخب التجديف المصرى دون الاشتراك فى بطولة

لجنة الوفد العامة بالاسكندرية تعقد ندوة عن «المعارضة فى الاسلام»

جمال بدوى يتحدث عن تاريخ المعارضة ونشأتها فى صدر الاسلام

ابداء الرأى بحرية كاملة حق وواجب على كل مسلم

استضافت لجنة الوفد العامة بالاسكندرية ، فى ندوتها الاسبوعية يوم الجمعة الماضى جمال بدوى مدير تحرير « الوفد » ، ليلقى محاضرة عن « المعارضة فى الاسلام » حضر الندوة ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد ، والدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد ، والدكتور محمد بلال عضو الهيئة العليا للوفد ، وشفيق الديب عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد بالاسكندرية ، والسيد النحاس السكرتير العام للجنة الوفد بالاسكندرية وادار الندوة الدكتور سامى البندارى رئيس لجنة الاعلام بالاسكندرية .

كتب ـ اشرف حامد :

بدا جمال بدوى محاضرته ، فقال : هناك شبه اجماع بين مؤرخى الفكر السياسى على ان المعارضة السياسية فى الدولة الاسلامية لم تظهر بشكلها الفنى ـ الحزبى .. الا بعد حادث التحكيم بين امير المؤمنين على بن ابى طالب .. ووالى الشام معاوية بن ابى سفيان . وملجرى خلال التحكيم من خدعه انبثقت عن ظهور اول حزب سياسى معارض له مبادؤه وافكاره الخاصة وبرنامجه واعنى به حزب (الخوارج) الذى طرح افكارا فى شئون الحكم تخالف الافكار التى كانت تسود جماعة المسلمين . ثم توالى ظهور الاحزاب الاخرى التى طرحت بدورها افكارا جديدا تدور كلها حول مسالة واحدة هى : لمن الحكم .. وعلى اى اساس يجرى اختيار الحاكم .. وماهى المواصفات التى ينبغى ان تتوافر فيه .. وكيف تتم محاسبته او عزله اذا اخطا ..

هذا التحديد التاريخى لولادة الاحزاب فى رحم المعارضة .. صحيح الى حد ما .. اذا نظرنا اليه من منظور الاحداث التاريخية التى كان تطورها سببا مباشرا فى نشاة الاحزاب السياسية . ولكن هذا التحديد لن يكون دقيقا اذا نظرنا الى المعارضة السياسية باعتبارها جزءا من النظام السياسى الذى ارسى النبى صلى الله عليه وسلم قواعده بعد هجرته الى المدينة . وظهور الدولة ذات الملامح المتميزة التى تمارس نشاطها فى الداخل والخارج .. عندئذ كان من الطبيعى ان تظهر المعارضة كرد فعل للحركة السياسية التى تبث فى مجتمع الاسلام . ولكن لم يكن من الطبيعى ان تكون المعارضة فى طور نشاتها مجسمة فى شكل احزاب او فرق او تيارات .. ففى ذلك العصر النبوى ـ الذى يشمل عهد النبى وصاحبيه الجليلين ـ ابى بكر وعمر ـ لم يكن تطور الاحداث ، ولا طبيعة العصر تسمح بظهور المعارضة بشكلها الفنى المتمثل فى احزاب وفرق .. ولكن طبيعة الممارسة السياسية كانت تستلزم بالضرورة افراز شخصيات تمارس دورها المعارض . وترى ان من حقها .. بل من واجبها ان تنصح لولى الامر ، وتعلن رأيها فيما يجرى من احداث دون ان تستشعر الحرج من ان يكون رأيها مخالفا لرأى ولى الامر .. سواء كان ولى الامر هو صاحب الشرع ﷺ ، او احد خلفائه ..

ان احدا ممن تحملوا مسئولية النصح والمشورة لم يكن يستشعر الحرج اذا خالف رأيا يراه ولى الامر ، لان المسلمين الاوائل وجدوا انفسهم مطالبين بان يجتهدوا رأيهم ، ويجدون النبى يشجعهم على ذلك حتى يدربهم على حرية التفكير ، واعمال العقل ، والشجاعة فى ابداء الرأى . ويجعل منهم قادة قادرين على ادارة شئون الدولة من بعده . ومادام الاجتهاد ملزما .. والتفكير فرضا .. فكان على العقل ان يكد وينشط .. ويستنبط بغير شعور بالحرج .. وفى هذا المناخ الذى يحض على حرية التفكير .. وتشغيل العقل .. برزت المعارضة الفردية .. اى المعارضة التى تعبر عن رأى صاحبها .. ولا تعبر عن رأى حزب او جماعة او فرقة .. لقد انبثق هذا الشكل الوليد من اشكال المعارضة من المبدأ الخطير الذى جاء به النظام السياسى واعنى به مبدأ احق الفرد فى ابداء رأيه غير ملتفت الا الى صوت ضميره .. ولا ينشد الا وجه الحق فيما يقول . بل ان الاسلام لم يعتبر هذا المبدأ حقا ـ فحسب ـ بل جعله واجبا على كل مسلم ان يؤديه ضمن الواجبات الشرعية التى يلتزم بادائها .. ومن مجموع هذه الاراء يهتدى ولى الامر الى القرار الصحيح .

ومن شان هذا النظام الذى يحض على ابداء الرأى ان تتعدد فيه الاراء .. فاراء البشر تختلف باختلاف مكوناتهم الفعيلة وصفاتهم الشخصية .. وانتماءاتهم الثقافية والاجتماعية .

وفى هذا الطور من اطوار الدولة السياسية نرى المعارضة الفردية تتجسد ابرز ملامحها فى شخص الامام العظيم .. والفقيه .. الفذ .. عمر بن الخطاب .. ومن حقه علينا ان نبرز هذا الجانب الخفى من شخصيته التى تعددت فيها جوانب العظمة .. ولكن الجانب السياسى فيها ـ وهو الذى يهمنا فى هذا البحث ـ لم يبرز اوضح ملامحه الا فى دولة المدينة ، بعد ان انفتح امامه المجال للمشاركة العملية فى تدبير امور الدولة ، والاشتغال بامور المسلمين اشتغالا ملك عليه نفسه جميعا ..

اول اختبار لحرية الرأى

وكانت قضية اسرى بدر اول اختبار لحرية الرأى السياسى عند المسلمين عشية انتصارهم على كفار قريش فى بدر . وفيها تجلت شخصية عمر فى ابداء الرأى ثم الاصرار عليه ـ حتى ولو كان مخالفا لرأى النبى ﷺ .

لقد طرح النبى مصير الاسرى على مستشاريه . فراى ابو بكر اطلاق سراحهم بعد ان يدفعوا الفدية . وحجته فى ذلك ان يكون الفداء عونا للمسلمين ، وان يكون العفو سبيلا الى استمالة القوم ..

واما عمر ـ فكان رايه مصداقا لشخصيته التى فطرت على الشدة .. وعدم الهوادة مع هؤلاء الطغاة الذين اذاقوا المسلمين ويلات العذاب فى مكة .. واخرجوهم من ديارهم واموالهم .. فلا اقل من ان يذوقوا وبال امرهم .. ويعرفوا ان اذلاء الامس قد اصبحوا قوة لا يستهان بها .. فكان يرى قتلهم ..

واما معظم الصحابة فقد مالوا الى راى ابى بكر .. وعندئذ نزل النبى عند رايهم .. باعتبارهم الاغلبية ..

ووقف عمر وحده معارضا ..

وتلك احدى السمات العمرية التى يبلغ بها الاعتزاز بالراى حدا لا يطاوله الا التزامه بامر فيه وحى من السماء .. او من تعاليم النبى شىء .. وفى ذلك يقول الدكتور هيكل :

ان ايمان عمر وتعصبه لهذا الايمان ، لم يقللا من اعتزازه برايه امام الرسول نفسه .. وبقى عمر طوال صحبته للنبى على نفس منهجه شجاعا فى ابداء الرأى ..

وتعددت مواقفه التى اتخذ فيها موقف المعارضة .. وكان ابرزها يوم الحديبية .

صلح الحديبيــة وبروز المعارضة

ومضى جمال بدوى قائلا : كان صلح الحديبية مجالا مناسبا لبروز المعارضة فى اجل صورها .. واثبتت المعارضة فى ذلك الحادث . وجودها ، بعد ان بلغت درجة النضج من خلال الممارسة العملية .. والاحداث الجارية .. طوال السنوات الست التى مضت على نشوء دولة الاسلام فى المدينة .

فعندما خرج الرسول من المدينة قاصدا مكة فى ١٤٠٠ من اصحابه ، لم يكن معتزما دخول مكة عنوة .. وانما كان يريد اداء مناسك العمرة .. والطواف حول البيت .. ولكن قريشا تصدت له .. وحالت بينه وبين دخول مكة .. وضربت عرض الحائط بمبدأ معمول به منذ عهد ابراهيم عليه السلام ـ يجعل زيارة البيت وتعظيمه حقا لكل انسان مهما كان دينه او لونه ..

حشدت قريش قواتها وضربت نطاقا حول معسكر المسلمين الذين كانوا ينتظرون فى سهل الحديبية .. ومضت عشرون يوما توالت خلالها وفود الوساطة بين الجانبين حتى انتهت الى صيغة اتفاق .. يحقن الدماء .. ويمنع الصدام .. ويحفظ على قريش شيئا من ماء وجهها امام القبائل العربية .

الاختبار الاعظم

واضاف مدير تحرير الوفد : وتتعدد المواقف التى برزت فيها المعارضة الفردية ، طوال عهد النبى ﷺ .. ويتدرب المسلمون من خلالها على شئون السياسة وامور الحكم .. حتى اذا انتقل النبى ﷺ الى الرفيق الاعلى ، وجد المسلمون انفسهم امام اعظم اختبار يمكن ان تتعرض له جماعة بعد وفاة قائدها .. وهى مشكلةنظام الحكم .. لقد مضى الرسول الى ربه دون ان يعهد لاحد من اصحابه بان يخلفه فى حكم المسلمين ، بل ترك لهم الحرية ليختاروا من يشاءون . ويختاروا من نظم الحكم مايلائمهم ويتمشى مع تطور حياتهم . ولم يبين الطريقة التى يختارون بها اميرهم .. بل ترك كل ذلك لاجتهادهم .. ولانهم اعلم بشئون دنياهم فانه لم يقيدهم بقوانين جامدة قد تثبت الايام انها لا تتمشى مع تطورات الاحداث .. ولاتلائم الظروف والاحوال ..

وتلك احدى السمات البارزة التى يتميز بها التشريع الاسلامى .. وهى ان تظل القوانين مرنة .. حتى تعطى مرونتها الفرصة للعقل لكى يفكر .. وللجماعة ان تشكل نظامها واوضاعها بحسب المصالح المتجددة .. وكان ترك مسالة الحكم ونظمه للمسلمين هو اول اعتراف بارادة الامة .. واعتبارها مصدر السلطات .

الزمان والمكان

وهذا هو مافهمه المسلمون فبداوا يتصرفون انطلاقا من هذا الفهم .. فما ان علم الانصار بوفاة النبى حتى اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة لينظروا فى الامر ..

وكان الانصار احد الفريقين الرئيسيين اللذين تتالف منهما الجماعة الاسلامية .. اما الفريق الثانى .. فهم المهاجرون الذين صحبوا النبى فى هجرته من مكة الى المدينة .. واتخذوا من المدينة موطنا دائما لهم ..

وبينما كان الانصار يتجادلون ويتناقشون ويوشكون على تنصيب زعيم الخزرج سعد بن عبادة اميرا .. فوجئوا بقدوم ابى بكر وعمر وابى عبيدة .. ومعهم جمع من كبار المهاجرين .. وبدا الحوار .. من له الحق فى حكم الجماعة الاسلامية بعد وفاة النبى ..

وما نرى الحاضرون فى هذا الاجتماع انهم كانوا يعقدون اهم اجتماع او مؤتمر فى تاريخ الاسلام كله ..

وانفسح المجال امام كل فريق لكى يدلى بحجته ، ويعرف مفهومه لنظام الحكم ، والقواعد التى ينبغى على اساسها اختيار الحاكم ، وتعتبر الاراء التى طرحت ، والمناقشات التى دارت ، اول نتاج للفكر السياسى فى الاسلام .. واول تطبيق علمى للمبادىء النظرية التى حان وقت انتقالها الى الواقع .

لقد شعر المسلمون فى هذه المرحلة من تاريخهم ان حياتهم لم تكن الا امتدادا لعهد الرسول ، وبقيت وحدتهم متينة سليمة ، ولم يكن هناك مبرر لاى خلاف ، وعلى هذه الوتيرة استمرت حياتهم طوال عهدى ابى بكر وعمر .. ثم طوال النصف الاول من خلافة عثمان ..

زمن الفتن

ودارت دورة الزمن ، ومضى جيل التاسيس والبناء الذى يقوم على التجرد والزهد والخشونة فى المعيشة وجاء جيل اتسعت امامه رقعة العالم الاسلامى بعد الفتوحات الكبرى واختلط بشعوب وثقافات وتيارات جديدة .. وعايش حضارات وانماط من الحياة . وكان لابد ان تنشا ظروف جديدة .. ويتهيا المسرح لاحداث جسام ..

فى هذه الحقبة التى نتحدث عنها حدث تطور لم يشهد له التاريخ مثيلا .. وهو ان سلطان (المدينة) اتسع من حدود هذه المدينة المحصورة ، حتى شمل جزيرة العرب كلها ، وممالك العراق والشام ومصر وافريقية وارمينيا .. وبلاد العجم ، وبعض جزر البحر الابيض .. وادت هذه الفتوحات الى كل النتائج التى ذكرنا .. او بعبارة اخرى .. تحولت الحكومة الاسلامية من (دولة مدينة) ـ مثل اثينا واسبرطة وروما .. الى (دولة عالمية) .

فكان لابد ان يستتبعه تغير فى اسلوب الحكم .. وان تتطور اداة الحكم حتى تصبح ملائمة لحاجات الظرف الجديد .

ولكن ماحدث : هو ان الاسلوب الذى كانت تحكم به دولة المدينة ظل هو الاسلوب الذى يراد ان تسير به الدولة العالمية .. فحصل صدام كان لابد ان يقع .. وظهرت العقبات واطلت المشاكل برؤوسها .. وتوالت الازمات التى جعلت الفترة الاخيرة من خلافة عثمان بن عفان مكدرة اى تكدير ..

وتزايدت حدة المقاومة للخليفة .. وتجمعت عوامل السخط فى الامصار الى ان جاءت جموعهم الى المدينة لترغم الخليفة على تنفيذ مطالبهم .. وجاءت وفود الثوار من الكوفة والبصرة ومصر .. وعرضوا على بعض كبار الصحابة ان يحل فى الحكم محل عثمان .. ولكنهم وجدوا اعراضا ـ من على ومن طلحة ومن الزبير بن العوام ..

مقتل الخليفة

اخذ الثوار منذ احتلوا المدينة يشددون الحصار على بيت عثمان حتى قتلوه . واضطر على قبول الخلافة خشية الفتنة . وسارع كثير من اهل المدينة يبايعونه ، وتمنع عن مبايعته سعد بن ابى وقاص وعبدالله بن عمر ـ واسامة ـ وحسان بن ثابت وغيرهم .. وهرب قوم الى الشام دون ان يبايعوه .. بحجة انه بويع فى فتنة قتل فيها الخليفة .. ولان الذين قتلوا عثمان سخطا عليه ، هم الذين اختاروا عليا ..

وشرع على ـ الذى نشا فى حضن الاسلام ، وتشرب الروح الاسلامية الحقة ، والذى يغلب المبادىء والحق على المصلحة ـ شرع فى تغيير عمال عثمان ، بالرغم من نصيحة المغيرة ، وعبدالله بن عباس . بان يقر عمال عثمان حتى يستتب له الامر فلم يستمع الى نصحهما وانفذ عماله الى الامصار .. وانفذ سهل بن حنيف الى الشام فردوه .. وقالوا له : ان كنت اميرا من قبل عثمان فاهلا بك .. وان كنت اميرا من قبل غيره فارجع الى من ارسلك ..

> **اختلف الزمان وتغيرت الظروف والأسماء ولكن فكر الخوارج مايزال حيا**



جانب من جمهور الحاضرين يتابعون مناقشات ندوة الوفد بالاسكندرية ..

ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد يتحدث عن المساواة فى الاسلام .

قضية أسرى بدر كانت أول اختبار لحرية الرأى عند المسلمين



شفيق الديب رئيس الوفد بالاسكندرية يقدم المشاركين فى الندوة لجمهور المستمعين

وهنا كان على امير المؤمنين ان يصطدم بمعاوية والى الشام الذى كشف عن تمرده فى وضوح .. ودارت بين ظهورها : حزب الخوارج .. حزب الشيعة الفريقين معارك طاحنة كان النصر فى نهايتها حليف على ، حتى كان التحكيم .

ولما كتب كتاب التحكيم اقبل احد اصحاب على ـ (وهو الاشعث بن قيس) يقراه على الناس .. ويعرضه عليهم . فلما مر على طائفة من بنى تميم فوجىء بشاب (عروة بن ادية) .. قام من بين صفوف الجند معترضا .. وهو يصيح : تحكمون الرجال فى امر الله عز وجل .. لا حكم الا لله .. !!

وكانت تلك العبارة بمثابة الشرارة التى اشعلت النار فى معسكر على فقد اخذ الجند يتصايحون وهم يرددون هذه العبارة فى صخب وضجيج .. وكانت تلك هى الحادثة التى انبثق منها اول حزب سياسى فى تاريخ الاسلام .. وهو الحزب الذى عرف باسم [الخوارج] . والذى ترتب عليه ظهور الحزب الثانى .. حزب الشيعة .. وكلاهما نشا فى تضاعيف جيش على ومن بين انصاره .

وتقيل على وانتهى النظام السياسى الامثل الذى بدأ تطبيقه فى المدينة منذ مؤتمر السقيفة ، وانتصرت سياسة الامر الواقع التى ابتدعها معاوية . وساد منطق القهر .. وبدا عهد الملكية الوراثية او الملك العضوض .. وتربع معاوية على عرش الدولة الاموية . فكان اول مؤسسة للنظام الملكى فى الاسلام ..

ولكن معاوية لم يهنا بما دبر.. فقد نشات من حوله معارضة شديدة نغصت عليه متعة الانفراد بالسلطة .. وتمثلت المعارضة فى سلسلة الاحزاب التى توالى على اختلاف فرقها .. ثم المرجئة فالمعتزلة .. الخ .

اما الخوارج ـ وهم موضع اهتمامنا بحكم انهم حملوا شرف السبق فى ظهور الاحزاب .. ولان افكارهم لا تزال اصداؤها تتردد فى عصرنا برغم انقراضهم التاريخى .. صاغ الخوارج نظريتهم فى الحكم انطلاقا من طبيعتهم البدوية .. ومثاليتهم المفرطة .. وتفكيرهم الساذج الذى لم تطوره الحضارة .. ونقمتهم الموروثة على الارستقراطية القرشية .

واول ارائهم ان الخليفة لا يكون الا بالانتخاب الحر الصحيح يقوم به عامة المسلمين . وليس فريقا دون فريق . ويستمر الخليفة فى الحكم ما دام قائما بالعدل مقيما للشرع مبتعدا عن الخطا والزيغ فان جاد وجب عزله او قتله ولا يرى الخوارج ان بيتا من بيوت العرب ، علويا او قرشيا او امويا اختص بان يكون الخليفة منه . فليست الخلافة فى قريش .. ليست لعربى دون عجمى . بل يفضلون ان يكون الخليفة من خارج قريش ليسهل عزله او قتله ان خالف الشرع وحاد عن الحق . اذ لا تكون له عصبية . ولا ظل غير ظل الله يستظل به .

وكان ذلك المبدأ ـ الذى هو اقرب الى المذاهب الجمهورية الحديثة ـ جديرا بان يغرى جماهير المسلمين باعتناق مذهبهم . لولا تطرفهم وتشددهم الى درجة انهم استباحوا دماء المسلمين . وسبى نسائهم وذراريهم . وطعنهم فى ايمان على .. وحكمهم عليه بالكفر لقبوله التحكيم .

كل هذا حال بينهم وبين قلوب الناس .. فنفروا منهم ونبذوهم

> **تشدد الخوارج وتطرفهم حال بينهم وبين قلوب الناس فنفروا منهم**

اما المبدأ العام الثانى فهو . وجوب الخروج على السلطان الجائر ونتيجة لهذين المبدأين تكلم الخوارج بالامامة وشروطها . وطرق القامتها وتكلموا فى العدل والبغى . وكونوا ارائهم السياسية الخاصة فى الجهاد والقعود والتقية والمجاهرة . وقد اختلطت ابحاث العقيدة عندهم بالابحاث الفقهية . والمبادىء السياسية بالافكار اللا هوتية . ولم يقفوا بخلافهم مع خصومهم عند الحدود السياسية . بل اضفوا عليها طابعا من الدين . فزعموا انهم وحدهم المؤمنون . وان ماعداهم قد مرق عن الدين مروق السهم من قوسه .. وزادت الطامة عندما استخدم خصومهم ذات السلاح . فاصبحت سائر فرق الاسلام ـ تقريبا ـ تضفى على مبادئها السياسية وارائها الفكرية والاجتماعية ـ صبغة من الدين وعقائده انسياقا مع تيار سلطات العقيدة الدينية الجارف ـ حينا ـ وتملقا للعامة واستجلابا لتاييدها فى اغلب الاحايين . فانطبعت خلافات الساحة الاسلامية بالطابع الدينى عندما انتقل الجميع بما هو (سياسى) الى ساحة ماهو (دينى) وهذا الغلو والانحراف الذى نشا مع نشاة حزب الخوارج لازال يعانى منه العقل العربى المسلم ، ويجاهد ضده حتى وقتنا الحاضر .

ولعل هذا الخطر الماثل امامنا الان هو الذى يدفعنى الى الغوص فى جذور هذا الفكر ، والبحث فى ظروف نشاته .. حتى نعرف ونتدبر مايجرى فى الساحة الاسلامية الان ..

اما النشاة الاولى لحزب الخوارج حدثت على يد كوكبة من (القراء) اى حفظة القران الكريم الذين اضافوا الى حفظه زهدا وورعا وتنسكا .. ولكنهم لم يبلغوا من العلم بظروف الحياة المتغيرة من حولهم الى المدى الذى يجعلهم يغوصون الى ماوراء ظواهر الايات .. وتلك سلبية قعدت بهم عن القدرة على السباحة فى بحر السياسة والسياسيين .

كانت قدرات هؤلاء الزهاد النساك . على تقييم الصراعات السياسية ـ وخاصة صراع على ومعاوية ـ تجعل الباحث يتامل فى راى العلامه ابن خلدون فى حديثه عن علاقة العلماء بالسياسة ومشكلاتها .. فلقد عقد ابن خلدون فيلسوف التاريخ والحضارة والاجتماع فصلا جعل عنوانه : فصل الى العلماء من البشر ابعد عن السياسة ومذاهبها ..

تحدث فيه (مثالية) العلماء عندما ينطلقون من الكليات والمجردات الذهنية ، فيحكمون بها على الواقع ، او يتصورون هذا الواقع وفقا لها ، على حين يتميز اهل السياسة ـ حتى لو كانوا بسطاء فى العلم ـ بالانطلاق من الواقع .. الى الفكر والتصورات ..

فسوف تجد مصداق هذا الكلام على محنة الخوارج .. لقد هزهم من الاعماق انشقاق الامة وما ادى اليه من سفك الدماء فى صفين .. ثم نظروا فى الاية الكريمة (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما . فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا .. ان الله يحب المقسطين) .

لقد نظروا فى الاية الكريمة ـ على ضوء الصراع ـ بالضمير الدينى .. وليست بالعقل السياسى .. فكان الغلو الذى دفعهم اليه الاخلاص الشديد .

فلم يكن يخالجهم شك فى انهم على الحق ، وان عليا هو امير المؤمنين الذى بايعه الجمهور ، فنهض لازالة العوامل التى كانت سببا فى ثورة الناس على عثمان ، ومن ثم فان معاوية واصحابه لا يمكن ان يكونوا الا (بغاة) وان حكم القران فيهم هو القتال ..

ولكن هذا الوضوح الفكرى لم يكن العامل الحاسم الذى يحرك خطوات قوم اخرين ويسل سيوفهم لقتال البغاة .. لقد كان حاسما لدى هؤلاء القراء المخلصين ولكنه لم يكن كذلك عند جناح من انصار على ..

فلما تخاذل هؤلاء الاشراف عن القتال ، ادرك على بعين السياسى المحنك ، والمحارب المجرب ، تناقص فرص النصر امامه ، ولم يكن القراء من ذوى النظر السياسى البعيد الذى يسبر الغور ، وادى ايمانهم الشديد بالمثل ، وانخراطهم الاشد فى النسك ـ اى ضعف ملكة السياسة عندهم . فكان ان رفضوا ماقبل به على من التحكيم ، ومن قبله منهم فى البداية ، تراجع .

(البقية ص٦)

> **بسبب حنفية مياه ..**

فجر الخوف من الظما ثورة الاهالى بقرية العقدة بمحافظة الشرقية ، حيث جاءت شرطة منيا القمح لتنفيذ قرار إدارى بإزالة الحنفية الوحيدة التى يشرب منها الاهالى ويستخدمونها فى اطفاء الحريق . وتجمع الاهالى لمنع الشرطة من إزالتها ، بسبب ان فى إزالتها ضررا للاهالى لصالح أحد الاثرياء الذى يساعده المجلس المحلى . ولما اعترض الاهالى استحثت رجال الشرطة النخوة والشهامة فى نفس العمدة . فامسك بعصا غليظة واخذ يجلد بها كل من امامه . ولما كان الرجال فى الحقول والحنفية تهم النساء كربات بيوت بالدرجة الاولى . فقد تعرضن للعمدة والشرطة ، واخذن يرمين بالحجارة . ويقذفون بالطوب . ومع كل ، طوبة ، صراخ عال . ثم تدخل الرجال فى المعركة لحماية الاطفال والنساء . فوجد العمدة ان العصا لا تسعفه . فامسك بالطبنجة واطلق الرصاص ليسقط احد ابناء القرية صريعا . وينقل الى المستشفى . وخرج النساء والاطفال ومعهم الرجال فى مظاهرة ضد محاولات تعطيشهم . وضد ارهاب وعنف الحكومة متمثلا فى التصرفات الحمقاء للعمدة . والقرارات الادارية الظالمة ، وموقف الشرطة المتواطىء .. وهتف المتظاهرون على انغام عويل النساء .. صابر مات .. صابر مات .. والحكومة هى السبب .. يا اولاد ..

العمدة يطلق الرصاص على الأهالى فى حماية الشرطة !

● ويحكى رضا احمد عوض ـ المصاب ـ وشهرته صابر ٢٣ سنة ما حدث فيقول انه كان قادما من الحقل حيث كان يعزق فى ارض الذرة . فلما راى الجمهرة وراى العمدة يضرب الناس ، اتجه تلقائيا الى حيث التجمع . وحينما اقترب من العمدة ، لم يشعر بنفسه إلا بعد ان افاق من غيبوبته بمستشفى منيا القمح . وليعلم ان رصاصة العمدة اخترقت صدره وخرجت من ظهره .

وجاء فى تقرير عن الكشف الطبى الشرعى : « بناء على قرار نيابة منيا القمح بتوقيع الكشف الطبى على المصاب رضا احمد عوض . قمت انا الطبيب محمد عبدالباسط شعبان اخصائى الجراحة بالمستشفى بتوقيع الكشف الطبى على المصاب ووجدت الاتى :

● مواطن مصرى يبلغ من العمر حوالى ٢٣ تقريبا ، من قرية العقدة مركز منيا القمح ، ويحمل بطاقة عائلية رقم ٩٣٦٤٩ سجل مدنى منيا القمح والذى حضر وادخل المستشفى يوم ٨٧/٧/١٤ وبه الاصابات التالية . إصابة بطلق نارى . يوجد مدخل للطلق بالظهر من الجهة اليمنى ، واجرينا جراحة حول مدخل الطلق ، وكدمة وصدمة عصبية شديدة ، وتجمع دموى حول مخرج الطلقة . وارتشاح دموى بالغشاء البللورى ، وكسور بالضلعين الخامس والسادس وتم عمل الاشعة رقم ٧/١٦/١٥٨٣ ، ٧٢٢/١٦٥٢ .. ووجد الاتى . إصابة بطلق نارى فى الصدر من الجهة اليمنى ، يوجد مدخل من الامام بالصدر ومخرج للطلق بالظهر ، وموقف الضارب من المضروب فى مواجهته من الامام ، وكان بين الضارب والمضروب حوالى ١٢٠ سم ، وذلك لوجود المدخل والمخرج وعدم استقرار الطلق فى الصدر ، ووجود حروق حول المدخل ، ولا يمكن الجزم بوجود عاهة من عدمه حيث ان الحالة لم تستقر بعد ، ونرى عرضه على الطب الشرعى ، وقد تم التصريح للمصاب بالخروج يوم ١٩٨٧/٨/٨ م . وهذا تقرير منا بالكشف الطبى .

عادت البسمة الى الشفاه .. بعد ان عادت الحنفية إلى القرية "

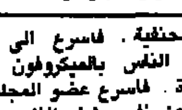
> **الشرطة اشتركت فى الازالة ، وحرضت العمدة ، وأنكرت أمام النيابة**

القرار رقم ثلاثة

● يقول سمير عبدالرشيد مدرس اعدادى : قام عضو المجلس المحلى بعمل توصية لنزع الحنفية رغم انها قائمة على املاك الدولة ، واصدر عدة قرارات لهذا الغرض ، وتمكن الاهالى من إلغاء هذا القرار بمساعدة الدكتور محمود اباظة ، ولكن قام عضو المجلس المحلى بمساعدة عمدة القرية ـ لغرض فى نفسه ـ بإصدار قرار من العمدة بإزالتها بحجة عدم وجود صرف صحى لها ، وبناء على ذلك قمنا بعمل صرف صحى لها تحت اشراف الدكتور محمود اباظة ، وذلك بالجهود الذاتية والغى القرار الثانى نتيجة لذلك ، ويضيف سمير عبدالرشيد : ثم صدر القرار الاخير الصادر من مديرية الاسكان بتاريخ ٦/٣٠ والذى جاء مركز الشرطة لتنفيذه فى ٧/١٤ .. رغم ان ذلك يعد مخالفة قانونية نظرا لانه يجب الا ينفذ القرار الادارى إلا بعد ٦٠ يوما من صدوره .. وكان من شان هذا القرار ان تعرض اهالى القرية المنتفعون بخدمات الحنفية لقوات الشرطة ، وما ترتب عليه من قيام عمدة القرية بضرب الاهالى بالرصاص ـ بتحريض ، وأمام اعين نائب المامور المقدم ، محمد شديد ، ورئيس المباحث الرائد ، عبدالمعطى .... .

انا ضدك يابيه

● ويكشف محمد محمود كريم ـ ميكانيكى مياه ـ ٤١ سنة ، ابعادا جديدة فيقول ، عندنا عضو مجلس محلى القرية (حسين زكى السيد عطية) يعمل خبيرا زراعيا بوزارة العدل بمكتب خبراء الزقازيق . فوجئت به يوما فى مكان عملى يطلب منى مساعدته فى إزالة الحنفية . فقلت له كيف نزيلها وهى الوحيدة التى تروى ظما الناس ويطفئون بها الحرائق ؟ فقال عضو المجلس هذه خدمة لصاحب البيت وهو رجل نسيبنا وقاصدنا فى هذه المهمة .. لان الحنفية امام بيته وتسبب له متاعب . وانتهى هذا الحوار باعتراض محمد محمود كريم باعتبار ان هذا الامر مكسب لفرد واحد وخسارة للقرية بكاملها .. فهدده عضو المجلس المحلى بانه سوف يستغل علاقاته فى فصله من وظيفته .. خاصة وان المواطن محمد محمود كريم علم من والد عضو المجلس المحلى انه تقاضى رشوة مالية مقابل إزالة الحنفية . فاسرع الى المسجد وخاطب الناس بالميكروفون واعلمهم بالمؤامرة . فاسرع عضو المجلس ونفى الاتهام عن نفسه امام الناس ونسب تقاضى المبلغ الى والده "



تحقيق وتصوير :
انور الهوارى

نحن نهدد الشرطة

● والحنفية هى الموضوع الرئيسى الذى يشغل اهتمام القرية . الفلاح والموظف . والرجال . والنساء . والكبار والصغار . بل انهم جميعا يؤرخون لاحداثها . ويحفظون تاريخها منذ انشئت .

● يقول مسرور محمود العجوز ـ فلاح ـ ٧٥ سنة المشاكل على الحنفية موجودة من ٦ سنوات . يقول الناس ان المجلس المحلى والمحافظ يريد إزالة الحنفية ، فنشتكى . ونتعرض لهم بالقوة . فيعودون من حيث اتوا . وفى هذه المرة جاءوا لإزالتها . فى حين ان الصحة اثبتت ان الحنفية صالحة ولا تسبب اى اضرار . ولكن فوجئنا ذات ليلة بالغفر يقولون لنا ان عندهم طوارىء . وظللنا ننتظر حتى الظهر لنعرف سبب الطوارىء . وتجمعنا عند الحنفية . فوجدنا قوة بوليس برئاسة نائب المامور ورئيس المباحث . جاءت لإزالة الحنفية . فذهبنا اليهم . وغضب العمدة لما رآنا نكلم البهوات . ويسرح مسرور محمد العجوز اشتعال المعركة فيقول بدا النساء يرمين العمدة والشرطة بالحجارة والطوب . فاخرج العمدة مسدسه وضرب النار وسقط صابر صريعا . وخرجت القرية فى مظاهرة صابر مات . صابر مات وجاء المامور بنفسه إلى القرية . واعاد تركيب الحنفية حتى يهدىء من ثورة الناس

● وكان لنا لقاء مع اول شاهد سجل اقواله لدى الشرطة والنيابة . محمد عبدالعظيم الصباغ ـ ٤٦ سنة ـ سائق بمديرية الشباب والرياضة . يقول

ـ جاء طفل صغير يقول لى : ابنك سمير العمدة والمباحث نازلين فيه ضرب فذهبت لاخلص ولدى منهم . الذى اخذ عصا العمدة من يده . فامسك العمدة الطبنجة ، واطلق العيار النارى ، من على اذنى الشمال ، وجرى يضرب فاصاب الرصاص جسد رضا

وانتهى الصراع حول الحنفية كالاتى انكر رجال الشرطة دورهم ، ونفوا ذهابهم للإزالة ، وصدر حكم بحبس العمدة ٤٥ يوما على ذمة القضية ، وصدر قرار من وزارة الداخلية بنقل رضا احمد عوض المصاب والجندى بقوات الامن المركزى من الزقازيق الى كفر الشيخ

اما بالنسبة للاهالى فهم يشعرون بلذة النصر .. ويفخرون بتحدى الظلم ، ومواجهة البطش والارهاب .

> **مظاهرات صاخبة تهتف صابرمات .. صابرمات والحكومة هى السبب**

المصاب رضا احمد عوض .. بعد خروجه من المستشفى مع ابنه شريف وابنته نجلاء وزوجته وامه .



سمير عبدالرشيد محمد الصباغ





مسرور العجوز محمد كريم

جمال بدوى مدير تحرير الوفد يتحدث وبجواره ابراهيم فرج والدكتور محمد بلال عضو الهيئة العليا والدكتور سامى بندارى رئيس لجنة الاعلام بلجنة الوفد بالاسكندرية .

سهرتك الليلة

فيلم : امراتان على القناة الثانية

تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم (امراتان) بطولة نيللى واحمد مظهر وهدى رمزى ونور الشريف واخراج حسن رمزى . يدور الفيلم حول (سميرة) التى يطلقها زوجها لاعتقاده الخاطىء بوجود علاقة بينها وبين صديقه (عادل) ويرحل مع ابنته (هدى) الى الخارج . وتعمل سميرة فى احدى الفرق المسرحية ببيروت وتلتقى مع الطيار (مختار) الذى يطلب منها الزواج

احمد مظهر

سهرة تليفزيونية مع أدب الفكاهة فى مصر

تقدم سميحة غالب ٨.١٥ مساء على القناة الاولى حلقة من برنامج (سهرة ثقافية) عن ادب الفكاهة فى مصر تستضيف فيها محمود السعدنى ومامون الشناوى وفيليب جلال . البرنامج اخراج طلعت توفيق .

نبع الحضارة .. وترميم الآثار الاسلامية

د احمد قدرى رئيس هيئة الاثار هو ضيف برنامج (نبع الحضارة) ٥.٠٠ عصرا على القناة الثانية ويتحدث عن الترميم الشامل للعمارة الاسلامية وتطوير منطقة القلعة وما يتفق مع قيمتها الاثرية والسياحية

عصرا :

بطولة العالم لالعاب القوى

تعرض القناة الثانية ٣.١٥ عصرا تسجيلا لبطولة العالم لالعاب القوى والمقامة بروما . تعليق فاروق عبداللطيف وتنفيذ المخرج محمد عبدالعزيز .

للمشاهد راى

برامج الشباب فى التليفزيون تركز على كرة القدم .. هل معنى هذا ان شبابنا بدون قضايا سياسية او ثقافية او اجتماعية !

السيد اسماعيل
ديرب نجم

نور الشريف يؤكد تليفونيا من باريس :

لن أشترك فى مهرجان القاهرة السينمائى إذا ظل سعد الدين وهبة رئيسا له

كتب احمد كمال الدين :

اتصل نور الشريف من باريس بعد اطلاعه على الخبر المنشور فى - نجوم وفنون - حول اشتراكه فى مهرجان القاهرة الذى برئاسة سعد الدين وهبة قال نور الشريف لن اشترك فى المهرجان مادام سعدالدين وهبة رئيسا له وانا مع الفنانين الذين قاطعوا المهرجان ومعترض تماما على موقف سعد وهبة . وهذا الموقف لم ولن يتغير مادام سعد رئيسا للمهرجان .

وعن سبب عدم تواجده فى اجتماعات الفنانين قال نور انتى فى باريس مع زوجتى لانها مريضة وستجرى لها عملية جراحية واحرص على متابعة كل ما يجرى على الساحة الفنية فى مصر .. وكل ما يكتب عن حركة الفنانين واعتراضهم على القانون المشبوه وسعيد بموقفهم المشرف الذى لم يحدث من قبل .. وسعيد ايضا بموقف الرئيس الديمقراطى الرائع ..

من ناحية اخرى علق محمد النجار مخرج فيلم - زمن حاتم زهران - على ما نشر حول اشتراك فيلم حاتم زهران فى مهرجان القاهرة السينمائى وقال . لن اشترك فى المهرجان مادام سعد وهبة متمسكا برئاسته . لا بهذا الفيلم ولا اى فيلم غيره . وقد وقعت ونور الشريف على اخطار بعدم مشاركتنا فى المهرجان احتجاجا على رئاسة سعد وهبة .

عالماشى !

ثقافة الاسكندرية على طول شارع الكورنيش اكثر من رائعة واصبحت مضرب الامثال بين المصطافين . ولكن عندما علمت ان الالاف من سكان الشوارع الجانبية فى الاسكندرية يشكون من تراكم اكوام الزبالة امام منازلهم . ادركت لماذا اصبح شارع الكورنيش بهذه النظافة !!

عبدالنبى عبدالبارى

أفلام شاذة فى مهرجان فينسيا

نجوم وفنون ★★ نجوم وفنون

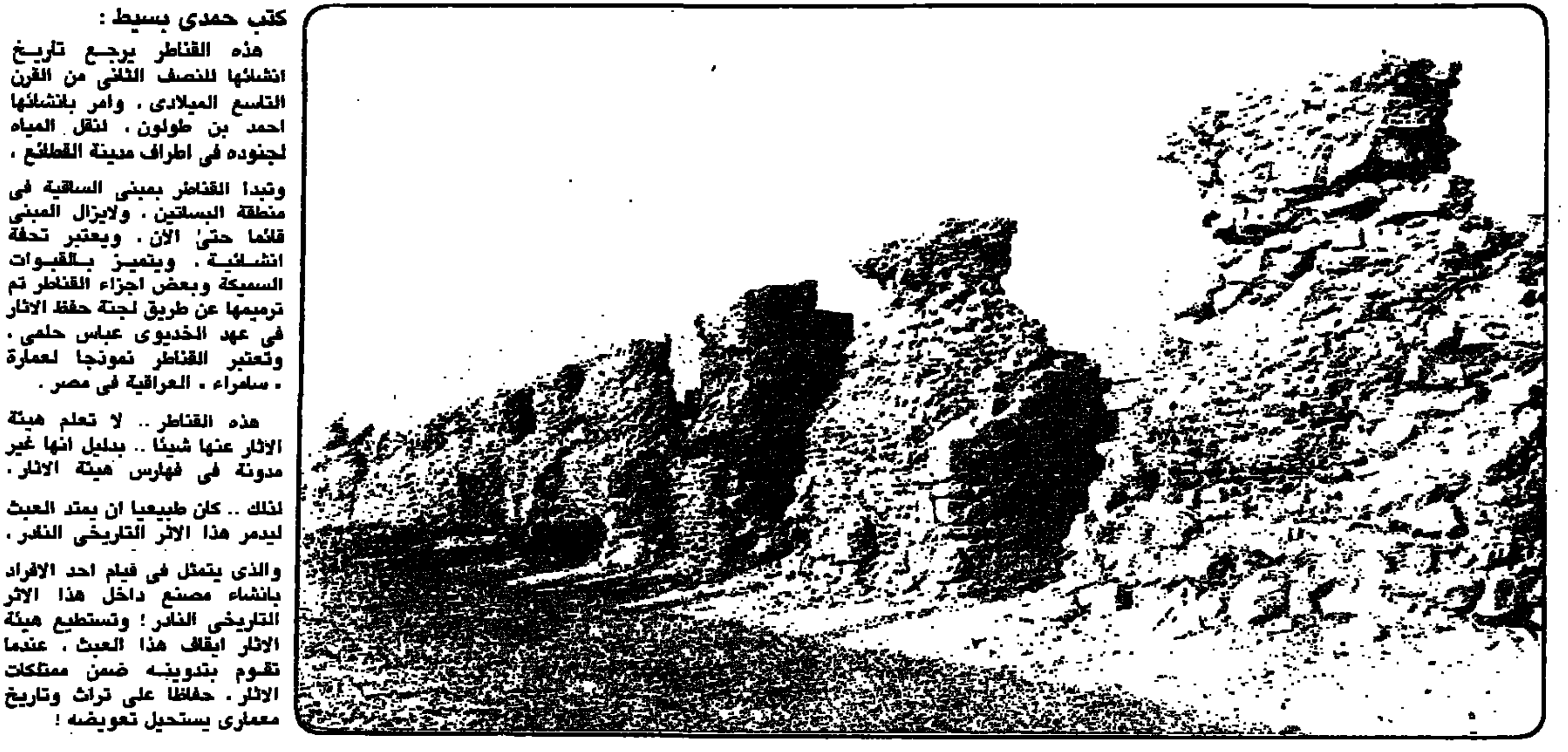
بدا مهرجان - فينسيا - الدولى وسط جو من الهدوء والاسترخاء . يشارك فى المهرجان بعض نجوم السينما العالمية ويعتبر المهرجان ملتقى فكريا للكتاب ويشهد اجتماعا دائما لهواة السينما ومناقشات مطولة بين الجمهور والسينمائيين .. وعرض فى اليوم الثانى للمهرجان فيلم جرىء جدا - لجيبس بفورى - تدور احداثه اثناء حكم الملك ادوارد فى انجلترا حيث تميزت هذه الفترة بوضع احكام شديدة ضد الشواذ من الرجال ويروى الفيلم قصة صراف شاب اسمه - موريس هال - اكتشفت ميوله الجنسية الشاذة فطرد من المدرسة التى يعمل بها فيتعرف على جارس ونشات بينهما علاقة حب شاذة جارفة '

وعرض فى نفس اليوم فيلم المخرج البرتغالى - بولو روشا - - جبال القمر - ووقع الفيلم فى خطا المشاهد البطيئة والسيناريو المعقد .

وفنون ★★ نجوم وفنون

● أضبط ●

قناطر ابن طولون غير مدونة فى هيئة الآثار !



كتب حمدى بسيط :

هذه القناطر يرجع تاريخ انشائها للنصف الثانى من القرن التاسع الميلادى . وامر بانشائها احمد بن طولون . لنقل المياه لجنوده فى اطراف مدينة القطائع .

وتبدا القناطر بمبنى الساقية فى منطقة البساتين . ولايزال المبنى قائما حتى الان . ويعتبر تحفة انشائية . ويتميز بالقبوات السميكة وبعض اجزاء القناطر تم ترميمها عن طريق لجنة حفظ الاثار فى عهد الخديوى عباس حلمى . وتعتبر القناطر نموذجا لعمارة - سامراء - العراقية فى مصر .

هذه القناطر .. لا تعلم هيئة الاثار عنها شيئا .. بدليل انها غير مدونة فى فهارس هيئة الاثار .

لذلك .. كان طبيعيا ان يمتد العبث ليدمر هذا الاثر التاريخى النادر .

والذى يتمثل فى قيام احد الافراد بانشاء مصنع داخل هذا الاثر التاريخى النادر ! وتستطيع هيئة الاثار ايقاف هذا العبث . عندما تقوم بتدوينه ضمن ممتلكات الاثار . حفاظا على تراث وتاريخ معمارى يستحيل تعويضه !

نجوم ★★ نجوم وفنون

تشاهد اليوم

القناة الأولى

يحيى شاهين

- ١١.٠٠ الافتتاح والقران الكريم .
- ١١.٠٥ برنامج الصحة بين يديك .
- ١١.١٥ برنامج الاطفال .
- ١١.٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢.٠٠ مسلسل الاطفال (علاء وصفاء والاصدقاء) .
- ١٢.١٠ المسلسل العربى (الايام) بطولة يحيى شاهين واحمد زكى وامينة رزق .
- ١٢.٥٠ برنامج الدين المعاملة .
- ٤.٠٠ الافتتاح والقران الكريم .
- ٤.٠٥ برنامج البساط السحرى .
- ٤.٣٠ برنامج ريفى (خير بلدنا) .
- ٥.٠٠ برنامج عمال (صناع الحياة) .
- ٥.٣٠ برنامج (الناس والسياحة) .
- ٦.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
- ٦.١٥ برنامج الراى العام يسال
- ٧.١٥ المسلسل العربى (الكتابة على لحم يحترق) .
- ٨.١٥ برنامج سهرة ثقافية .
- ٨.٥٥ برنامج حديث الروح .
- ٩.٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩.٤٥ برنامج (اخترنا لك)
- ١٢.٣٠ برنامج انباء وصحافة .
- ١٢.٣٥ القران الكريم وختام .

القناة الثانية

- ٣.٠٠ الافتتاح وفى نور القران الكريم
- ٣.١٥ حلقة اجنبية طويلة من ملجنيوم .
- ٤.٠٠ برنامج - الرياضة للجميع - .
- ٤.٣٠ برنامج - لك ولاسرتك - .
- ٤.٤٥ كارتون .
- ٥.١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥.٣٠ برنامج - الشباب فقط - .
- ٦.١٥ المسلسل العربى (اللاعب والدمية) .
- ٧.٠٠ برنامج - مسافر على الهواء - .
- ٧.١٥ برنامج - المكتبة الاسلامية - . عرض الجزء الثانى من كتاب الموجز فى الطب تاليف ابن النفيس .
- ٧.٣٠ برنامج - تعليم اللغة الانجليزية - .
- ٧.٤٥ منوعات .
- ٧.٥٠ برنامج - خمسة لصحتك - .
- ٧.٥٧ النشرة الجوية .
- ٨.٠٠ برنامج - اعزائى المشاهدين انتبهوا - .
- ٨.٣٠ المسلسل الاجنبى المستشفى العام .
- ٩.٢٠ برنامج - تياترو - .
- ١٢.٠٠ برنامج - نافذة على العالم - .
- ١٢.٢٥ الفيلم العربى (نوع من النساء)
- ١٢.١٥ احداث ٢٤ ساعة .

القناة الثالثة

- ٥.٠٠ الافتتاح والقران الكريم .
- ٥.٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥.١٠ الاطفال - كرتون -
- ٥.٢٠ ا .ب شعوب العالم
- ٥.٣٥ يصل ويسلم .
- ٥.٤٥ ريبورتاج .
- ٦.٠٠ برنامج سلامتك .
- ٦.١٠ دليل المشاهد .
- ٦.٢٠ سندباد .
- ٦.٥٠ عشرة رياضة .
- ٧.٠٠ الزراعة والتنمية .
- ٧.١٥ تبسيط العلوم
- ٧.٤٥ النشرة المحلية
- ٧.٥٥ حسب التسعيرة
- ٨.٠٥ الكاميرا تطرق بابك .
- ٨.٣٥ غدا تقول الصحافة .
- ٨.٤٥ القران الكريم وختام .

دعوة مفتوحة للفنانين المصريين فى مهرجان بابل

وصل الى القاهرة الموسيقار العراقى منير بشير رئيس مهرجان بابل الدولى . والذى سيعقد من ٢٢ سبتمبر القادم لمدة شهر فى مدينة بابل الاثرية

وقد دعى الى المهرجان من الفنانين المصريين كل من نور الشريف وبوسى وحسين فهمى وحسن عابدين وسهير البابلى وجلال الشرقاوى وليلى طاهر وعفاف شعيب ورياض العريان وسمير العصفورى وعلى الحجار وسعيد صالح وسميحة ايوب ود . فوزى فهمى ود . رتيبة الحفنى .

ويقول الموسيقار منير بشير اننا نقدم دعوة مفتوحة للفنانين المصريين لمن يريد الحضور الى بلدهم الثانى العراق

وسيشترك فى المهرجان حوالى ٢٠٠٠ شخص من اكثر من ٦٠ دولة ومن الدول العربية يشترك كل من مصر والمغرب والجزائر وتونس والاردن والسعودية ولبنان وفلسطين والسودان بالاضافة الى العراق وسوف تقدم كل دولة عرضا واحدا فى مدينة بابل الاثرية ثم بقية العروض تقدم فى بغداد

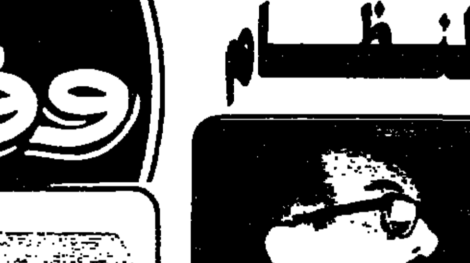
مخرجو المنوعات فى التليفزيون :

بدون عمل !

برامج (المنوعات) بالقناة الاولى تضم ما يقرب من ٢٠ مخرجا نصفهم متعطلون .. بلا عمل .. وينقسم هؤلاء المخرجين الى ثلاث مجموعات . المجموعة الاولى : وتضم المخرجين الذين يقدمون سهرة ثابتة كل شهر وهم امال عزت (رئيسة المنوعات بالقناة الاولى) وتقدم سهرة (شريط الذكريات) ورشاد عبدالغنى (نجوم لها تاريخ) وحامد عبدالسلام (المعين فى وظيفة معد) ويقدم سهرة (من الحان الموسيقار) وعبدالغنى سعودى (كلمة فى سهرة) ومحمد عبدالنبى ووفيق حبيب (اخترنا لك) كل اسبوع .

والمجموعة الثانية . وتضم مخرجى الحفلات الغنائية او سهرات المنوعات ويعملون كلما - حانت - الفرصة وتضم هذه المجموعة شكرى ابوعميرة (القريب من رئيسة القناة ورئيسة التليفزيون) ومحمد ابوالفتوح واحمد سليمان

اما المجموعة الثالثة فتضم المخرجين المتعطلين الذين لا يمارسون اى عمل وهم جميل مغازى وشفيق قاسم وسوسن عبدالفتاح وعبدالحكيم التونسى وسمير عبدالفضيل ومحمد عبدالقادر ونبيل النحراوى ويوسف حجى وفتحى نصير وفاطمة طاهر وابراهيم ناجى الذى يئس من برنامج المنوعات وبدا فى اخراج البرامج الدينية



حول القانون المشبوه للنقابات الفنية

« غباء العباقرة » .. والمؤامرة على النظام



د . يوسف والى   د . أحمد هيكل

بعد مرور نحو شهر على ٧ - اغسطس - الذى تصور الفنانون . انهم حققوا فيه ماعتبروه الحل السعيد والانتصار الخرافى حتى انهم فكروا فى جعله عيدا سنويا للفنان المصرى لم يحدث اى شىء اطلاقا .. واستطيع ان اطمئن الجميع اى انه لن يحدث اى شىء لو انتظروا الحل عن طريق التوسل فى مكاتب المسئولين ولاستجداء المكالمات التليفونية لا بعد شهر اخر ولا شهرين ولا بعد مائة سنة

واعتقد انه اصبح علينا جميعا الان ان نسقط عن وجوهنا كل الاقنعة والاكاذيب ليتضح بكل استقامة وشجاعة وشرف . الابيض والاسود . ولنقول للاعور فى عينه انت اعور حتى لو ذهبنا جميعا الى الجحيم . كل الاطراف والمعسكرات ووجهات النظر معا .

فالمسالة اصبحت سخيفة جدا ومخجلة ومثيرة للملل والبعض حولوها بذكاء شديد الى قضية الشرق الاوسط . او كيفية انهاء حرب الخليج . وعلى طريقة . انا حبالى طويلة جدا واخبط دماغك فى الحيط' .

والكل متاكدون رغم ذلك انها مسالة واضحة جدا وابسط من ذلك بكثير . وهى لا علاقة لها بالسياسة من قريب او بعيد والفنانون بالتاكيد لا يريدون قلب نظام الحكم .. ولا يدبرون اى مؤامرة . ولا تحركهم اى احزاب او تنظيمات . بل ان بعض اهم قياداتهم . على العكس من الحزب الوطنى الذين تحركوا لاسباب مهنية وفنية بحتة ومظالم ومفاسد وديكتاتورية - تفلق الحجر - وكل مايطلبه الجميع ومن كل المهن ومن النجوم الى الكومبارس هو ببساطة . الا يفرض عليهم بالقوة قانون نقابات . لم يؤخذ رايهم فيه ونقباء يريدون ان يحكموهم الى الابد .. ومازالوا يجلسون فى كراسيهم حتى الان لينكلوا بالجميع . ويشوهوا كل شىء رغم انتهاء مدتهم وشعبيتهم وشرعيتهم ..

واول الاقنعة والاوهام التى يجب ان يسقطها الجميع الان عن وجوههم هى

● ان المسالة لم تعد الان مسالة قانون او انتخابات او جمعيات عمومية . وانما هى مسالة - دم - . فبعد كل هذه الضجة والصخب والمعارك . ورفض الاغلبية على الاقل ان لم يكن المجموع . كان بوسع المرفوضين . والذين تسببوا فى هذه المعضلة من البداية . ان ينسحبوا بكرامة وشرف ويستقيلوا من مناصبهم المنتهية اصلا حفاظا حتى على ماتبقى من ماء وجههم . ولو كان - عندهم دم - لان امثالهم فى اليابان يعاقبون انفسهم على اخطاء اقل بكثير بالانتحار على طريقة - الهاراكيرى - '

● ان احدا لن يمشى - ولن يستقيل ابدا بمحض ارادته . مادام بعض المسئولين فى هذا المكتب او ذاك الحزب . يسندونهم بقوة حفاظا على - الصورة العامة - وتاديبا للفنانين على مافعلوه حتى لا يتعودوا على ذلك .. ولو كنت من هذا النقيب او ذاك لما فعلت غير مايفعله الان بالضبط من استبداد وضرب للجميع بالحذاء مادام لا يمنعه اى شخص - قوى - من ذلك بمجرد - شخطه - وليس حتى بالحذاء لان المثل الشعبى المصرى العظيم يقول . قالوا لفرعون اية اللى فرعنك . قال مالقيتش حد يردنى '- وهو مثل تعرفه خالتى للاسف . ولا يعرفه بعض - الدكاترة - '

● ان بعض الفنانين الكبار جدا . الذين مازلنا نعتبرهم حتى الان اباءنا واساتذتنا وتاج راسنا ليسوا اساتذة . ولا محترمين . ولا حتى فنانين . وانما هم مجرد - رجال من قش - واشباح مذعورة او متكالبة على المنصب او السلطة او المكسب . حتى وهم فى اواخر ايامهم وهم مصممون على ان يختموها - زفت - '

● ان الدكتور يوسف والى امين علم الحزب الوطنى . لن يحسم قضية الفنانين لانه يؤيد سعد الدين وهبة . لاسباب حزبية تخصهما وحدهما ولا تخصنا نحن . وان الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى الذى لا اعرف حتى شكله فى الصور . لم ولن يحل شيئا لاننى لا افهم من البداية ماهى علاقة مشاكل الفنانين المصريين بوزارة الحكم المحلى '

● وهنا نصل الى مسئولية الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة . وهو رجل طيب جدا وشريف . ولكنه لن يحل شيئا لان الوزارة بالكامل فى يد حسين مهران وكيل اول الوزارة وسعد الدين وهبة '

● يبقى الامل الوحيد فى قوة الفنانين انفسهم . لان المعركة هى علاقات قوى فى الاساس وفى قرار حاسم ومختصر جدا من الرئيس حسنى مبارك شخصيا لانه رجل نظيف فعلا وضد كل صور الفساد وهو فضلا عن ذلك الرجل الوحيد فى مصر القادر على اخذ قرار ثم تنفيذه وبعدما تاكد من فوضى الاجهزة وتهالكها وصراعاتها الحزبية والشخصية

● واخيرا فاننى اتهم وعلى مسئوليتى الشخصية كل الذين ينادون لابقاء سعد الدين وهبة وحمدى غيث بالتامر على الدولة نفسها . وعلى النظام مباشرة . لانهم يفتحون الباب لمزيد من المشاكل والحرائق وفى وقت لا يسمح بذلك قبل الاستفتاء على الرئيس وهم - بغباء العباقرة - يرجحون كفة شخصية على كفة كل فنانى مصر بينما هم يعلمون تماما ان الوضع الحالى لن يستمر حتى لو بقى سعد الدين وهبة مائة سنة فالفنانون لن يسكتوا ابدا بل ان الدائرة يمكن ان تتسع اكثر فما هذا الذى يفعلونه الان اذن . ان لم يكن مؤامرة على النظام '

سامى السلامونى

قررت الدولة تخصيص ١٦٢ مليون جنيه للثقافة .. خلال الخطة الخمسية الثانية . ولا نظن ان اجهزة وزارة الثقافة ناقشت او حددت أوجه انفاق هذا المبلغ . وبالتالى يستطيع اى متهم - بالثقافة - ان - يتصور - ما سيحدث لهذه الملايين .. سوف تزدهر - مؤقتا - الانشطة العادية لوزارة الثقافة .. وتنتشر تصريحات المسئولين عن وزارة الثقافة فوق صفحات الجرائد والمجلات للتغنى بازدهار وانتعاش انشطة وزارة الثقافة '

وبعد نهاية سنوات الخطة الخمسية لن يتحدث هؤلاء المسئولون عن الثقافة التى مازالت - محلك سر - لذلك فاننا نطالب - من باب الحرص على اموال الدولة - بان تنظر وزارة الثقافة بطريقة موضوعية لكيفية انفاق هذه الملايين .. بما يتفق مع الاحتياجات الفعلية .. التى يعرفها بالتاكيد القائمون على وزارة الثقافة .. ونذكرهم على سبيل المثال بان الدولة لم تنشىء منذ ٢٥ عاما دار مسرحية جديدة وان اغلب مسارح القاهرة مهددة بالتوقف . بعد نهاية عمرها الافتراضى ونذكرهم ايضا بان دور العرض السينمائى تعانى من انكماش وتقلص مؤسف يؤثر على دوران وانتعاش صناعة السينما .. وان المدن الجديدة والمناطق السكانية التى ظهرت فجاة فى الثلاثين عاما الاخيرة تخلو من التخطيط والمنشات الثقافية '

واذا كانت وزارة الثقافة حريصة بالفعل على الثقافة .. فانها لابد ان تبدا من هذه النقطة وتوجه هذه الملايين لبناء دور العرض السينمائى والمسرحى والمكتبات واضافة الوجه الثقافى للمدن والاحياء الجديدة .. وبذلك تؤكد وزارة الثقافة انها بالفعل .. حريصة على الثقافة '

عبدالرازق حسين

أحمد الحجار :

المسئولون عن الاعلام أفسدوا ذوق الناس !

كتب مصطفى عبدالقادر :

قال احمد الحجار ان امكانياته الصوتية لن تكون على درجة كفاءة المطربين القدامى اصحاب المساحات الصوتية الكبيرة والحنجرة القوية .. فسالته لماذا اتجهت الى الغناء اذن ؟

فقال انا احب التلحين جدا . لان الملحن فى نظرى هو عالم نفسانى يمكنه ان يصلح او يهدم . وحاول البعض اقناعى بان الغناء سوف ينتقص منى كملحن . ولكنى موهوم بان هناك حنينا وارتباطا كبيرا بين صوتى وبين الحانى ولذلك قررت الغناء .

احمد الحجار

واحمد الحجار قام بتلحين اكثر من مائة اغنية من بينها ٣٧ لاخيه - على الحجار - . ولكنه مازال يرفض التلحين للمطربات ويبرر ذلك قائلا بدون تعصب انا ارفض تماما التلحين للسيدات لانه لا توجد مطربة الان تفيد الناس . ومن الصعب جدا ان يتحقق هذا لان الصوت الحريمى يخلو تماما من الدراما الموجودة بصوت الرجل . وهذا هو سر نجاح - ام كلثوم - فقد كان يتخلل صوتها واداؤها نوع من الرجولة والقوة التعبيرية بالاضافة الى قوة الحنجرة.

ويضيف الاغنية اساسها الكلمة و - اغنية زمان - بشكل عام كانت مكتوبة - علشان يتركب - عليها لحن . واللحن كان - بيتعمل علشان - يبين فقط امكانات الصوت . يعنى بالضبط الكلمة واللحن كانوا لخدمة المطرب لابراز امكانات صوته واستعراضه . بالرغم من ان الواجب فى رايى ان ياتى اللحن والغناء لخدمة الكلمة . فالكلمة المفروض ان تفرض على الملحن طريقة التلحين . ولذلك لو كان هناك كذب فى الكلمة فلابد بالتالى ان ياتى اللحن كاذبا . وتكون الاغنية فى مجموعها كاذبة

واضاف احمد ولذلك انا ارى ان المسئولين عن اجهزة الاعلام فى مصر هم المسئولون على افساد اذواق الناس . لان ازمة الاغنية هى فقط من الاغانى التى ينقلها التليفزيون والاذاعة على الرغم من ان هناك عناصر جيدة سواء من كتاب الاغانى او الملحنين لكنهم لا يحصلون على فرصهم فى وسط هذه - الغاغة الاعلامية - فيجب ان يتوافر المسئولون الذين يحبون الناس - بجد - ويحرصون على نقل المفهوم الحقيقى للفن . حتى تموت الجملة المعقدة - الناس عايزة كدة - .

مقعد أمام الشاشة :



عزت العلايلى وهدى رمزى فى - بئر الخيانة -

تجنيد الجواسيس داخل بئر الخيانة !

رغم انتهاء الصراع العسكرى بين مصر واسرائيل .. فان الصراع الفكرى مازال مستمرا ومحاولات اسرائيل فى الغزو الفكرى والوجدانى للمصريين مازالت مستمرة عن طريق محاولات تجنيد الجواسيس من الشباب الذين يضيق بهم الحال فى مصر فيسافرون الى الخارج . وياتى فيلم - بئر الخيانة - ليلعب على هذا الوتر منبها الوجدان الشعبى الرافض للتقارب الحكومى المصرى مع اسرائيل .

قصة الفيلم ماخوذة من حدث حقيقى ماخوذ من ملفات المخابرات المصرية صاغها ابراهيم مسعود من خلال سيناريو متماسك اعتمد على المشاهد القصيرة السريعة والبناء الواعى للشخصيات وتمكن على عبدالخالق من التنفيذ الابداعى للسيناريو بتكنيكه الموظف لخدمة دراما الفيلم فجاءت لقطات الكلوز ومشاهد المطاردات والمشاهد العامة موظفة لخدمة الحدث وكان اداء كل من نور الشريف وعزت العلايلى بنفس المستوى المعروف عنهما وكسبت الشاشة الكبيرة هدى رمزى اما دلال عبدالعزيز وعبدالعزيز مخيون فلم يقدما جديدا فى مستوى ادائهما . تداخلت الموسيقى والتصوير فى النسيج الدرامى متخطية اطار التجميل او الوجود لمجرد ان تكون موجودة .

ساهم عنصر الانتاج فى تقديم فيلم ناجح وسط سيل من افلام المقاولات والتهريج السينمائى .

مدحت ابوبكر

فى الطريق إليك :

غلطة أم !

يصور الفنان - يوسف شعبان - فيلم (غلطة ام) مع صفية العمرى ومريم فخرالدين ونجوى الموجى وكمال ابورية والطفلة سمر . عن قصة وسيناريو وحوار واخراج اسماعيل حسن يدور الفيلم حول سيدة تخفى عن المجتمع ان لها ابنا . مما يؤدى الى نشوء سوء فهم لزوج ابنة هذه السيدة . ويظن ان زوجته على علاقة بشخص اخر (اخوها) ويطلقها .. ويسعى الاخ الى تصحيح الوضع وعودة شقيقته الى زوجها .

نجوى الموجى ويوسف شعبان فى لقطة من الفيلم

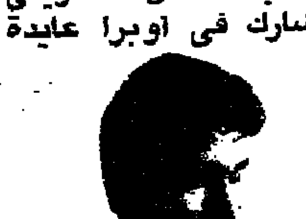
بناء درامى مفتوح

الدكتور - احمد سخسوخ - انتهى من كتابة اول مؤلفاته المسرحية بعنوان - الابناء - واعتمد فى تكنيك كتابته للمسرحية على البناء الدرامى المفتوح . ويبدا من - بشنر - الى - فيدكند - و- برشت - . فمن المنتظر ان ترى المسرحية طريقها الى القراء من خلال هيئة الكتاب

الراية البيضاء فى التليفزيون

يستعد المخرج محمد فاضل لتصوير مشاهد المسلسل التليفزيونى - الراية البيضاء - بطولة سناء جميل ومحمود مرسى واثار الحكيم ويعالج كاتب القصة والسيناريو والحوار اسامة انور عكاشة فى - ١٥ - حلقة الصراع الدائم بين الاصالة والسوقية فى السلوك الانسانى

لاعب كمان أمريكى يشارك فى أوبرا عايدة



وصل الى القاهرة الموسيقى العالمى سيترلينج جينكينز - ٢٣ سنة - للمشاركة فى عروض أوبرا عايدة. وعروض اخرى فى مهرجانات احتفالات اكتوبر القادمة وجينكينز لاعب كمان ماهر فاز بالمركز الاول فى مسابقة الاستعراضات الموسيقية التى نظمها مهرجان - اسبين - للموسيقى فى العام الماضى وعدد من جوائز المسابقات الامريكية

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة - القاهرة
■ تليفون التحرير : ٣٥٥٥٥٢٢
■ الاعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣
■ مكتب الاسكندرية : ٥٩٥٠٣٠٥
■ مكتب بورسعيد : ٢٣٢٩٨

مكتب إعلانات الاسكندرية ت : ٥٩٧٥١٦٥
مكاتب «الوفد» والإعلانات مؤقتا
بمقار حزب الوفد بالمحافظات والمدن

اسعار الاشتراكات	لمدة عام
[illegible]	[illegible]

ترسل الاشتراكات نقدا او حوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس - القاهرة او بشيك مصرفى باسم ادارة الاشتراكات مؤسسة الاهرام شارع الجلاء القاهرة